



## عودة

الدبلوماسيين الصينيين  
الى بغداد

(بغداد ر.ا.ب)

وصل الى بغداد أمس الاثنين اول وفد رسمي دبلوماسي صيني منذ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق لاعادة فتح السفارة الصينية، طبقاً لما افاد مراسل فرانس برس. ويرأس الوفد المكون من 31 شخصاً القائم بالاعمال سون بيغان ويضم الوفد دبلوماسيين من وزارتي التجارة والخارجية وستة من رجال الشرطة الصينية المسلحين. وتسمى الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي والتي عارضت الحرب على العراق، الى الاستفاد من فترة ما بعد الحرب في العراق ويتوقع ان يحاول الوفد الحصول على عقود مربحة في اعادة اعمار العراق. واعلنت الصين الاسبوع الماضي حصولها على اول عقد في العراق بقيمة خمسة ملايين دولار لتزويد العراق بمعدات الاتصال بعد ستة شهر من المفاوضات الصعبة.

## مؤسسات دينية

في الفلوجة تستنكر  
الحادث الاجرامي

دانت رابطة علماء الفلوجة وهيئة علماء المسلمين ودار الفتوى والتدريس في الفلوجة اعمال الشغب والتخريب والاعتداء على الشرطة التي مرت بها مدينة الفلوجة بالأمس. ورات هذه الجهات ان هذا العمل لا يمت الى الدين والجهاد وعدم الخوض في اعراض ودماء المسلمين. تفاصيل اخرى تشهرها (المدى) في تقرير مراسلها في الفلوجة في الصفحة الثانية.

## حول نتائج زيارته الى العراق

## مباحثات بين زايد والابراهيمى

وكان الاخضر الابراهيمى شارك السبت والاحد الماضيين في اجتماع الدول المجاورة للعراق في الكويت بعيد زيارة قام بها الى العراق اعلن في اقبابها ان الأمم المتحدة تأمل ان تكون حاضرة في كامل مراحل نقل السلطة الى العراقيين. يشار الى ان الإمارات تحتضن يومي 28 و 29 شباط الجاري ندوة تضم أربعين من الدول المانحة للعراق لتدارس سبل استخدام الأموال التي جمعت لتمويل مشاريع متنوعة لإعادة اعمار العراق.

أبو ظبي (أ.ف.ب) تباحث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ظهر أمس الثلاثاء مع الاخضر الابراهيمى مبعوث الأمم المتحدة الى العراق. وقالت وكالة انباء الإمارات انه جرى خلال اللقاء بحث نتائج زيارة مبعوث المنظمة الدولية الى العراق والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار للشعب العراقي الشقيق".

الشرطة تقتل مهاجماً  
في كركوك  
وانفجار لغم في بغداد

بغداد / كركوك / المدى - ا.ف.ب

انفجر لغم أرضي زرعه مجهولون في الجزيرة الوسطية للشارع في حي الجهاد السكني غرب بغداد صباح أمس مستهدفاً قافلة عسكرية أمريكية مرت من هناك ولكنه لم يؤد إلى سقوط قتلى أو جرحى. وقال شهود عيان ان اللغم انفجر في تمام الساعة الثامنة وعشر دقائق صباحاً في ذلك الشارع، وسارع الجنود الأمريكيون الى اطلاق النار بشكل عشوائي مما أدى الى خلق فوضى عارمة وارباك في حركة السيارات المارة من هناك، واختباء السابلة خلف المباني القريبة. في غضون ذلك اعلن ان جندياً أمريكياً قتل وجرح آخر أمس الاول الاثنين في انفجار فتيلة عند مرور قافلة قرب تلعفر. وأوضح المصدر نفسه ان الجنديين اللذين اصيبا في الانفجار نقلتا الى قاعدة عسكرية أمريكية حيث توفي احدهما متأثراً بجروحه بينما تم نقل الثاني الى وحدة طبية اخرى. وفي كركوك اعلن القائد المحلي للشرطة ان شرطة مدينة كركوك قتلت مسلحاً وجرحت اخر ليلة الاثنين الثلاثاء رداً على هجوم استهدف إحدى دورياتها. وأوضح العقيد خطاب عبد الله عارف لو كالة فرانس برس ان يوسف محمد امين (32 سنة) قتل واصيب شقيقه بجروح في تبادل لاطلاق النار دام نحو عشرين دقيقة في احد احياء شمال كركوك. وأضاف ان امين وشقيقه "شاركا في عدة هجمات على الشرطة وكنا نبحث عنهما منذ وقت طويل".

بعد الانتقادات الكثيرة  
جدول رواتب جديد للموظفين

المدى حصلت على نسخة من سلم الرواتب الجديد والذي تمثل على وفق الجدول أدناه.. علماً بأن سلم الرواتب القديم الذي بدأ العمل به مع بداية هذا العام قد ألغى العمل به اعتباراً من صدور الجدول الحالي:

الراتب بالدينار العراقي	عدد سنوات الخدمة	الشهادة	الدرجة
574 الف دينار	22 سنة 26 سنة 30 سنة	بكالوريوس دبلوم معهد الاعدادية	الثانية
444 الف دينار	17 سنة 21 سنة 25 سنة	بكالوريوس دبلوم معهد الاعدادية	الثالثة
342 الف دينار	12 سنة 16 سنة 19 سنة	بكالوريوس دبلوم معهد الاعدادية	الرابعة
264 الف دينار	7 سنة 11 سنة 13 سنة	بكالوريوس دبلوم معهد الاعدادية	الخامسة
204 الف دينار	3 سنة 7 سنة 8 سنة	بكالوريوس دبلوم معهد الاعدادية	السادسة
157 الف دينار	بداية التعمين 4 سنة 4 سنة	بكالوريوس دبلوم معهد الاعدادية	السابعة
125 الف دينار	بداية التعمين بداية التعمين	دبلوم معهد الاعدادية	الثامنة
102 الف دينار	بداية التعمين	المتوسطة	التاسعة
83 الف دينار	بداية التعمين	الابتدائية	العاشرة

## تشر تفاصيل جديدة عن المجرمين

## قتلة عقيلة الهاشمي كانوا يخططون لاغتيالات اخرى

الذنان القبي القبض عليهما بالمصادفة من قبل شرطة ميسان، بتنفيذهما الجريمة، وبمعلمهما مع خلية من 10 أشخاص في النجف يقودها عضو فرع في حزب البعث المنحل ما زال هارباً. كما اعترف المجرمان بتنفيذ جرائم أخرى مقابل (500) الف دينار لكل عملية يجري تنفيذها. وعلمت (المدى) ان المجرمين، جرى نقلهما الى خارج محافظة ميسان التي التجأ اليها بعد تنفيذ جريمتها. تفاصيل الجريمة ومعلومات أخرى، تشهرها (المدى) في تقرير مراسلها في ميسان في الصفحة الثانية.

اوقعت في هذه المدينة واقررو بانهم شاركوا في عملية اغتيال الهاشمي. وكان الرائد عبد الكريم حسين عيود قد كشف ان الموقوفين كانوا يخططون لتنفيذ اعتداء آخر ضد عضو مجلس الحكم عبد الكريم الحمدواوي. وأوضح الضابط ان اربعة منهم يتحلرون من مدينة النجف وانهم اكدوا لتفكيهم اوامر من عضو قيادة فرع في حزب البعث كان يمددهم بدعم مادي. وعلمت المدى ان التحقيقات في شرطة ميسان قد توصلت الى ان شخصين مجرمين من ارباب السوابق نفذوا جريمة اغتيال الشهيدة د. عقيلة الهاشمي. واعترف المجرمان

بغداد / المدى - ا.ف.ب  
اعلن قائد الشرطة اللواء احمد ابراهيم امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان قتلة عقيلة الهاشمي، عضو مجلس الحكم الانتقالي، كانوا يخططون لقتل اعضاء آخرين في المجلس. وقال ان هؤلاء كانوا اعضاء في (فدائي صدام) ويتلقون اوامرهم من مسؤول في حزب البعث. كانوا يراقبون عضواً في مجلس الحكم ويخططون لشن هجمات على مسؤولين عراقيين آخرين". والسبت الماضي اعلن الناطق باسم شرطة مدينة العمارة ان المشتبه بهم الخمسة

بعد غياب 26 عاماً

## البنك المركزي العراقي يطلق المجموعة الإحصائية

(28) مليار دينار.

بغداد / ستار الحسيني  
بعد غياب دام أكثر من ستة وعشرين عاماً أصدر البنك المركزي العراقي المجموعة الإحصائية للفترة (1991 - حزيران 2003). وتناولت هذه الإحصائية بالأرقام رسامال المصارف العراقية المدفوع والذي وصل إلى



فنان هندي ولبتت اخبير على تمثال ابيمنعندوسبة شيفا

وبينت الإحصائية أيضاً الدين العام الداخلي والخارجي والموازنة العامة للدولة (الجارية والاستثمارية) من حزيران 2002 ورصيد العملة الصادرة من البنك المركزي حسب الفئات النقدية وتهدف المنشرة إلى اطلاع المواطن والسوق على مجريات الوضع الاقتصادي وهو تقليد إيجابي في توفير المعلومات الكافية للوصول إلى أفضل القرارات الاقتصادية من خلال تفعيل كل المعطيات النقدية والمصرفية والمالية بما فيها وضع الدين العام ووضع ميزان المدفوعات.

ندوة للدول  
المانحة في الامارات

ابوظبي (ا.ف.ب)

اعلن مصدر رسمي اماراتي امس الثلاثاء ان ندوة تضم اربعين دولة من الدول المانحة للعراق ستعقد في 28 و 29 شباط في الامارات العربية المتحدة. ووضحت وكالة انباء الامارات ان العراق والدول المانحة سيتدارسون خلال الاجتماع سبل استخدام الاموال التي جمعت في تمويل مشاريع متنوعة لاعادة اعمار العراق. وكانت المجموعة الدولية تعهدت في نهاية تشرين الاول 2003 بالمساهمة في اعادة اعمار العراق بـ 33 مليار دولار تشمل المساهمة الاميركية. وقال الوزير العراقي على هامش ندوة وزراء مالية مجموعة السبع في الولايات المتحدة التي دعي العراق لحضورها ان "المساعدة الدولية تكسب اهمية بالغة لتلبية الاحتياجات الفورية للعراقيين".



### نظرية المؤامرة ونظرية الاعتماد المتبادل

د. عبد الأمير رحيمه العبود

وزیر الزارعة  
كنا منذ زمن بعيد، نفسر ما يحصل عندنا من مشاكل وتعييدات بان الاستعمار وراء ذلك، لأن الاستعماريين يتكلمون دائماً، للإيقاع بنا سبباً لتتحقق مصالحهم، فإن حصل خلاف بين طائفتين قلنا ان الاستعمار وراء ذلك، ولو حصل خلل في أجهزة الدولة قلنا ان الاستعمار هو السبب، ولو تشاجر زيد وعمر قلنا ان الاستعمار يقف وراءه، ولم يكن ذلك غريباً في تلك العهود لأن دهاقنة الاستعمار مثل ميكافيلي وذرنايلي وامثالهما كانوا يتحدثون عن تلك الأساليب الاستعمارية بصراحة في كتاباتهم، لكن ما يحصل اليوم غير ما حصل البارحة، لأن الحياة واساليبها واسبابها قد تغيرت جذرياً خلال العقود الأخيرة، فالإنسان قد تضاعف عدده خلال العقود الخمسة الماضية، والموارد لم تعد تكفي لسد احتياجاتهم المتعددة والمتنامية ولا الأبداعات والاختراعات التي حققتها وسائل العلم والتكنولوجيا الحديثة التي سدت احتياجاتهم، ومع ان الفوارق قد اتسعت بين دول الغنى في الشمال ودول الفقر في الجنوب، لكن ثراء الغرب في الشمال لم يعد يعتمد اعتماداً كلياً على موارد دول الفقر في الجنوب كما كان الحال في القرون السابقة، لأن الثورة العلمية والتكنولوجية قد فتحت آفاقاً واسعة لا يعتمد الغرب على موارد ذاتية له ابواب واسعة حتى أصبحت صادرات سلعة واحدة من منات السلع التي تصدرها اي من دول الغرب الكبرى، تضاهي كل ما تصدره اي من دول الفقر من سلع، وبأصبحت منافذ التجارة الخارجية بين دول الغرب ذاتها هي الاساس لاستيعاب منتجاتها، في حين لم تشكل تجارة اي منها مع الدول النامية سوى نسبة ضئيلة من مجمل صادراتها.

هذا لا يعني وجود المصالح بين الدول المتطورة والدول النامية، ذلك ان الدول المتطورة لها مصالح في الدول النامية وهي تسعى لتوسيعها كما تسعى الدول النامية لتوسيع تجارتها مع هذه الدول استيراداً وتصديراً، وهي تريد الجهود لتسويق منتجاتها في الدول النامية وتوسيعها كما كانت في السابق للحصول على المواد الغذائية والمواد الأولية لصناعاتها من الدول النامية ولتوسيع استثماراتها المباشرة في الدول النامية لرخص الايدي العاملة فيها ولقربيتها من مراكز الاسواق، والدول النامية تسعى بدورها الى ما يشبه ذلك من مساعي في الدول المتطورة فهي تسعى لتنظيم صادراتها واستيرادها مع الدول المتطورة كما تسعى للحصول على القروض والاستثمارات منها، وهكذا لا تزال تتشابك المصالح ولا تزال الكفة لصالح الدول المتطورة، ولكن الشيء الجديد الذي حصل في العقود الأخيرة هو ان هذه المصالح أصبحت مرتبطة بتوفير المنافع للطرف الآخر وهو الدول النامية بمعنى ان تكون المصالح متكافئة، او في الاقل قربية من التكافؤ، وهو ما تدعو اليه نظرية الاعتماد المتبادل، والتي تقول بان اي مشاكل او ازمات تحصل في اي طرف من العالم سوف تنعكس في ظهور المشاكل والازمات عند الطرف الآخر والعكس صحيح، فان اي رخاء يحصل في اي طرف من العالم ينبغي ان يقترن بالرخاء في باقي اقطار العالم، وهذا هو الذي يحمي العالم بأكمله من الازمات والمشاكل، لما لم تتفتت الدول المتطورة الى ما تعانيه الدول النامية من مشاكل فان مشاكل الدول النامية هذه سوف تنعكس على الدول المتطورة وتسبب لها الازمات، ولهذا يطرح الفكرة لعالمي الاقتصاد حول ضرورة الحوار بين الدول المتطورة والدول النامية بشأن المشاكل والازمات التي تهدد مستقبل البشرية مثل مشكلة تلوث البيئة ومشكلة الانفجار السكاني، ومشكلة تفشي مرض الإيدز، ومشكلة ارتفاع حرارة الارض، ومشكلة المياه والتصحر فضلاً عن مشكلات ديون الدول النامية، والتجارة الدولية، ونقل التكنولوجيا الى الدول النامية، والتصنيع في الدول النامية.

وجاءت حوادث الارهاب، وآخرها ما حصل في 11/ايلول/2001 لتؤكد أهمية هذا الاتجاه، فلقد ايقظت هذه الحوادث ضمير اصحاب القرار في الدول الغنية المتطورة، واثارت الرعب في نفوسهم، فما لم يلتفتوا الى ما يحصل من ادم وكوارث في الدول النامية الفعيرة فان ما يتعمم به من رخاء وحضارة أصبحت مهددة بوسيلة جديدة هي الارهاب الذي اذا ما اتسع هدد الحضارة في العالم كله. لقد تنبته دول العالم باختلاف انظمتها ومستويات تطورها الى حقيقة لا مناص منها، وهي ان استتباب الامن في العالم واستمرار الرخاء في دول الرخاء، بل ان ازدهار الحضارة وانتشارها في مختلف بقاع الارض يقتضي السعي لانماء المصالح المشتركة بين دول العالم كافة والتي تستفيد منها هذه الدول جميعها وليس الانكفاء على طرف دون الاطراف الأخرى.

ولهذا فان التعاون والنفع المشترك والتكافؤ في تحقيق المصالح ينبغي ان يكون هو الاساس في التعامل بين دول العالم سواء من كان منها فقيراً أو كان غنياً، متطوراً أو في طريقه نحو التطور.

يبالغ الحزن والاسى يتقدم رئيس التحرير وأسرته الجريدة بالتعازي الى الراحل علاء كاظم عبد البديري بوفاته المفجأة له والده بعد اداءه مناسك الحج لبيت الله الحرام... تعمدته الله بوسع رحمته... ولهم ذويه الصبر والسلوان... وأنا لله وأنا اليه راجعون.

## شرطة ميسان تلقي القبض على قتلة الدكتورة عميلة الهاشمي

### مجرمان من ارباب السوابق.. وخلية من (10) افراد يقودها عضو فرع بعثي



السيد علي البطاط وفي هذا المكان استعملت معها بعض الضغوط النفسية التي جعلت (علي النجفي) يتكلم عن اسباب مجيئها الى مدينة العمارة والتي اوجزها بالتحريي واستطلاع حركات عضو مجلس الحكم (عبد الكريم الحمدادي) واغتاليه بعد ذلك.. في البداية ذهب الى مكتب (الحمدادي) وقال بان لديهما مريضا ويريدان مقابلته ولكنهما لم يتمكنا من مقابلته في ذلك اليوم غير انهما تعرفوا على الطريق التي يأتي ويذهب منها واماكن تواجده.

في نفس اليوم الذي جاء به الى العمارة التي القبض عليها. وبذات الاساليب النفسية التي اعتمدت الترهيب والترغيب اساساً لها اعترف (علي النجفي) بمشاركته في تفجير مركز شرطة الكاظمية ومركز شرطة

السيد علي البطاط وفي هذا المكان استعملت معها بعض الضغوط النفسية التي جعلت (علي النجفي) يتكلم عن اسباب مجيئها الى مدينة العمارة والتي اوجزها بالتحريي واستطلاع حركات عضو مجلس الحكم (عبد الكريم الحمدادي) واغتاليه بعد ذلك.. في البداية ذهب الى مكتب (الحمدادي) وقال بان لديهما مريضا ويريدان مقابلته ولكنهما لم يتمكنا من مقابلته في ذلك اليوم غير انهما تعرفوا على الطريق التي يأتي ويذهب منها واماكن تواجده.

حسين في البداية رادوتا شكوك.. ربما هذا الرجل يكذب علينا ولكنه اعطانا معلومات دقيقة عن نوعية السلاح والسيارات المستخدمة ونوعيتها وكذلك الفترة الزمنية والعلاقات تعاملت مع الموضوع بسرية تامة وعلى ضوء هذه المعلومات تم الاتصال السري مع عائلة الدكتورة عميلة الهاشمي، الذين تحدثوا عن معلومات مطابقة لما اعترف بها (علي النجفي).

ضمن المنفذين في مقتل (الهاشمي) وعندما وصل هؤلاء الى محافظة ميسان انكروا كل شيء. ولكن الاساليب التحقيقية الجديدة لرجال دائرة المتابعة والعلاقات جعلتهم في نهاية المطاف يعترفون بان خيلتهم تضم (10) افراد ويشرف عليها عضو فرع بعثي، وكانوا يتلقون ازا قتل اي فرد مبلغ (500) الف دينار. واكد احد المتهمين للرائد عبد الكريم حسين انهم في اليوم الذي ذهبوا فيه لقتل الدكتورة (عميلة الهاشمي) قال لهم المسؤول البعثي: (هناك حزمة نريدكم تكتلوها). وحتى بعد مقتلها لم يكونوا يعرفون من هي تلك المرأة.. خمسة اشخاص هم الذين القي القبض عليهم وهناك خمسة اخرون مازالوا لطفاء من ضمنهم عضو فرع بعثي يشرف عليهم. وهؤلاء المجرمين هم من ارباب السوابق، وكانوا يجلسون في السجون الثقيلة في جنك ابو غريب وتوطدت علاقاتهم هناك.. هذا ما صرح به ادهم. قبل ان اغادر دائرة المتابعة والعلاقات قتل للرائد عبد الكريم حسين.. الم تعرفوا منهم من هي تلك المصادر التي كانت تمددهم مادياً فاجاب!! لقد عرفنا في نهاية التحقيق الذي استمر اكثر من شهرين ان هؤلاء المجرمين عناصر ترسم لهم الخطط وتمولهم مادياً وهم في الغالب من تنظيم القاعدة.

الرائد عبد الكريم حسين اكد لي في نهاية كلامه ان بعض وكالات الأنباء تناقلت تعاون بعض سكان محافظة ميسان مع هؤلاء المجرمين وهذا ادعاء خاطئ وليس هناك اي تعاون مع المجرمين من قبل سكان المحافظة.

## الهجوم في الفلوجة على أجهزة الحماية الأمنية

### من يقف وراء الحادث..؟ ومن المستفيد؟ علماء دين ومواطنون يستنكرون الجريمة

على راحتهم، ولا اعتقد ان من يقوم بهذا الهجوم يمثل الاسلا في شيء.  
الدكتور النفساني (صباح عبد الستار) قال: ان الاحداث الأخيرة التي تحدثت في العراق تجعلك تحت تفسير واحد هو ان الجهاز الأمني للبلاد هو الهدف المفضل للمهاجمين وان تنوعت الاساليب واختلفت الاداء. الفنان التشكيلي (عبد الجبار وهيب احمد) تحدث باله: الاسلام يحرم قتل المسلمين وهدم الكعبة اهون على قتل مسلم، وهذه العملية الغادرة التي حصلت ليلة امس هي عمل اجرامي وغريب. وازضاف: انها اهداف منشودة لزعزعة الامن والاستقرار في هذه البلدة التي تكره الاحتلال حتى التمثال.



محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم.

كثيرة وزوج واب لأربعة اطفال، لقد كانت تلك مأساة وحادثه هزت مضاجعنا، وانستنا مباح الحياة بكل معانيها.  
كيف تمام أم فجوة بفلذتي كبداه الإثنين، طالت أجسادهم الفضة نيران مجهولة وغريبة.. كانوا عابري سبيل مرا من هناك عرضاً، كيف ستغض عينها الفانتران وتستوعب غيابهما الأبد في دارها المتواضع..؟  
هذا ما قاله قريب لولدي ابراهيم السويدي والشهيد خليل وجيليل.

رايت بألم عيني القوات الأمريكية تتسحب بسرعة كبيرة من مكان الحادث. هذا ما ادلى به (عباس الحمرة) متضامعاً. وازضاف: لماذا رجعوا الى موقع الحادث بعد ساعة؟  
ولا اعرف ماذا يقصدون بهذا الاجراء الاحترافي مع غياب الطائرات بعد الحادث؟  
وقال السيد (فوزي عبد الغني) مدرس: انهم المخربون الذين لا توجد لديهم ذمة ولا ضمير ويجاؤون زعزعة الامن والاستقرار وتشويه سمعة مدينة الساحد.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

الشاعر (ط.م) يقول: دائماً دول الاحتلال تبحث عن تقسيم اي بقعة محتملة للاستفادة من تفرقة الشعب وادامة وضع الاحتلال.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

الرواية الأولى: مسلحون مملوون قاموا بمهاجمة قائممقامية الفلوجة وبنفس الوقت مديرية الشرطة وقاموا بإطلاق نار كثيف انتقاماً من الشرطة لانهم قاموا بحماية الجنرال (جون ابي زيد) ونجاته من محاولة لاغتياله بفضل الشرطة والدفاع المدني العراقي.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

الرواية الثانية: مجموعة مسلحين يقدر عددهم بـ 80-50 مدججون بانواع الأسلحة الرشاش الثقيلة والخفيفة، انتشروا في مفرقات الطرق الرئيسية للمدينة وبدأوا بالهجوم بتحذير المدارس القريبة من الشرطة والواقفين قريبا من المدنيين وقاموا بإطلاق مدافع الهاون من مناطق بعيدة ورمي القنابل العنقودية بشكل جريء ومتقن.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

الرواية الثالثة: مديرية الشرطة تلقت تهديداً من قبل مجهولين بإطلاق سراح المسجونين والتهديد بانهي يوم الحادث. ولا ندري من هم المسجونون الذين يعتقد ان معظمهم من اصحاب السوابق والمجرمين المحترقين؟ وقام المهاجمون باقتحام المديرية واخراج من فيها دون اصابة اي منهم باذى.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

الرواية الرابعة: قامت القوات الاميركية بمغادرة المكان فوراً وقطعت الاتصال مع الشرطة. علما ان العملية استغرقت (35) دقيقة دون اتصال او وجود حماية جوية من قبل الامريكان.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

وما هي دوافعهم؟ يبقي المواطن العراقي ضحية المواقف المأساوية التي تنتهي دائماً بمآس وكوارث بشرية، ارهقت كاهل المواطن البسيط. فالشرطة هم ابناء العراق ولجؤوهم الى السلم الامن الوطني هو للسهر على راحة المواطنين وتحسين حالتهم المعاشية ويبقي استهداف الشرطة اسلوباً متنوعاً واداء مختلفاً ولغز امحيراً وسؤالاً مثيراً للجدل اجاباته بسيطة عند المهاجمين والقوات الاميركية.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

ضحايا وآراء وروايات كثيرة ومتنوعة شملت ابناء الفلوجة وكان الجواب لا احتلال لا لارهاب مرحباً بالحب والسلام.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

وبلغ عدد الشهداء (27) شهيداً معظمهم من الشرطة والاقليية من المدنيين وقوات الدفاع المدني وبلغ عدد الجرحى 34 جرحياً.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

قائمة أسماء شهداء شرطة الفلوجة  
1. النقيب فاروق جلوب. 2. محمد حميد. 3. صدام رحيم مصلح. 4. رعد تركي. 5. حسي اسماعيل الكتصه. 6. طه علي. 7. احمد خلف. 8. باسم محمد حسن. 9. جهاد خلف. 10. انور فاضل. 11. عمار صبار. 12. ياسر حشش. 13. سعيد مطردلي. 14. سعد احمد سليمان. 15. ايوب كامل. 16. لؤي فوزي محمد.

محتطنا الثانية كانت في مستشفى الفلوجة، إذ قمنا بزيارة جرحى الحادث والإطمئنان على صحتهم. التقينا بالمواطن (طلب عدم ذكر اسمه) كان يرافق ابن عمه المدني الجريح (عصام حسن) وقال: ان هذا الحادث سببه الأمريكيان. فكيف انسحاب الأمريكيان وانقطاع الاتصال بهم من قبل الشرطة أثناء الحادث ووصولهم بعد ساعة من نهاية الأحداث: وازضاف: كما ترى ان ابن عمي ليس شرطياً لكنه سائق سيارة للأجرة.

أما الرائد الجريح (جمعة محمد درويش) رجل شرطة. فقد قال ان المهاجمين استخدموا جميع الأسلحة الرشاش الخفيفة والثقيلة. ولا أخفيكم سرا يبدو انهم مدربون بشكل منظم وهاجموا موقع المديرية من كل الجهات. والمصيبة (يقول جمعة) اننا لا نحمل العتاد اللازم واسلحتنا خفيفة وغير كافية والجميع كانوا خارج المديرية بواجبات أمنية ودوريات مستمرة.

السيد علي البطاط وفي هذا المكان استعملت معها بعض الضغوط النفسية التي جعلت (علي النجفي) يتكلم عن اسباب مجيئها الى مدينة العمارة والتي اوجزها بالتحريي واستطلاع حركات عضو مجلس الحكم (عبد الكريم الحمدادي) واغتاليه بعد ذلك.. في البداية ذهب الى مكتب (الحمدادي) وقال بان لديهما مريضا ويريدان مقابلته ولكنهما لم يتمكنا من مقابلته في ذلك اليوم غير انهما تعرفوا على الطريق التي يأتي ويذهب منها واماكن تواجده.

في نفس اليوم الذي جاء به الى العمارة التي القبض عليها. وبذات الاساليب النفسية التي اعتمدت الترهيب والترغيب اساساً لها اعترف (علي النجفي) بمشاركته في تفجير مركز شرطة الكاظمية ومركز شرطة

## الفلوجة/ سمر كامل شهاب

### من يقف وراء الحادث..؟ ومن المستفيد؟ علماء دين ومواطنون يستنكرون الجريمة

بعد ليل منهل وطويل، وارق عقيم، ونوم متقطع، من جراء ازعاج ازيز الطائرات الحربية، والمهاجمات الامريكية لتنازل المواطنين وسط الظلام بحثاً عن مطلوبين  
استيقظت مدينة الفلوجة على دوي انفجارات قوية، وإطلاق نار كثيف. هرع الجميع الى مديرية شرطة الفلوجة، حيث المكان المستهدف الذي امتلأ بالفوضى والضجيج وهلع المواطنين وخاصة اهالي الضحايا، جرحى يصارعون الموت، وموتى ينتظرون في الرحيل والتعازي، وناجون قدر لهم الحياة.

الحصيلة النهائية للحادث 27 شهيداً و34 جرحياً و3 قتل من المهاجمين والقضاء القبض على الرابع وهو قيد التحقيق.  
ارتأت (المدى) زيارة المدينة وجراء تحقيق صحفي لوضع النقاط على الحروف لتلك المدينة المثيرة للجدل، والتي كانت تقف ذات يوم على نهر الفرات، بأمنيات مؤجلة، واحلام مفقودة وتصحو على مأس شبه يومية ولقاء اهالي الضحايا وزيارة جرحى الحادث والجلوس في طرقات المدينة مع حديث الشارع الفلوجي.

### زيارة عوائل الشهداء

وجوم وحزن، وأمنيات مشتوقة، ارهقت كاهل عوائل الشهداء، إذ لم تكن الحادثة مروعة وحزينة عليهم فقط، بل امتدت الى المدينة بأكملها، حيث بكى الشرفاء، وسالت دموع غزيرة من النساء والشيوخ والأطفال.

ناحت وبكت زوجة الشهيد (صدام رحيم مصلح) طوال ليلة عيد الحب فقد كانت تحلم بولادة طفل جميل. هذا ما قاله كاظم شقيق الشهيد وازضاف: فقدت والدتي وعيها مرات عديدة ولم تصدق ان شقيقي لن يأتي ثانية في السماء.

بينما قال المواطن (علاء ناجي) ابن عم شهيد الواجب (لؤي فوزي محمد) انه كان وحيداً عائلة متكونة من زوجة حُرمت من الإنجاب لمدة خمس سنوات، والوالدة تعاني من مرض مزمن، والوالد قضى نحبه في المارك مع ايران. وازضاف: لقد كان الشهيد مثلاً للشباب الطيب والزوج الحنون لعائلة غنية بالسمعة والتقدير الاجتماعي بالمنطقة، واستطد قائلاً: ان اغتراله الى سلك الشرطة كان بهدف السهر على راحتنا، وتعقب الجريمة وسط الظلام والخراب المهجورة.

أنين صوتها الأبع أبكى من حولها في مستشفى الفلوجة، إنها والدة الشهيد (انور فاضل) قال (معد عبد الله) أحد أصدقائه القدامى انه ولدها الوحيد للعيل لعائلة

## الاعلانات

الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل  
إعلان

تدعو الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة جميع المجهزين (القطاع الخاص) لتقديم طلباتهم الخاصة بالمبالغ المستحقة عن تجهيزات سابقة بخصوص العقود الموقعة مع مقر الشركة، موضحين فيها المبالغ المطلوب تسديدها سواء بالدينار أو بالعملة الصعبة وبشكل واضح والتي استحققت الدفع قبل أحداث (2003/4/9) في موعد أقصاه (2004/3/31) وبعدها سوف لن تتحمل إدارة الشركة المسؤولية لتسديدها حيث يصار إلى تسديد هذه المبالغ بواسطة وزارة المالية وفي حالة عدم المراجعة لغاية التاريخ آنف الذكر تصبح المراجعة من قبلكم مباشرة مع الوزارة المذكورة.

المدير العام

AL-MADA  
issued by: Al-Mada Establishment  
for Mass Media, Culture & Art  
المحتويات: محمد درويش علي

فرز الانوان في مؤسسة المدى  
الاجباير المحلية: جمال العميدي

سكوتير التحرير  
عبد الزهرة زكي

ملاير التحرير  
سهيل سامي نادر

قائما رئيس التحرير  
زهير الجزائري سولي زكو

جريدة يومية سياسية  
تصدر عن مؤسسة المدى  
للاعلام والثقافة والفنون  
المدير الفني: فادة العاطي  
بيداد - شارع ابي نؤاس  
دمشق - شارع كريمة حواد  
بيروت - شارع العمرا



# التطهير العرقي

## ومخاطره على الوحدة الوطنية العراقية

(2-2)

بقلم  
جلال الطالباني

وكيف يسـتطيع ان يكون مثل هذا الوحش الدكتاتوري رئيساً لعراق العرب والدكتاتورية؟! لحظوا ان الامر يتجاوز مدينة كركوك الى جميع أنحاء المحافظة. او ليس ذلك حراماً للناس من ابسط حقوق الواطن؟ او ليس ذلك استهانة بحق الانسان؟ اختيار اسم لكانه؟ ثم او ليس ذلك تجاوزاً رهيباً على اسماء المساجد والتكايا ومنها مساجد بنيت في كركوك قبل مئات السنين وعندما كانت مركزاً لولاية شروزور لرابطة ولاعلاقة لها بولاية بغداد الا العلم العثماني المشترك.

ثم لاحظوا ايها الاعزاء قرار صدام حسين كرئيس لا سمي بمجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي يخلو مدير شركة نفط الشمال او من يخلو صلاحية حالة المنتسبين في ابناء الاقليات الغير العربية ( الكرد والتركان ) الى التساعدا ما يستوجب الظروف الامنية. ثانياً: الفقرة اعلاه يشمل الذين اقدموا على تصحيح قوميتهم على ضوء التوجيهات المركزية. لنتمن من هذا القرار القرفوشي الذي يبين: 1. ان السيد الرئيس القائد للامة العربية " لايجيد اللغة العربية حتى انه لا يفرق بين الذكر والمؤنث فيدلأ من كتابته لا تستجبه الظروف " يكتب لما يستجبه وبدلاً من الفقرة - تشمل - يكتب يشمل.. وهكذا لاتخلو اية فقرة من غلظه لغوية عوادية. 2. يأمر بطرد حتى الذين تم تعريبهم فهو يعرف انه تعريب اجباري شكلي. 3. يطرد المواطن من وظيفته فقط بسبب كونه كركوباً او تركمانياً وليس هناك سبب آخر.

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

الخاصة يخلان محل الحق في تغيير القومية وبالتالي تتوضح السياسة الحقيقية، السياسة العنصرية القائمة على الازام والاجبار لتعريب الكرد والتركان وهي جزء هام من سياسة التطهير العرقي الصداميه الفاشية. ولم تقتصر الاجراءات العنصرية الصدامية على ما تقدمت بل شملت حتى التعريب الكامل في المدارس وفصل الكرد والتركان من الدوائر وتغيير الاسماء كما سنين ذلك بالوثائق. كما بينا سابقاً. وهناك قرار جانر آخر بمنع الاسماء الكردية في الاسواق والمحال أيضاً. ففي قرار العدد 812/11/8 المؤرخ 2000/1/13 الصادر عن مجلس قيادة الثورة في 2000/2/7 الذي

# رؤية حوارية عن الموقع الذي تحتله المرأة في المجتمع العراقي!

كازم حبيب  
\*تضمنين الدستور مساواة تامة بين المرأة والرجل في كل الميادين والمستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية والعسكرية من دون استثناء. اصدار قانون خاص يستند الى لائحة حقوق المرأة الدولية، والغاء جميع القوانين المخالفة للائحة حقوق الانسان ولائحة حقوق المرأة الدولية وتلك التي تستهين بدور المرأة ومكانتها في المجتمع.  
\*يرفض اي شكل من أشكال التمييز ازاء المرأة وادانته ومكافحته.  
\*دعم جهود المرأة في مكافحة امية كبار السن وخاصة في الريف، وكذلك النهوض بمستوى التعليم والثقافة وفدرتها على مزاوله مختلف النشاطات الفكرية والثقافية والاجتماعية والفنية وتشكيل منظماتها غير الحكومية.  
\*دعم جهودها للحصول على فرص عمل وضمان استقلالها الاقتصادي واجر مساو لاجر الرجل لعمل مماثل.  
\*تأمين فرص مناسبة لضمان مساعدة المرأة في تحمل اعباء تربية الاطفال مع الرجل ومن خلال فتح دور للحضانة ورياض للاطفال...  
\*احتلال المرأة موقعها المناسب في مختلف المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتخصيص نسبة مناسبة لها تقترب تدريجياً ومع تطور دورها مع نسبتها في عدد السكان.  
\*يرفض القيود التي يبراد فرضها على المرأة من خلال تطبيق الشريعة، التي هي من عمل الذكور بالاساس ومتباينة من مشروع الى آخر ومن بلد اسلامي الى آخر.  
\*يرفض مبدأ تعدد الزوجات وحماية المرأة من اضطهاد الرجل وتطبيق لائحة حقوق المرأة الصادرة عن الأمم المتحدة بالكامل.  
\*يرفض الازام للمرأة المسلمة بارتداء الحجاب او العباءة، وتركتها تمارس ما تريده ومساعدتها على الخلاص من اي قيد يحد من حركتها ونشاطها في مختلف المجالات.  
\*تحريم التجاوز على المرأة او ضربها وتحريم ما يطلق عليه "بالقتل من اجل غسل العار" ومعاقبة صارمة لفاعليه.  
\*..... الخ.  
ان مثل هذه البنود تستوجب اقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة فيدرالية تأخذ بمبدأ فصل الدين عن الدولة مع الاحترام الكامل لكل الاديان والمذاهب.

الحياة كلها، وهي نبع الحياة وعلى النبع ان يمتلك الحياة بكل مدانيها مع الرجل سواء سواء.  
\*ان المجتمعات الغربية، ورغم كل النواقص التي لاتزال تعاني منها المرأة، فإنها تمتلك حقوقاً يصعب على غالبية النساء العراقيات ان يعلمن بها بسبب حالة القهر والحرمان والتخلف والظلم التي يعيشن تحت وطأتها. وهذه الحقوق ناجمة عن اختلاف في المعايير التي اوردناها في بداية المقال، إذ تسود في هذه البلدان العلاقات الإنتاجية الرأسمالية، وهي مجتمعات مدنية تسودها دساتير وحياة ديمقراطية تحترم كرامة الانسان وحقوقه وحرياته، وللمرأة في هذه المجتمعات مكانة ودور كبيران ينعومان باستمرار، ورغم تعرض المجتمع كله الى استغلال العلاقات الإنتاجية الرأسمالية، واستغلال الإناث فيها أكبر من استغلال الذكور حتى الآن، ولكن المرأة تسير على خط نصالي لانتزاع كامل حقوقها ومسؤولياتها التامة بالرجل. وأول شيء تحتاه المرأة هو التعليم بمختلف مراحلها لتأمين القدرة على وعي ما يجري حولها والمشاركة في ذلك، فعلى سبيل المثال لا الحصر أشير إلى أن نفوس مدينة برلين، عاصمة جمهورية ألمانيا الاتحادية بلغ في عام 2003 حوالي 3400000 نسمة. في هذه المدينة ثلاث جامعات والكثير من الكليات والمعاهد المتخصصة، بلغ عدد الدارسين فيها في السنة الدراسية 2004 / 2003 (140177) طالبة وطالباً. 52.6% من الإناث في مقابل 47.4% من الذكور. حتى ان بعض الجامعات تجد ان نسبة الإناث بلغت 58.3%، كما هو الحال في جامعة هيمبولدت. ان المرأة في الغرب تحتل مواقعها في السياسة وفي قيادات الأحزاب وفي الوزارات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وكذلك في المجالس النيابية على مختلف المستويات، كما انها تلعب دوراً متميزاً في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وفي الحياة الثقافية وبالتأليف والنشر وفي مجالات العمل الإبداعي بمختلف جوانبه. ومع ذلك هناك الكثير من العوائق والمصاعب التي تواجه المرأة في مجال حقوق المرأة في الداخل، إضافة إلى مجموعة مهمة تعمل في الخارج. ويمكن ايراد ابراد العشرات من الظواهر الأخرى التي تؤثر واقع تخلف المرأة في العراق وحرمانها من الدور والمكانة التي تليق بها باعتبارها النصف الحيوي من المجتمع الذي يمتلك كل الحق في ان يكون ندا للرجل وممتلكا لكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل من دون استثناء وفي جميع المجالات. فالمرأة ليست للإنجاب فقط، بل هي

الوظيفية والخدمة العامة وفي التشايط الحصادي، وبالتالي تبعية فعلية للرجل في الحصول على تأمين لقمة العيش والمأوى.  
\*ترجع فلسفي في دور المرأة في الحياة الاجتماعية والثقافية وفي التأثير الإيجابي على المجتمع وفي حياة الأندية الفكرية والرياضية والمخالف الثقافية.  
\*ترجع شديد في عدد الطالبات في المدارس والمعاهد والجامعات بما يعكس موقف الرجل من المرأة. وكل المحطات المتوفرة تشير الى ذلك بصراحة كاملة.  
\*انتشار البطالة بشكل واسع في صفوف الإناث اضعاف حجم البطالة في صفوف الذكور.  
\*التأثير الصارخ لرجال الدين الرجعيين، وليس لبعض علماء الدين الذين يقرأون القرآن قسراً سليمة عقلانية واعية لأمر الدين والدينا والتغيرات الطارئة عليها، وكذلك المشعوذين والسحرة واللاعبين يعقون كثره من الذكور البسطاء والسيطرين على عقول نسبة كبيرة من النساء وعلى تصرفاتهن وممارساتهن اليومية.  
\*يرجع المرأة حبسية العباءة المركبة والحجاب الخاق الذي لم يأمر به القرآن ولا السنة المحمدية ولا الخلفاء الراشدين ولا علماء الدين المدركون لأمر الدين والدينا، بل بعض أولئك الذين قرأوا القرآن بصورة خاطئة وغير عقلانية وظالمة وعلى قوا يريدونه مسبقاً للنساء والمسلمات. إنها تجسد الرفض الجامحة لدى الرجال في الهيمنة على المرأة والغيرة غير العقلانية عليها، وهي تتطوق من وعي مسطح ونزعة جنسية ذكورية لا غير.  
\*وإذا كانت المرأة قد وضعت في مجلس الحكم الانتقالي، فذلك جاء بتأثير الولايات المتحدة وبعض المدنيين العلمانيين الديمقراطيين في قوى المعارضة العراقية لا بتأثير المجتمع العراقي أو القوى التي لا تزال تسيطر على العراق. ولكن هذا الأمر لم يجد تعبيره في الحكومة المؤقتة في ما عدا المرأة الشجاعة والمناضلة من أجل حقوق المرأة السيدة نسردين بروتوري، إضافة إلى السيدات سوسن المدلوجي وهناء أوداد وزكية خليفة وسوسن الباسجي ومجموعة غير قليلة من النسوة اللواتي نشطن في مجال حقوق المرأة في الداخل، إضافة إلى مجموعة مهمة تعمل في الخارج. ويمكن ايراد ابراد العشرات من الظواهر الأخرى التي تؤثر واقع تخلف المرأة في العراق وحرمانها من الدور والمكانة التي تليق بها باعتبارها النصف الحيوي من المجتمع الذي يمتلك كل الحق في ان يكون ندا للرجل وممتلكا لكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل من دون استثناء وفي جميع المجالات. فالمرأة ليست للإنجاب فقط، بل هي

الشخصية رقم 188 لسنة 1959، ورغم كل نواقصه الجديده. وتعرضت المرأة الى الموت تماماً كما تعرض الرجل في إطار الاعتقالات والتعذيب والحملات العسكرية التي نظمتها النظام الاستبدادي ضد الشعب الكردي عرب الأهوار والوسط والجنوب، او ضد الأكراد الفيلية، او في ووج السجون والتعذيب والموت تحت التعذيب أو التهجير الإجباري. كما تحملت مع اطفالها الكثير من المعاناة بما في ذلك جرائم الحرب وسقوط القنابل والصواريخ على رؤوس المدنيين في تلك الحروب القسرة وموت الكثير من البشر بسببها. لم تتمتع المرأة بحريتها واستقلالها الاقتصادي ونشاطها الاجتماعي ولم تظلم من الدولة والحكومة وحدها فحسب، بل من قبل المجتمع، والذكور منهم بشكل خاص. وهي إشكالية مرتبطة بالعامل الأول. وغياب الدستور المدني الديمقراطي هو الذي يعزز من الحالة الراهنة التي تواجه المرأة العراقية، وهي اليوم ليست حبسية الدار والمطبخ والعباءة فحسب، بل حبسية تخلف الغالبية العظمى من النسوة والجيل الكبير والنقص الخاطي والتحيز والسين للدين من قبل الذكور والوجه ضد النسوة وحرمتين. ورغم اعتراف دولة العراق بلائحة حقوق الإنسان منذ قرأها في العاشر من كانون الأول/ 1948، فإنها لم تجد التطبيق الفعلي، بل داس جميع الحكام في العراق عليها بالافدام، وعندما حاول عبد الكريم قاسم اجراء تغيير نسبي على وضع المرأة بانتاج التغيير والتحسنين النسبي على وفق ما جاء في قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، حيث ضده كل قوى الظلام، وخاصة الرجال منهم، وشنت ضده حملة ظالمة في هذا المجال، لأنه أراد سحب بعض الامتيازات الممنوحة للرجل ومنح المرأة بعض حقوقها، من بينها الحق في تعدد الزوجات والإرث والطلاق... الخ. وشاركت هذه القوى الظلامية بدورها في التآليب ضد قاسم من هذا النطاق وساهمت في إسقاطه، وهي لا تزال تحمل رايات الظلام لتنتهج على المرأة قبل ان تطالب بحقوقها، وقبل ان تصل تلك القوى إلى السلطة فعلاً وأصلاً. وقرار 137 لسنة 2003 الررجمي الصيئ لصيت الصادر عن مجلس الحكم الانتقالي والذي جمده الحاكم العراقي السيد بريمر والذي اراد الغاء قانون الأحوال الشخصية وممارسة الشريعة في الموقف من المرأة، حقوقاً وواجبات، بمختلف المذاهب الدينية.  
3. لو القينا نظرة فاحصة على المجتمع العراقي \*ترجع حقيقي للمرأة عن المشاركة في الحياة

على القسم الأعظم من الربيع المنتج من جهد الفلاحين لصالحه ولصالح أفراد عائلته وسر اكيله. ويحرم هذا الوضع الفلاحين بشكل عام من القدرة على التعلم وفهم امور الحياة بشكل أعمق، علماً بأن المرأة في الريف تستغل بشكل مريع وأكثر من الرجل في احيان كثيرة، فهي التي تطبخ وتنظف الدار وتربي الأطفال وتعمل في الحقل وهي التي يمكن ان تذهب لبيع بعض المنتجات الزراعية في السوق، وعلى الرغم من ذلك فهي غير مستقلة اقتصادياً بل خاضعة لسلطة الرجل وهيمته الكاملة، ولكنها يخضعان معاً، أي المرأة والرجل، لنفوذ الإقطاعي وسلطوته المالية وهيمنته الكاملة واستغاله البشع. والمجتمع العراقي لم ينفض عن نفسه هذه العلاقات، يرغم صدور قانون الإصلاح الزراعي بعد ثورة تموز 1958، فإن المرحلة التي تلت ذلك، وخاصة في فترة الثمانينيات وما بعدها عاد المجتمع إلى تلك العلاقات الاستغلالية المتخلفة والعرقية للتطور الصناعي لتفرض نفسها في الواقع الحياتي للعاش في الريف والدينية. وهكذا نجد وضع المرأة العراقية في المدينة لا يختلف كثيراً عن المرأة في الريف إلا من حيث كونها تحصل على بعض الخدمات الإضافية التي تحرم منها المرأة في الريف، وهي حبسية البيت والمطبخ وتربية الأطفال وسجن العباءة الظالم والحرمان من أغلب الحقوق والواجبات الحقيقية في المجتمع. وعندما تحرم النسبة العظمى من النساء من العمل فهن لا يتمتعن بأي استقلال اقتصادي وبالتالي فهن خاضعات وتابعة للرجل لا غير.  
2. والحياة السياسية في العراق على امتداد العقود الثمانية المنصرمة لم تكن في الغالب الأعم سوى حياة خالية من ممارسة التصور الدستورية، سواء أكانت تصوم دستورية دائمة أم مؤقتة. وبرغم ان تلك الدساتير كانت تتضمن بعض المبادئ الديمقراطية، ولكن الممارسة العملية كانت تشير إلى عكس ذلك وخاصة في العقود الأربعة الأخيرة. فالجميع خلال فترة حكم البعث الصدامي لم يعرف الحرية والديمقراطية وغتلبت بالكامل حقوق الإنسان وحرية وكرامته بصيغ وأساليب وأدوات شتى. وكانت حصصاً تقسم الجزء الأكبر من الحرمان والظلم والعذاب والتمييز القبيح في كل شيء. فإذا كانت حصص الرجل الزوج في الحروب ليحمل السلاح ويقابل الموت يومياً وسقط منهم مئات الآلاف، فإن المرأة فقدت حتى ذلك الجزء الضئيل من الحرية التي تمتعت بها في العهد الملكي، وخاصة الفئة الأرستقراطية أو الفئة المنقصة. أو في العهد الجمهوري الأول على وفق قانون الأحوال

كثيرة تلك المعايير التي يعتمدها علم الاجتماع في التعرف على الموقع الذي تحتله المرأة في أي من المجتمعات البشرية، ومن خلالها يمكن التعرف على واقع ومستوى تلك المجتمعات. ويمكن في هذا الصدد ايراد ثلاثة معايير جوهرية تعتبر محكات مركزية لا اختبار موقع المرأة ومكانتها في مجتمعات ما وهي:  
\*طبيعة علاقات الإنتاج السائدة في هذا البلد أو ذلك ومستوى تطور القوى المنتجة المادية منها والبشرية فيه، بما في ذلك مستوى تطور التعليم والثقافية والتربية وتطور العلوم والحياة الثقافية، أو ما يطلق عليه اليوم بالتطور البشري أو الإنساني.  
\*مستوى الحياة الديمقراطية ومدى سيادة دستور ديمقراطي وتمتع شعوب هذا البلد أو ذلك بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.  
\*دور المرأة ومكانتها في المجتمع إلى جانب الرجل ومكانتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومدى تمتعها بحريتها وحقوقها كاملة غير منقوصة.  
وإذا حاولنا دراسة واقع المجتمع العراقي من خلال هذه المعايير، أي من خلال الربط العضوي في ما بين البنات التحتية للمجتمع والبنات الفوقية المهيمن عملياً لوجدنا الحقائق التالية:  
1. سيادة العلاقات الإنتاجية شبه الإقطاعية وتقليلها وعاداتها، بما في ذلك العلاقات العشائرية التي تعود إلى حد ما الى العلاقات الأبوية التي تسبق العلاقات الإنتاجية الإقطاعية في الريف، ولكن تعكس تأثيرها وممارساتها البارزة على المدينة بشكل كبير وبشكل خاص في التجمعات الممتدة من المجتمع المنحدره من أصل ريفي ولم تدخل عالم الصناعة والعلاقات الإنتاجية الرأسمالية. وهي علاقات تحترم المرأة في داخل العائلة، ولكنها تحتقرها خارج إطار العائلة والمجتمع وتعتبرها ناقصة العقل وعاجزة عن التفكير والتصرف العقلاني وهي دونية ينسفي الحذر منها، وبالتالي عندما يجري الحديث عن المرأة برجال يتحدرون من مثل هذه العلاقات تذكر كلمة "حاشاك" حينما يأتي ذكر اسم الأنثى، وهو تعبير يحط من قدر الأنثى، وكان الذكور يتحدثون عن شيء لا قيمة له بل ان ذكره يسىء للإنسان الذكر الذي هو "على خلق وأكثر عقلاً وأوفر حصافة وقسراً من الأنثى في المجتمع". والعلاقات الإنتاجية شبه الإقطاعية ترتبط بالإنتاج الزراعي في الريف الذي يعتمد الزراعة اليدوية والأدوات البسيطة التي تؤثر على ضعف مستوى الإنتاجية والإنتاج ومستوى المعيشة للغالبية العظمى من الفلاحين مما يجعل حياة الفلاحين في فقر مدقع ودين ذم، في حين يهيمن الإقطاعي



### بعد وقوع مدينة اينش في ايدي المتمردين

# فرنسا قد ترسل قوات سلام الى هاييتي وأريستيد يطلب المساعدة



الاميركية لمواجهة الوضع. ونهتساء

اعلن وزير الخارجية الفرنسية دومينيك دو فيليبان يوم امس ان فرنسا تنظر في امكانية ارسال قوات سلام دولية الى هاييتي سعياً لتهدئة الوضع. وتحدث الوزير الفرنسي في تصريح للاذاعة العامة "فرانس انتر" عن تشكيل خلية أزمة في باريس لصياغة رد على الأزمة في هاييتي. وقال "نريد التفكير في ما قد يمكن انجازه عاجلاً. هل بالامكان نشر قوات سلام؟"

وفي السياق ذاته، أعلنت مساعدة المتحدث باسم البيت الابيض كلير بوكان امس الاول ان الولايات المتحدة تريد الاستمرار في العمل مع المؤسسات المتعددة الاطراف من اجل التوصل الى حل سلمي للأزمة في هاييتي. وقالت المتحدثة على هامش زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش الى تامبا (فلوريدا) "ندعم إعادة القواعد الديموقراطية وحقوق الانسان ودولة القانون كما طالبت بها قرارات منظمة الدول الاميركية". وأضافت ان "الولايات المتحدة تعمل مع شركائها في القارة

### عواصم (اف ب)

اعلن وزير الخارجية الفرنسية دومينيك دو فيليبان يوم امس ان فرنسا تنظر في امكانية ارسال قوات سلام دولية الى هاييتي سعياً لتهدئة الوضع. وتحدث الوزير الفرنسي في تصريح للاذاعة العامة "فرانس انتر" عن تشكيل خلية أزمة في باريس لصياغة رد على الأزمة في هاييتي. وقال "نريد التفكير في ما قد يمكن انجازه عاجلاً. هل بالامكان نشر قوات سلام؟"

وفي السياق ذاته، أعلنت مساعدة المتحدث باسم البيت الابيض كلير بوكان امس الاول ان الولايات المتحدة تريد الاستمرار في العمل مع المؤسسات المتعددة الاطراف من اجل التوصل الى حل سلمي للأزمة في هاييتي. وقالت المتحدثة على هامش زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش الى تامبا (فلوريدا) "ندعم إعادة القواعد الديموقراطية وحقوق الانسان ودولة القانون كما طالبت بها قرارات منظمة الدول الاميركية". وأضافت ان "الولايات المتحدة تعمل مع شركائها في القارة

### مخاطر

صرح رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع في برلين ان الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية لا يترك "مجالاً لقباحات دولة فلسطينية". وقال عقب لقاء مع الرئيس الالمانى يوهانس راو "لقد بحثنا المخاطر المتمثلة في هذا الجدار الذي لا يترك في حال مواصلة بنائه اي مجال لقباحات دولة فلسطينية". واعرب وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر عن امله، باسم اورويبا، في حصول تغيير "كبير" في ترسيم خط الجدار الفاصل. وقال خلال منتدى حول العلاقات بين اورويبا موسعة واسرائيل في هرتزليا (شمال) "اننا نأمل ان تقر الحكومة الاسرائيلية احدثا تغير كبير في ترسيم خط الجدار الفاصل".

### منجزات

وافق الكنيست الاسرائيلي باغلبية 45 صوتا مقابل 36 على خطاب القاه رئيس الوزراء ارييل شارون وعرض فيه انجازات حكومته خلال سنة من تشكيلها. وكان اربعون نائبا طلبوا اجراء المناقشات التي استمرت خمس ساعات لاستعراض حصيلة ما انجزته الحكومة. وقال شارون ان "مسيرة سنة هي مسيرة قصيرة، لكننا نطمحون على إعادة الهدوء على المستويين الامني والاقتصادي... نعتقد ان الامن هو رهان السلام".

### تعدير

حذرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من اقتتال داخلي اذا انسحبت اسرائيل من قطاع غزة مشددة على ان تكون طرفا في نزاع بين الفلسطينيين. وقال محمود الزاهر القيادي في حماس انه في حال نفذت اسرائيل "ادعائها (بالانسحاب من قطاع غزة) يمكن ان (يحصل) اقتتال بين بعض أجهزة الامن" التي لم يسماها. وأضاف ان "الشراع الفلسطيني بما في ذلك حركة حماس يتخوفون من حدوث اي صراع".

### مباحثات

أكد رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري ان اسرائيل لا تريد السلام وانها "المستفيد الوحيد" من الاحتلال الاميركي للعراق، وذلك في كلمة القاها خلال اجتماع اللجنة العليا السورية الايرانية الذي ترأسه في دمشق الى جانب النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا عارف. وبدأت اللجنة العليا السورية الايرانية مباحثاتها التي تتمحور حول تعزيز التعاون الاقتصادي وسبل زيادة المبادلات التجارية.

### تحدي

دعت الحكومة السعودية الولايات المتحدة الى التدخل "القوي والحازم للتصدي للسياسات والممارسات الاسرائيلية" التي تهدف الى "اواد فرصة للسلام" في الشرق الاوسط، طبقاً للوكالة السعودية للانباء. وادانت "دوام العنف ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وقتلها الانفس البريئة من الاطفال والنساء والشيوخ وتحديها المسافر لكل الاعراف والمواثيق الدولية والاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني الى جانب اقامة جدار الفصل العنصري".

### ارهاب

حذرت الحكومة البريطانية من ان "ارهابيين" ربما أصبحوا "في المراحل النهائية من الاعداد" لشحن هجوم في السعودية. وأضافت "في اعقاب الهجمات الارهابية التي وقعت في الرياض في ايار وتشيرين الثاني 2003، نعتقد ان الارهابيين مازالوا مصممين على شن مزيد من الهجمات في السعودية وان تلك الهجمات قد تكون في المراحل النهائية من الاعداد".

### كوبونات

تعكف وزارة النفط العراقية منذ شهر تشرين الثاني الماضي على جمع معلومات حول قسائم نظفية وزعمها نظام الرئيس الخلع صدام حسين على اجانب مقربين منه، عرضها على مجلس الحكم الاتقالي واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المستفيدين. وقال وزير النفط ابراهيم بحر العلوم ان "الوزارة شرعت منذ تشرين الثاني الماضي بجمع المعلومات انطلاقاً من مسؤوليتها في كشف التجاوزات"، مضيفاً انه سيرفع تقرير الى "مجلس الحكم حين الانتهاء من ذلك".

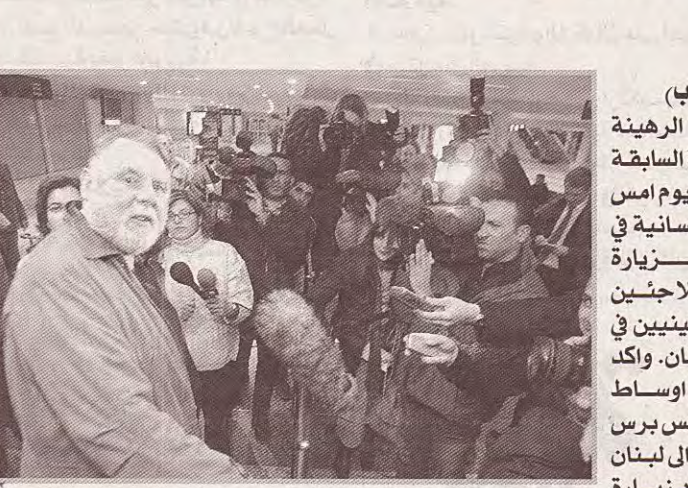
### علاقات

اعلن وفد من الكونغرس الاميركي يزور باريس بهدف توطيد علاقات الصداقة مع فرنسا، انه عرض بكل صراحة قلق الولايات المتحدة واعتراضاتها. وقد استقبل وفد لجنة الصداقة الفرنسية الاميركية في الكونغرس التي تشكلت في تشرين الاول، كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية دومينيك دو فيليبان. وأكدت السلطات الفرنسية وكذلك البرلمانيون بقيادة النائب الجمهوري اموري هوتن على الرغبة في توطيد العلاقات الصداقة التي تأثرت سلباً بالازمة العراقية وفي العمل سوياً في المستقبل.

واوضح ان الازمة لن تحل "في الشارع" انما "على طاولة المفاوضات عبر تقاسم المسؤوليات في اطار حكومة ثم من خلال الانتخابات". وقبل المؤتمر الصحافي، وجه الرئيس الذي كانت الى جانبه زوجته ميلدراد اريستيد ومندوبون عن الصليب الاحمر الهايتي والدولي وبيرو نامج الامم المتحدة والتنمية وعن اليونيسيف والمنظمة العالمية للصحة "نداء لاحترام المستشفيات من قبل جميع الاطراف". من جهته، اعلن مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيليب دونوسو عن ارسال مهمة تقويم الى مستشفى غونايفيف وان قافلة تنقل 1.2 طناً من المعدات الطبية وصلت الى المدينة. وواضح "لم تصلنا تقارير عن تعرض القوافل الانسانية لهجومات". وكانت مصادر حكومية ومحلية أعلنت ان مدينة اينش في وسط هاييتي وقبعت امس الاول في ايدي المتمردين المسلحين للرئيس جان برتران اريستيد بعد مواجهات اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص. وقال سكرتير

عن الاسف "ان الارهابيين قتلوا اثنين من شرطة الدومينيكان على الحدود ومدير مفوضية شرطة الوسط في اينش". وقال اريستيد ان "من مصلحة للديموقراطية، لا، لعنف الارهابي"، مشيراً ان "مزيدا من العنف في هاييتي يعني ان كثيرا من الهايتين سيغفرون الى جمهورية الدومينيكان وجزر البهاما".

## تيري ويت يزور المخيمات الفلسطينية في لبنان



بيروت (اف ب) - بدأت الرهينة تيري ويت يوم امس مهمته الانسانية في لبنان بزيارة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في شمالي لبنان. وأكد مصدر من اوساط وايت لفرانس برس ان "زيارته الى لبنان هي مجرد زيارة انسانية" موضحة ان رئيس "اي كاير انتر ناسونال" سيمضي يوماً في مخيمي نهر البارد (29 الف نسمة) والبداوي (16 الف نسمة) بالقرب من طرابلس كبرى مدن شمالي لبنان. من ناحيته اوضح وايت في تصريحات صحافية انه جاء الى لبنان "لتفقد الماشر التي تقوم بها مساعدة الاطفال والشباب الذين تضرروا في الحرب وايضا للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات لا سيما المشاريع التنموية". واعرب وايت عن سروره

## معلومات الامم المتحدة تتحدث عن اماكن سرية يعقل فيها متهمون بالارهاب

للجرائم" في التشريعات الوطنية لمكافحة الارهاب ولجوء بعض الدول الى المحاكم العسكرية او القضاء الاستثنائي، وأكد انه حتى في اطار مكافحة الارهاب "لا تملك الدول حق المساس بمبادئ اساسية مثل افتراض البراءة وقانونية المخالفت والعقوبات والحق في الحصول على محاكمة في مهل معقولة امام محكمة مختصة ومستقلة وموضوعية". وتؤكد الامم المتحدة انها تلقت منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول مذكرات عن اشخاص معتقلين بشكل تعسفي في عدة دول في اطار تحقيقات في اعمال ارهابية. وتحدثت معلومات اخرى عن اماكن سرية يتمثل فيها متهمون بالارهاب، ودرس الخبراء اخصوا عدة حالات من الاعتقال الاداري في الولايات المتحدة وملف المتهمين

### الناشطة الايرانية في مجال حقوق الانسان شيرين عبادي

حرية الانتخابات انتهكت ولا يمكنني ان افهم خاتمي طهران (اف ب) - صرحت الحامية الايرانية شيرين عبادي الحائزة جائزة نوبل للسلام لعام 2003 ان حرية الايرانيين "انتهكت" برفض العديد من ترشيحات الاصلحيين للانتخابات التشريعية المقررة في العشرين شباط، موضحة انها "لا تفهم" قبول الرئيس محمد خاتمي لهذا الوضع. وفي حديث مع اذاعة فرنسا الدولية امس الاول، اعربت عبادي "عن اسفها العميق لكل ما جرى" وقالت ان "اولي الحريات بالنسبة لكل شخص هو ان يختار من يمثله بشكل حرية لكن هذه الحرية انتهكت". وقررت مجمع علماء الدين المجاهدين (روحانيون مبارز) التي كان ينتمي اليها الرئيس

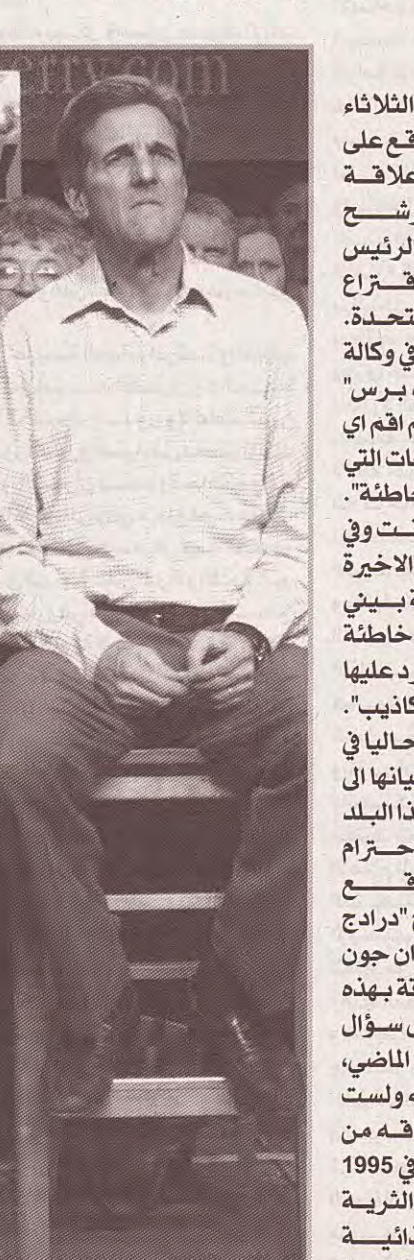
### المصادقة على مبلغ اضافي للاستيطان

## الكنيست يقر عمل شارون وبيريز يقول انه ارتكب كل الاخطاء الممكنة

حوالي 1.2 مليون عربي من سكان اسرائيل البالغ عددهم 7.6 ملايين نسمة، في المجتمع الاسرائيلي. وأضاف "عزونا كذلك الروابط بين اسرائيل والجاليت اليهودية في الشتات". وعبر شارون عن ارتياحه للارقام التي نشرت امس الاول حول انتعاش النمو الاقتصادي. من جهة اخرى، عبر شارون عن قلقه "لتصاعد العداة للسامية في الخارج". واقترح ان "يكسر كل يهودي في الشتات سنة من حياته" مضيفا في اسرائيل، معبرا عن قناعته بان "عشرين الف شاب يهودي على الاقل سيلبسون هذا النداء حتى 2008". وأكد ان ذلك "سيكون له تأثير كبير على اليهودية العالمية". من جهته، شدد زعيم المعارضة العمالية شيمون بيريز على فشل الحكومة. وقال ان "عاما واحدا فترة قصيرة فعلا لكن هذه الحكومة نجحت في هذه الفترة القصيرة في ارتكاب كل الاخطاء الممكنة على حساب البلاد والشعب والطبقات الحرمة". وأضاف ان

## صحافية تنفي علاقتها مع السناتور كيري وانسحاب رئيس حملة هوارد دين

واشنطن (اف ب) - نفت صحافية ليلة الاثنين/الثلاثاء بشكل قاطع ابناء نشرها موقع على الانترنت مفادها انها اقامت علاقة مع السناتور جون كيري الرئيس الاوفر حظا لمنافسة الرئيس الجمهوري جورج بوش في الاقتراع الرئاسي المقبل في الولايات المتحدة. وأكدت الصحافية السابقة في وكالة الانباء الاميركية "سوشيتي د برس" الكسنديرا بوليفر (27 عاما) "لم اقم اي علاقات مع كيري والشائعات التي تنشرها وسائل الاعلام خاطئة". وأضافت "رايت على الانترنت وفي الصحف الشعبية في الايام الاخيرة شائعات تتحدث عن علاقة بيني وبين كيري لكن هذه الروايات خاطئة (...). واجد نفسي مضطرة للرد عليها بسبب استمرار هذه الاكاذيب". وقامت الصحافية الموجودة حاليا في كينيا مع خطيبها بتسليم بيانها الى مكتب "سوشيتي د برس" في هذا البلد وطلبت من وسائل الاعلام احترام حياتها الخاصة. وكان الموقع المتخصص بالفناعات "رادج ريبورت" ذكر اخيرا ان جون كيري (60 عاما) كان على علاقة بهذه الصحافية في 2001. وردا على سؤال عن هذه الشائعة يوم الجمعة الماضي، شيراك ووزير الخارجية دومينيك دو فيليبان. قال كيري "ليس لدي ما اقول له ولست قلقا بهذا الشأن". وبعد طلاقه من زوجته الاولى، تزوج كيري في 1995 من تيرييزا هاينز الوريثة الثرية لمجموعة الصناعات الغذائية "هاينز". ومنذ بدء الحملة الانتخابية



السناتور كيري

للديموقراطيين، نشرت عدة شائعات حول كيري. ونشر موقع آخر محافظ على الانترنت اخيرا صورة مركبة لكيري على منصة الى جانب جين فوندا خلال تجمع ضد حرب فيتنام في 1970. وقالت وكالة كوربيس التي تملك الصورة ان كيري كان بمفرده في الصورة الاصلية وأكدت انه تم تركيب الصورة. وفي سياق متصل قرر ستيفن غروسمن رئيس حملة هوارد دين التخلي امس الاول عن هذا المرشح الديموقراطي الذي تراجع اسهمه في استطلاعات الرأي بعدما كان الاوفر حظا في السباق الى البيت الابيض. وخلال اجتماع انتخابي في لاكروس (ويسكنسن، شمال)، اعلن الحاكم السابق لفيرمونت ان غروسمن قرر التخلي عن فريقه، ولم يقدم تبريرات لهذا التخلي. وقد صرح غروسمن امس الاول لنيويورك تايمز "اذ لم يفز هوارد دين في الانتخابات التمهيدية في ويسكنسن، فاني سأعرض خدماتي على جون كيري" الذي يتصدر المرشحين الديموقراطيين الخمسة. وقال دين الذي لم يفز بأي انتخابات تمهيدية ولم يعد يأمل عمليا في الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي ان غروسمن "يبقى صديقا. واقول انه عمل بجهد كبير جدا لهذه الحملة". وقبل ايام، انفصل دين عن مدير حملته جو تريبي. ويعتبر كيري الذي فاز في 14 من الانتخابات التمهيدية الـ 16 الاوفر حظا للفوز في انتخابات ويسكنسن.



# طبق الاصل



كاريكاتور : مؤيد نعمة

# ابناء صدام كانوا اخطر اسلحته

**براين بيانيت**  
**ومايكل ويسكوف**  
**ترجمة: عمران السعيدى**

**واختفى صراخها الى الابد**

الرجل الوحيد الذي يستطيع قول (لا) لعدوكم هو شقيقه قصي و خاصة في الغلات. ففي نادي الصيد يفضل قصي الجلوس على طاولة باتجاه النهر. وكان قصي يجلد نفسه بالشرب حيث يشرب (بيكين) فقط ويطلب منه ان يشرب اكثر لكن قصي يرفض ذلك ويغادر مبكراً ويقول لعدي: "هذا يكفي ولدي عمل على انجاز". ولم تكن العلاقة بين عدي وقصي جيدة حيث يقول احد الأشخاص الذين عرفوا عدي لعدة سنوات: "ان عدي يكره قصي بقوة" وحين يزور عدي دار شقيقه تتسمع هناك دائماً "صراخاً يشبه الاثنيين" وكان عدي يفار من قصي كثيراً حيث يذكر مدير اعمال عدي (اديب شعبان) ان المناسبة تمتد الى موضوع وطيقاً لما جاء في أحد تقاريره الطبية الأخيرة بأنه لم يستطع السير بشكل طبيعي وخاصة بعد حالة العوق التي حصلت في ظهره وخضع للعلاج. ويقول طبيب اجنبي أشرف على علاجه بأنه يعاني ضموراً في عضلاته وخاصة الساق اليسرى وإن خدمته أخذوا يدفعونه في كرسي متحرك داخل قصوره ويبدلون الأوعية الخاصة بـ بقذاراته وخروجه بين حين وآخر. وأصبح عدي ينام في سرير مزدوج ليس من أجل النساء بل من أجل العلاج الطبيعي ويقوم معه مساعد دائم يقول عنه: حين أضغ الحورب في قدمه كل يوم يصرخ بغضب شديد.

لقد جرب عدي كل أنواع الطب لاصلاح نفسه فبين انقراض ودمار القصر الذي اضى فيه آخر الايام وجدنا آلاف الطب اللابر والحبوب المهذبة التي جلبت من الصين والاراجنتين والدواليبية المليئة بالفيتامينات والحبوب المنومة ويذكر أحد الخدم بأنه في شباط 2002 طلب عدي من أحد مساعديه ان يجلب له امرأة قد ولدت توأ، وحين جاءت المرأة وهي في العشرين من العمر وكانت جميلة ذات شعر ذهبي وقميص ساحر أخذ عدي يمتص حليبها معتقداً ان حليب المرأة التي ولدت حديثاً غني بالفيتامين وينفع في علاجه. إن مرض عدي الجسدي صعّد من سادته الكرية، وطبقاً لما ذكره أحد حراسه الشخصيين انه عندما سجد بجانب أحد المقربين من رفاقه والذي يعرف المزيد من سلوكياته المشيئة يخطط للسفر خارج العراق، دعاه في حفلة عيد ميلاده السابع والثلاثين ثم أخذ عدي القبيض عليه. ويذكر شاهد عيان في السجن الذي اعتقل فيه ذلك الشخص ان بعض أعضاء فدائبي صدام سحبوا لسانه ببلابل وقطعوه جزءاً منه لكي لا يتكلم عن سيات عدي واعماله. وتقول إحدى الخادما التي نظفت أحد منازل عدي بأنها شاهدته مرة يقطع اذن أحد حراسه ثم استعمل مشعل اللحام لحرق وجهه.

ويقول أحد المقربين من العائلة ان يوم اكتشاف عدي للانترت هو "يوم أسود بالنسبة للعراقيين" لأنه استخدم هنا الاكتشاف كي يتعلم أساليب التعذيب من الآخرين عبر التاريخ ويفكر بتجربة تلك الأساليب على ابناءه ببلده. وأخذ يقفل التوابيت على ضحايا لعدة ايام وكان يضعهم في المشهورة: "وهي آلة خشبية للتعذيب تدخل فيها يدا المتهم

وتشبه (الف ليلة وليلة) هذا ما يقوله سلمان عبد الله الذي يعمل فلاحاً في تلك الزرعة.

ففي كل حفلة يجلب أكثر من خمسين راقصة مع الويسكي الخاص والكافيار. تستمتع قصي بالشهد الخاص بالرقص الشرقي ولكنه يرفض أية راقصة خشبية المرض كما يقول الفلاح سلمان. فالجرايم شيء يثقل قصي وهو يرفض ان يلمس أو يقبل أحداً من الاصدقاء واذ قبله أحدياً من الاصدقاء الذين يذهب مباشرة إلى الحمام لغسل القبلة. وحتى لو أسسه أحد اطفاله يستدعي المنظر لآلة تلك اللعسة.

أما عدي وطبقاً لما قاله صديق للعائلة فلا يريد الاطفال وإن اطفاله هم السيارات وهو معجب بالطراز الأوربي منها، والرياضية منها خاصة. وهو يريد كهدايا من الجماعة فدائبي صدام لاشعال النار في سياراته كي لا يستحوذ عليها غيره.

ولدى اهتمامات أخرى وهي الملابس، إذ يذكر أحد اصداقه العائلة انه يجلب تلك الملابس من دور الأزياء الإيطالية عن طريق مجلة (L'Uomo Vogue) عن طريق صديقه التي يستحوذ علىها من الملبس، ويقول ذلك المرع ان الشركات الانترنيت، ويقول عن الصلعة بأنه "كان يطلب اي شيء غريب للتميز".

ويذكر صديق آخر انه اذا لاحظ شخصاً ما يجتدي نفس الجداء الذي يجتديه فإنه يطلب منه عدم استخدامه ثانية وتتكرر نفس الحالة مع العطور فكان يعقّب جدداً حين يشم رائحة (Angel) التي يستحوذ علىها الاخرون احياناً.

أما بالنسبة للاملاك كمن في عدي وقصي يملك الدور العديدة والمقاطعات الزراعية الواسعة على شاطي ودجلة وفي المناطق أخرى من العراق وفي اجمل المناطق والشواطئ بالذات، مثل مناطق الجادرية وشواطئ سلمان باك وغيرها. ويقدم بناء القصور الفارهة بشكل خرافي بذاخ فقصده أحد قصور قصي مثلاً والمسبح الذي يتقدم البناء تلقفه قطع الرمر الابيض الغالي الثمن، ولقصي ضابط خاص تحدث إلى المجلة قائلاً انه يتم إرساله كل شهرين إلى الخارج وعادة لا يبروت وعمان واحياناً إلى باريج مع قائمة بمئة ألف دولار من البضائع تطلبها العائلة من بينها الويسكي الخاص والذي يفضله قصي من نوع (جونني ووكر وبولوبيل) حيث يكون سعر القنينة الواحدة من هذا النوع (120 دولاراً) ويذكر هذا الضابط ان قصي يشرب كل ليلة ربع قنينة ويسكي.

أما عدي فقد تسلم مناصب أقل تأثيراً مثل اللجنة الأولمبية ووسائل الاعلام العراقية وقيادة مجموعة فدائبي صدم. ففي الوقت الذي كان فيه قصي مستعداً للموت من أجل أبيه ومن أجل اهداف سياسية أخرى كان عدي يشكل رعباً وتهديداً لأي والد تعبر ابنته من امام عدي أو اية امرأة بل وحتى لأصدقائه المقربين الذين يتعرضون للاهانة والتعذيب من قبله مباشرة.

كان عدي يحمل صفات جنسية وشيقاً رهيباً فهو يمارس الجنس خمس ليال اسبوعياً مع العديد من الفتيات اللاتي يقدمن له من قبل اصدقائه وينقلن إلى نادي الصيد الذي يعود إلى عدي أصلاً. وبعد الرقص والموسيقى وشرب الخمر تصف الشابات في طابور بالطريقة التي تستعمل في اختيار ملكات الجمال ثم يأتي عدي ليختار واحدة أو اثنتين من المجموع ويهمل الباقيات. الفتاة الباقية تغادر صباحاً حاملة مبلغ (250000 دينار) مع بعض الجوهرات.

أحد صهره يقول: "ان عدي لا ينام مع فتاة أكثر من ثلاث ليال وهو صعب الا رضاً تماماً. وهو يترك يومين من الاسبوع لا يمارس الجنس فيهما ويطلق على هذه الحالة صفة: "الصيد". يقول رئيس الطبّاخين في نادي الصيد ان حفلة عرس اقيمت في هذا النادي وفي الليلة التي بدأت فيها الحفلة اخذت العروس بشكل مفاجئ: أغلق الحراس الشخصيون جميع الابواب ولم يسمحوا لأي شخص بالخروج. بدأت النساء بالصراخ والبكاء.. ما الذي حدث للعروس؟ "الزواج كان بولاً بالأمم". يأخذ مسدساً ويطلق الرصاص على نفسه.

وهناك حادثة أخرى حيث تم اختطاف عروس في الثامنة عشر من العمر ونقلها إلى أحد قصور عدي حسب ما ذكرت إحدى الخادما التي كانت تعمل هناك وتضيف الخادمة بأنها شاهدت حارساً يتزوج عروس الابيض ويقفل عليها باب الحمام فراحت تبكي.. وبعد ان وصل عدم سبعت الخادمة صرخات عالية ثم طلب منها تنظيف المكان. وتم نقل جثة الفتاة إلى بريطانية عسكرية. "كان هناك حامض الأميد الأيسر من الوجه. ووجدت بقعا من الدم على سرير عدي وقطع من الشعر الأسود واللحم البشري في الفراش. وأمرها أحد الحراس قائلاً: "لا تذكر شيئا من الذي رأيته أبداً ولا اسوف تنتهي أنت وعائلتك.

**كافيار وويسكي وخمسون راقصة**

لم يكن لدى عدي اطفال لكن قصي كان لديه اربعة اطفال ويتصرف كمسؤول عن عائلته. ويذكر أنه كان يصطحب اثنين من اطفاله إلى مقر الحرس الجمهوري اذا لم يكن لديه عمل مهم ويلعب معهم في ساحات المقر. ولقصي ايضا بعض العشيقات حسب ما يذكر مرافقه وهو لا يهتم بهن كثيراً حيث يعود إلى بيته كل ليلة. وأمما نادي الصيد كانت لقصي حفلات

الورث الطبيعي لابييه وبذلك يكون عدي الورث لصدام ولكنه فقد ذلك الموقع حين مسست سلوكياته الوחסية والده. ففي عام 1988 قتل عدي افضل مندوز لتمام ابيه، وحارسه الشخصي كامل حنا حججو لأنه قدم لصدام امرأة ربما كانت زوجته الثانية. ومع غضب صدام الشديد من الحادث وضع عدي في السجن مدة اربعين يوماً وضرب بعد اعتدائه على حارس السجن. ثم يشحن عدي بالغضب الشديد من هذا السجن ويكتب إلى والدته: "زوجك سوف يقتلني اذ ان تنقذيني من هذا المذابح". وجاء ذلك في رسالة عنيته إلى شقيبه واضاف أيضاً انه لم يتناول اي شيء خلال ثمانية ايام عدا الماء ووضع في الاضداد مدة اربعة ايام متتالية. وقال أيضاً: اذا لم تخلفيني من هذا السجن فسوف اموت أو اجن. بيلين صدام قليلاً ويسمج لعدي بالعودة إلى عمله كرئيس للجنة الأولمبية. وبعد الهزيمة المذلة لصدام في حرب الخليج الأولى عام 1991 بدأ يرسم ادواراً جديدة لعدي وشقيقه قصي ففيهما يجده صدام بعض صفاته وعناصره النفسية. فعدي فاس، وماكر وطموح وصلب الشخصية أما قصي فهو كتوم وقاس سياسي ويعمل بنشاط ويجب أباه حياً أعمى لدرجة تقليده في الملابس والشوارب وتدخين السيكار (كوهيبا السباندوس). يقول خير الشؤون العراقية السابق في ال (CIA) كينيث بولوك والذي عمل في البيت الابيض وفي معهد بركنز بواشنطن واصفاً صدام: "ان صدام حسين لا يمكنه قتل أو التجسس على اي شخص بنفسه لكنه يأمر ولديه لتتمام ذلك العمل وهي عملية مرعبة في نظامه الارهابي".

لقد عمل قصي عند والده باعمال صغيرة إلى جانب الأمان الداخلي في بداية الأمر حتى جاءت ضربته الكبيرة. ففي الانتفاضة التي قامت بها الأكثرية الشعبية بعد حرب الخليج الأولى حين منح صدام ولده عصي سلطة واسعة لسحق تلك الانتفاضة. ويذكر شاهد عيان حادثة تدل على قسوة هذا الرجل حين شاهده ببرزته العسكرية في منطقة الصويرة يجتذ عن عدد من الأشخاص المدجنين بالسلاح يزيد عددهم على ثلثمائة شخص من المعارضة الشيعة في منطقة زراعية خارج الصويرة. يتقدم قصي نحوهم حاملاً مسدسه في يده اليمنى ويطلق الرصاص على أربعة منهم ويردهم قتل حسب ما جاء على لسان ضابط حضر المشهد. يصرخ قصي نحو هؤلاء القتل قائلاً "الشراير.. مجرمون.. قذرون" ثم يأمر باعدام الباقين ويركب سيارته عائداً إلى بغداد. لم تكن هذه هي المرة الوحيدة في سلوك قصي الاجرامي. وحسب ما قال المصدر نفسه فإنه أمر قوات الأمن الخاص باعدام خمس عشرة عائلة دفعة واحدة (مدنية صدام). ان هذه القسوة والولاء دفعت بوالده إلى ان يحارسه شخصيين واصداقه. وقد زارت التام دورهم وحصلت على وثائق حية ومواد صور واشرطة فيديو واشرطة تسجل الاتصالات الهاتفية وهذا بعض ما عثرنا عليه:

**بذخ واسراف ويطاقة تموينية**

أما قصي والذي يفترض بأنه أكثر تطوراً من شقيقه فقد أخذ مكان أخيه في السنوات الأخيرة حيث كان اهتمام والده به أكثر من عدي فمنحه بعض المواقع الحساسة في الدولة. وبالقرارة مع عدي يعد قصي أكثر اعتدالاً وله اهتمامات بإدارة أيضاً لأنه لم تسجل ضده اي حالة من حالات الاغتصاب. وهو أيضاً يعيش مثل ابيه وشقيقه حياة البذخ والاسراف بالرغم من عيش جميع العراقيين على البطاقة التموينية الحكومية. ولقصي حصّة أيضاً في قتل العديد من ابناء الشعب العراقي.

لم يتجرأ أحد على ذكر الخلافات بين الأخوة (عدي، قصي، علي) اثناء فترة الحكم ولكن الآن وبعد سقوط النظام بدأت القصص والحكايات تظهر من الذين رافقوهم وعاشوا معهم من حراس ومدراء اعمال وقد استمرت الخلافات والشد بين عدي وقصي للاتجاه في خطين مختلفين اثناء الاغتصاب وخاصة في بيادية الهجوم الامريكي البريطاني. فعدي كان مختبئاً في مكان ما مع بعض المساعدين أما قصي فيبقئ ملازماً لوالده في موقع آخر قرب بغداد. ومن أجل الإطلاع أكثر على هذين الشقيقين أجرت التام عدة لقاءات مع مصادر مختلفة من حراس وحراس شخصيين واصداقه. وقد زارت التام دورهم وحصلت على وثائق حية ومواد صور واشرطة فيديو واشرطة تسجل الاتصالات الهاتفية وهذا بعض ما عثرنا عليه:

في الكثير من سلوكياته وهذا الشيء يدرکه العراقيون منذ فترة طويلة الآن وقد سقط النظام فان تفاصيل وحشية عدي وقصي بدأت تظهر وخاصة عدي وسلوكه الشائن وحالته النفسية الغريبة والسادية. لقد بلغ عدي (38 سنة) من العمر وهو يعاني حالة نفسية سيئة بسبب الحادث الذي استهدف حياته عام 1996. ولدى مجلة التام تقرير طبي من ثلاث صفحات يشرح تلك الاصابات وما تركته من آثار على عقله وجسمه. وقد بدأ عدي يتابع أقل وادق التفاصيل الخاصة بعمله ليؤكد ان لا يزال في حالته الطبيعية السابقة. وطبقاً لما جاء في حديث لخاصة كانت تعمل لديه ومصادر على اتصال مباشر به ذكرت ان هناك محاولات من قبل امريكا استهدفت حياة صدام على قيد الحياة. وذكر المصدر في نفس الوقت ان عدي حاول من مخبئه في بغداد الاتصال بالقوات الامريكية من أجل عقد صفقة للاستسلام بهدوء. ومن جملة الاسئلة التي كان يطرحها عدي:

ما فرص الضمانات الاكيدة للاستسلام؟ هل يحصل على بعض الحصانة؟ ويطبيعة الحال ليس لدى أمريكا النية في العفو والتسامح مع شخص يحمل سجل عدي وان عدي يبدو آخر من يعلم انه لا يمكن اصلاحه.

بعد أشهر من شفائه من الطقات التي استهدفت حياته يستعد عدي لصدام حسين للاحتفاء بهذه المناسبة. وفي أول ظهور له عام 1998 في نادي الصيد في الجادرية راح يستخدم قسوة حماية شديدة لراقبة الحشود من الاصدقاء والعوائل من منصات عالية تشرف على الضيوف. يلاحظ عدي في تلك الاثناء شيئاً يرغب به دائماً ثم يدعو نائبه الأقدم اديب شعبان الذي ساعد في ترتيب هذه الحفلة. يركز عدي نظره على جميلة في الرابعة عشرة من العمر مرتدية فستاناً اصفر جميلاً وهي تجلس مع والدتها وهو محافظ سابق وكانت والدتها وشقيقها وشقيقتهما موجودين أيضاً.

مباشر حراس عدي الشخصيون الإشارة ثم يتحركون نحو الفتاة في القاعة المظلمة ثم يشعل ادهم ولاءه سكاثر حال وصوله إلى طاولة الفتاة.

**الاختطاف او الاماس والسيارة**

كان عدي البالغ من العمر (33 سنة) يعيش في عيطن الحراس في اختيار الفتاة المطلوبة. وحين تغادر الفتاة المنصدة إلى غرفة المكياج يلحق بها حراس عدي ويقدمون لها خياراً كما يقول شعبان (وهو مدير اعمال عدي) بأن تعلي المسرح الآن وتقدم التهانى إلى عدي بمناسبة سلامة أو اتصل به على هاتفه الخاص في تلك الليلة. تعتذر الفتاة، وهي مأخوذة بالرعب وتتخجج بأن عائلتها ترفض ذلك تماماً.. يرد أحد الحراس: هذه فرصتك في الحياة وبعدها باستلام الاماس والسيارة، ويقول لها أيضاً: "كل ما عليك هو الصمود هناك ولدة عشر دقائق فقط" وحين ترفض ثانية ينخذ الحراس خبطة عدي الثانية ممزول في موقع السيارات ثم اختطافها ونقلها إلى المقعد الخلفي لسيارة عدي، وقد غطوا فيها بقطعة من القماش لايقاف صرختها.

تعود الفتاة بعد ثلاثة ايام إلى دارها مع فستان جديد وساعة ثمينة ومبلغ كبير من النقود. ويقوم والدها بفحصها خوفاً من الاغتصاب فتعجب النتيجة (موجبة). حين سمع عدي بذلك أرسل مساعديه إلى العيادة التي فحصتها وحذروا الأطباء بعدم الإشارة في التقرير إلى الاغتصاب. تاخذ الوالد حالة غضب شديد ويقرر ان يلتقي صدام بنفسه ويستمر بالشكوى علناً ويشجب ما قام به عدي. وبعد ثلاثة أشهر من ذلك الحداث طفق الكيل بعدي وارتفع غضبه من هذا الأب الذي لا يتناسب مع موقعه! يرسل اثنين من حراسه إلى الأب مصرأ على مطالبته باسقاط قضية ابنته وترك الموضوع نهائياً. ثم يرسل الأب طلباً آخر وهو ان يجلب ابنته وشقيقته ذات الاثني عشرة سنة إلى حفلاته الثانية.

ويقول في طلبه: "ان ابنتيك سوف تكونان صديقتي الخاصتين والا فمأسحك من على وجه الأرض." يستجيب الوالد المسكين ويحضر الحفلة!..

من المعروف عن عدي بأنه أسوأ من ابيه



### كلمة المحرر

### متحف المدينة الشعبي

قامت أمانة بغداد منذ سنوات بإنشاء المتحف البغدادي، فيما أنشأت جامعة الموصل مركزاً للتراث الشعبي في الموصل، ومعه متحف صغير. واهتمت جامعة البصرة بقسم التراث الشعبي في أحد مراكز الدراسات فيها لمدة.

وفي وقت ما نجد فيه المتحف البغدادي لا يقوم على أسس علمية واضحة سوى الرغبة الصادقة في العمل، لأن البناء الذي قام عليه المتحف مكون من شكلين معماريين، أولهما شكل المتحف العراقي القديم الذي أشرف على بنائه المس غرود بل العسكرية الشرقية للمندوب السابق البريطاني وإلى جواره بناية مطبخة الحكومة القديمة التي غيرت بعض تشكيلاتها المعمارية رغم أنها أقرب للبيت البغدادي من الجزء الخاص بالمتحف، لكن المهتم أن هذا المتحف ينقصه الكثير من التفاصيل فهو غير متصلس زمنياً بالنسبة لعروضه وشخصه الجيسية كما ان فيه نواقص مكتبية وتاريخية إضافة للعديد من المجسمات والتفاصيل الخاصة بدورة الحياة وذلك كله يمكن معالجته للوصول إلى الدرجة المثلى في إعداد متحف يليق ببغداد.

إضافة لذلك فإننا من هنا نطلق دعوة إلى مراكز المحافظات أن تتعاون المحافظة مع جماعات المجتمع المدني فيها لتؤسس متحفاً شعبياً خاصاً بالمدينة وتجسد فيه دورة الحياة وأساليب العمل قديماً وحديثاً والصناعات الشعبية والأزياء وما إلى ذلك إضافة إلى تحقيق خرائط متعددة عن محال المدينة وشوارعها في عهود متعددة والاحتفاظ بأرشيف صور خاصة بالمدينة ويتم ذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في جامعة المحافظة واتحاد الأدباء والمؤرخين ورجال التراث الشعبي فيها.

إن متحف المدينة الشعبي جزء من هويتها الحضارية وذكرها الشعبية المتجددة التي ينبغي صيانتها والحفاظ عليها.



## شعبية في أمريكا اللاتينية

### ترجمة/عدنان المبارك

يتفق الباحثون أن بدايات الفن التشكيلي تعود إلى القرن الخامس عشر وربما اقترنت إلى القرن العاشر قبل الميلاد لكن معزل عن الاستمرارية التي تميز الفنون البدائية كلها فقد مرت عليها طوال القرون عدة تحولات وتبدلات. هناك قبائل لاتينية تخصصت في فنون معينة، بعضها في النحت والأخرى في الكرافيك وصناعات الخوص أو النسيج أو الفخار أو صباغة المعادن ومستوى التنفيذ يمثل مراحل من البدائية الصرفة حتى أعلى درجات المهارة والصنعة، والمثال على زخم الطائفة الإبداعية وتقنيات التنفيذ قد يكون لتلك الأعمدة المسماة بالأعمدة الطوظمية البالغ ارتفاعها أكثر من عشرة أمتار، وتتكون من سلسلة رسوم تمثل أشخاصاً جالسين في صف شاقولي وهم يمثلون شخصيات إسطورية للقبيلة. والدافع إلى خلق إسطورة المنحوتات كان عادة سرد إسطورة تؤثر فيها الحيوانات الخرافية على العالم والحياة البشرية كذلك هناك أغراض أخرى منها تدوين الأحداث الاجتماعية كالزواج والولادة أو وراثة الأسماء الخ. كذلك كانت تعد مكاناً لحفظ بقايا أفراد القبيلة البارزين. وأجمل الأعمدة من صنع هنود هيدا Haïda من منطقتي الإسكا وكولومبيا. وتضع المنحوتات

الصغيرة لضمان رضا الأرواح، وعادة تمثل الأسلاف وتكون من الخشب والحجر والأصداف والطين وعلى الأغلب تزين بالأقراط الذهبية وحزام الرأس. وهي تكون ملكاً للأفراد وتعامل كتعاويذ تمنحهم القوة. وبعضها يساعد الصيادين والمزارعين أو صيادي الأسماك، والآخر ينسج بمصر معارك الحرب وبينها المنحوتات التي تقيد في الإخصاب أيضاً، ولبعدها قيمة استبتيكية كبيرة مثل منحوتات قبيلة كوانكتل التي من تقايلها إقامته المأدب العامة وتلاف كميات كبيرة من الغذاء وتوزيع الهدايا. وهيئة الإنسان ببطنه الكبير تصور مصر الفرد المرتاب في أن بوسوع غريمه أن يفهم الكمية المناسبة من الغذاء. وهذه التصورات برسغم نزعة المبالغة والتفنن تصل إلى الطرز الأخرى من النحت هي لعب الأطفال بهيئاتها الخرافية التي تميز ثقافة الهنود الحمر. أما الأفعنة فهي نادرة في فنون أمريكا الجنوبية وعادة تصنع من الخشب أو الألياف النباتية أو الريش أو قشرة الأشجار. وعادة تملك طابعا تعبيريًا وتغريبيًا كالشفاة أو الأنوف المتلوية أو الجباه ذات التجاعيد العميقة. ونجد هذا في الأفعنة التي تكون ذات هيئة تمثل منقار الطير. وتستخدم أثناء الطقوس السنوية كالصناد والمناسبات العائلية كالدفن أو لإغراض العلاج، ومعروفة تلك

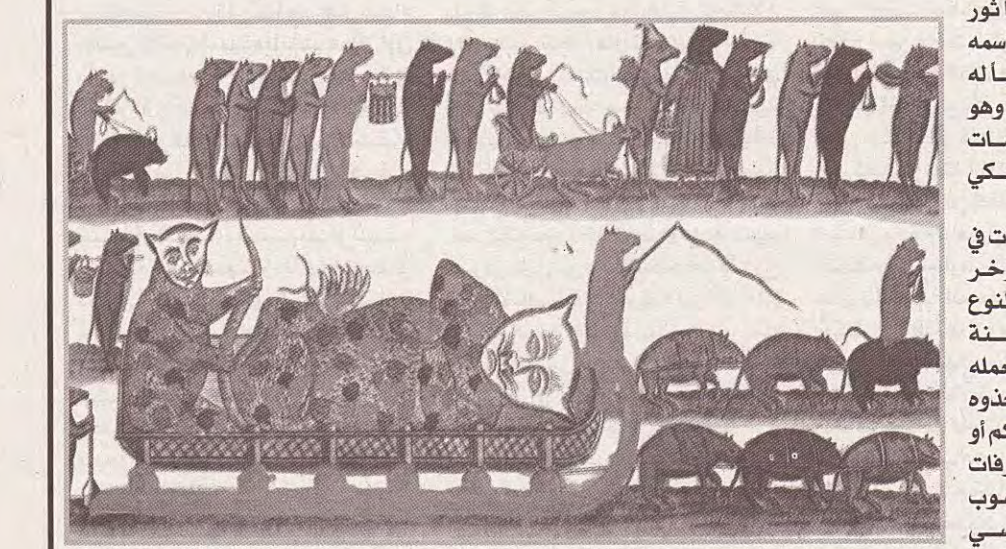
## العصفور البغدادي وماه الحياة

### مهدي حمودي الأنصاري

الزينة إنه لسان العصفور لشبهه بين هذا وذلك وأطلقوه على نوع من الحلوى جاف وعلى شكل كرات صغيرة تسمى "ذرك العصفور" وسرى ذلك على بعض ملاسهم ففرقت بعض أغطية الرأس باسم "العصفورية لفة للجراوية" على شكل العصفور، وسرى حديث اسم العصفور على بعض الأمكنة في بغداد فاشتهرت بأم "العصافير" وهو حي مسكون، وهناك شخصية ظريفة عرفت باسم ملا عصفور... ودخل اسم العصفور في الأمثال والكنايات فقالوا: عصفور كفل زرزور واثنين طائرة. راح الخيط والعصفور. وقال البغداديون في البسخيل "سبع جدور تفور من شكة العصفور. وقالوا على سبيل الاستفهام: استنكري: شنو العصفور وشنو مركته.. وقالوا في الطفل "مثل عصفور الجنة". ومن مردداتهم في التفكه عصفور مائل جراد. ومن الحكايات البغدادية أن صياداً اعترض عصفوراً يحمل جراداً لصغاره، فضابقه حتى قال يا هذا اذهب عني والا سأدعو الله عليك. ومصيدة العصفور تعرف بالمصيدة "الكزوة" أي الفخ فإذا تقوى فيه الصيد جمعوه وطبخوا منه "مرقسه العصافير". لذا قالوا: "الف عصفور لا يمان جدر" وربما أدخلوا عدداً منه بعد تنظيحه من الريش وتنظيف البطن في سفود دقيق ويشوي في التور.

### مفاهيم..

## الخرافة



والتهذيب أو يخفي وراءها مقاصد عليها خوفاً من الاضطهاد، إذ هي حكاية قصيرة فيها الحيوانات والطيور تقدم كشخصيات تتحاور وتتصرف، (حياة الحيوان) إن السموم لما فرقت على الحيوانات احتسبت القطاة عند التفرقة حتى نفذ السم فلم تحصل منه على شيء لذا فإن من طبيعته أن تمشي سريعاً ثم تقف متذكرة أسفة لأنها لم تحصل على حصتها من السم، كما يروى الدميري عن مالك الحزين خرافة تقول إنه سمي كذلك لأنه يقعد قرب الماء وموضع نبعه من البرك وغيرها، فإذا نشفت يحزن على ذهابها ويبقى حزينا كئيباً وربما ترك الشرب حتى يموت عطشاً خوفاً من زيادة في نقص المياه التي يشربها وغير ذلك عند الدميري الكثير مما يحاول تفسير طباع الحيوان عن طريق بناء خرافة خاصة به.

## الرمز والثقافة الشعبية

المعنى الذي يشتمل الأفكار المرتبطة بالرمز، وعلى سبيل المثال يتمثل القطب الحسي لرمز النخلة في النخلة نفسها وتمارها بينما يتمثل القطب المعنوي في قيم الخير والثبات المرتبطة بهذا الرمز. والثالث، التكثيف والوحدة، أي المعاني والتصورات والأفكار والقسم المختلفة التي يمكن صياغتها في رمز واحد مهمين.

## حكاية مثل شعبي "مثل عباس المستعجل"

حصل على بخيته بسرعة لذا سمي عند العامة عباس المستعجل. والظاهر أن هذا المثل انتقل إلى بغداد من الموصل لسبب آخر رواه الفنان الراحل حميد المجل الذي قال: إن شخصاً يدعى عباس ذهب لزيارة أحد أصدقائه قبل موعد الغداء، وبعد أن جلس معه قليلاً أراد الانصراف بحجة إنه مستعجل، لأن صديقهم وزوجته رجيا البقاء لتناول الغداء فاحتج إنه مستعجل وإن عملاً مهماً ينتظره فالتفت عليه بالبقاء حتى وافق عباس مكرهاً، فذهب قوله مثلاً.

### علي حمودي

الخرافة Fabie نوعان، الأول خير أو حديث خاص أو عام يتناقله الأفراد والجماعات أثناء الأدوار البدائية في حياتهم كزعم بعضهم أن الفرات يتبع من الجنة أو أن الأرض يحملها ثور على قرنيه أو أن جباراً اسمه أطلس مسخته الآلهة عقاباً له فصار جبلاً، أو أن الهديل وهو فرخ طير على عهد نوح مات عطشاً وما تزال الحمامة تبكي عليه وتهدل. دخلت بعض هذه الخرافات في نوع من الميثولوجيا التي تزرع بها آداب الأمم القديمة، أما النوع الثاني منها فيعود على السنة الحيوان والطيور وقد استعمله الكتاب شعراً ونثراً واتخذوه وسيلة لضرب الأمثال والحكم أو للنقد اللاذع لبعض التصرفات كما فعل إسوب البابلوني المنسوب إلى اليونان ولافونتيني الفرنسي وأبين المقضف في كتاب كلية ودمنة، وسبب تأليف هذا النوع من الخرافة هو الخوف من اضطهاد الملوك والحكام المستبدين، على أنه يجب التمييز بين الخرافة من النوع الأول المعتمد على الخبر والمنسوج كميثولوجيا والذي يذاع وسط بيئة وطنية محددة وهو يعتبر نوعاً من التراث الشعبي، وبين الخرافة التي يكتبها كاتب أو ينظمها شاعر بقصد التعليم

### د. السيد حافظ أسود

الرمز هو حامل المعنى وقد يكون ذلك الحامل شيئاً مادياً أو فعلاً أو حادثة أو علاقة أو صفة، وصف الثقافة الشعبية نسج من الرموز التي تحمل معاني ودلالات معينة عند الأفراد الذين يتعمون لتلك الثقافة ولذا فإنها لا تخضع للمنهج التجريبي المستخدم في العلوم الطبيعية والذي يسعى إلى الوصول إلى القوانين التي تتصر

## الأوربي

### حكاية

يحصي الكائنات الحية على السفينة. كل من كان على السفينة من أعراق البشر أدى عمله وأبرز مواهبه وحين سئل الأوربي عما يميزه قال: "عقلي، هو ما يميزني عن الآخرين، إن ذهني يعمل على مشكلات يؤدي حلها إلى سعادة الإنسانية" ثم أخذ الأوربي بالاستعلاء على كل من لا يشبهه والسخرية من كل شيء سواه، حينها ذهب الإفريقي والأسكيبي، الهندي والملاوي، الآسيوي والهندي الأحمر إلى سيدنا نوح يشتمون إليه من ترفع الأوربي وسخريته، قال نوح بهدوء:

## أشجار بارواح تحمل وتلد معتقدات حول الشجرة

الشجرة معناها موت إنسان عند بعض الأقوام، وكان الهنود الحمر في أمريكا الشمالية يعتقدون أن سبب هزيمتهم أمام البيسيز أن هؤلاء قطعوا الأشجار التي كانت أرواحها تحميهم من الأذى، ومن الطبيعي أن يكون هذا الاعتقاد تيريراً أساسياً للفرق بين حضارتين وعقليتين. في جزر مونقا كانوا يعتبرون الأشجار أيام التفتح والتزهير حوامل أجنة فلا يسمعون برفع الصوت جوارها أو إشعال النار، لأن رفع الصوت قد يربكها أو يخيفها فيسبب حملها، أما النار فقد تحرق جزءاً من (جسدها)، وفي لبنان منعو الصباح قرب شجرة الأرز الصغيرة فيما عباد الغاليون (قدامى الفرنسيين) أنواعاً من الأشجار. قداسة الأشجار أقدم عقيدة دينية في آسيا قبل التوحيد قداست الأشجار هي البابلية القديمة التي تعبدت لعشتار الهة الأرض، ويؤكد فريزر في كتابه (الفنن الذهبي) على إيمان الشعوب

## المجتمع الريفي في العراق

تأليف عبد علي سلمان صدر هذا الكتاب بـ 192 من قطع كبير ببغداد وهو نموذج للدراسات الاثنوبولوجية التطبيقية التي قرأ فيها المؤلف الحياة الاجتماعية في قرية "الشرش" التابعة لقضاء القرنة حيث درس النسق الاجتماعي فيها والنسق السياسي ودورة الحياة والنسق الاقتصادي وتأثير المؤثرات الخارجية على التغيير الاجتماعي داخلها.

### ترجمة

### د. أحمد عبد الرحيم نصر

اجتذبت الجزيرة العربية منذ بداية ق 16 أعداداً متزايدة من الرحالة الأوربيين وكانوا جميعاً يطلعون على ما كتب عربياً عن المنطقة قبل دخول عالمها الجيولوجي وقد غير الكثير منهم أسماءهم وارتدوا إلى اللاتينية العربية لكي لا يثيروا فضول سكان الجزيرة وقد ترجم د. نصر المادة المتصلة بالتراث

## سيم العشق والعشاق والملاحن العربية

تأليف أحمد حسين الطماوي عن مكتبة الدراسات الشعبية بالقاهرة صدر هذا الكتاب عام 1999 ولغة (السيسيم) هي لغة خاصة بطائفة دون غيرها لها مفرداتها التي تختلف عن أية لغة أخرى ويسمي العرب السيسيم اللحن ولغته لغة الملاحن وهي لغة الجفزة التي يدرس المؤلف في هذا الكتاب تاريخها منذ القدم ثم يتبع ذلك بعض كتاب نسيب منصور المشعلاني الصادر في بيروت سنة 1897 بعنوان (مخابرات الحب اليابسة) وفيه يعطي المؤلف للورود والأزهار معانيها الخاصة في الحب وييسر استخدامها عند العشاق وهو بحث طريف في بابيه.

## سليم العشق والعشاق والملاحن العربية

تأليف أحمد حسين الطماوي عن مكتبة الدراسات الشعبية بالقاهرة صدر هذا الكتاب عام 1999 ولغة (السيسيم) هي لغة خاصة بطائفة دون غيرها لها مفرداتها التي تختلف عن أية لغة أخرى ويسمي العرب السيسيم اللحن ولغته لغة الملاحن وهي لغة الجفزة التي يدرس المؤلف في هذا الكتاب تاريخها منذ القدم ثم يتبع ذلك بعض كتاب نسيب منصور المشعلاني الصادر في بيروت سنة 1897 بعنوان (مخابرات الحب اليابسة) وفيه يعطي المؤلف للورود والأزهار معانيها الخاصة في الحب وييسر استخدامها عند العشاق وهو بحث طريف في بابيه.





# سبعة ايام في البصرة

## مدينة تتنفس رياح التغيير بصعوبة

يجيب البطاط

مسلم بذاكرة لا ترحم، وحنين يعصف بكل خلية في جسدي، وجدنتي بعد عشر سنوات من هجرة قسرية ممولاً على ظهر باخرة اسمها (جبل علي 3) متجهاً من ميناء راشد في دبي الى ميناء ام قصر في البصرة. في ام قصر التي سرقتنا اثناء الحروب والخراب الذي حل بالعراق، ملامح الناس، وجوه عمال الميناء وملابسهم، المنشآت المتآكلة، رائحة الهواء، حتى اللغة، لم تنج من لعنة وانسانه اكثر من خمسة وثلاثين عاماً. في صالة المسافرين اقتربت مني امرأة نحيلة خمّنت انها في نهاية الخمسينات، وقالت لي بلهجة بصرية اصيلة: (عمي عندك اغراض) قلت لها معي حقبتان وانتظر حقائب الأخرى بعد تفرغ الباصخرة، اردفت المرأة قائلة: (دعني احمل اغراضك) قلت لها يا حاجة انها حقائب ثقيلة ويصعب عليك حملها، فاجابت بلهجة متوسلة: "ما يخاف، عندي عربانة" احسست في لغة السيدة اصراً على ملاحتي بخدماها، فوافقت بعد ان قلت لها انا من سيدفح العرابية.. ضحكت وقالت (شلون بصير) ثم اضافت انا اشتغل هنا.. لا اتقاضى مرتباً من سلطة الميناء، لكنهم يسمحون لي بالدخول للعمل، لدي اسرة كبيرة انا وعلي ان اعيلها بعد ان توفي زوجي. بعد انتهاء اجراءات التفتيش المنتشرة الحقايب البسيطة شكرت السيدة ودفعت لها اجرها الذي وصفته بأنه أعلى اجر لتقاضاه من مسافر، بدأت العاناة مع رجال بوابات الميناء ونقاط التفتيش المتشرة على الطريق من ام قصر الى مركز البصرة، حيث تحولت بعض نقاط التفتيش الى نقاط لابتراز المادي العتلي والمبطن، والرسالة الخفية التي عليك تسلمها بوضوح هي: اما ان تدفع، واما ان تدفع! كانوا رجالاً لا علاقة لهم بمرموز العهد الصدامي البائس لا من حيث المظهر ولا من حيث لغة التعامل، يسلم هم خليط غير منسجم من كل الخراب الذي حل بالعراقي البسيط، ملابس رثة، وملاص متعب، يمكن وصفهم بأنهم اشباه شرطة وانصاف ميليشيات، لكنهم ورتوا بشكل او بآخر يذور سلوك رجال السلطة البائدة، ويمتلكون القدرة النفسية على اعادة



انباتها عندما تتيسر الظروف ولا استبعد ان يكون بينهم من عمل في اجهزة النظام السابق. الفرق في حالتهم انك يمكن ان تجداهم من دون ان تخشى تهديداً ليس سلامتك او تخويفاً من عواقب الامور. سبعة ايام في البصرة، لمست فيها حجم الجريمة التي ارتكبت بحق هذه المدينة الطيبة، ومدينة الفراهيدي وابي الاسود الدولي والحسن البصري وعلي بن ابي طالب والسياب والريكان وسعدى يوسف، والمدينة التي تحتضن اليوم اكثر من مليوني عراقي، لا يوجد في البصرة شارع واحد يخلو من الحفر والمياه الأستنة، ولا يوجد فيها حي او محلة او جدار نجا من آثار القنابل والشظايا والموت، ليس في البصرة شيء له علاقة بالنظام او النظافة او الذوق، لا كهرباء منتظمة، اما انابيب المياه فتحمل ماها لا تصلح للاستخدام البشري وان كان الحال كما يقول البصريون انفسهم افضل مما عليه في بغداد، ومع هذا فان الناس هنا يتعاضون مع الذباب والقاذورات التي تملأ الشوارع والساحات بشكل مدهش، حيث لا بلديات ولا عمال نظافة، لكنهم طيبون ومرحون، يضحكون ويغنون بمجرد ان تفتح لأحدهم الفرصة للفتاء، لذا لا تستغرب اذا سمعت احدهم يطلق عقيرته بافتاء، انه اعلان مهم للحياة بل هو الأمل

تقع في منطفة البحري الواقعة في العشار (القلب التجاري للبصرة). تحول هذا الاتحاد الى ندوة ثقافية مفتوحة صباحاً ومساءً، يتم فيها تداول كل ما له علاقة بالشأن الثقافي والسياسي العراقي على انغام (استكانات الشاي)، هذه هي المرة الاولى التي يشاهد فيها هذا العدد من المثقفين البصريين يجتمعون في مكان واحد، ويحضرهم هم واحد ويتحدثون بأريحية وثقة عما يفكرون فيه.. قال لي حاتم العقيلي رئيس اتحاد ادباء البصرة، لا نريد بعد اليوم ان نكون فرعاً للمركز في بغداد لذا غرنا العنوان من اتحاد ادباء العراق فرع البصرة الى اتحاد ادباء البصرة، وفي الحقيقة تنعكس هذه النبرة الاستقلالية على الصفحة السياسية للعقل العراقي اليوم، ذلك ان الفيدرالية تجد لها ارضاً خصبة في وجدان اغلب من حديثهم من ابناء المدينة الجنوبية التي تبعد مسافة 540 كم عن العاصمة بغداد.

لا حزاب في البصرة حكاية اخرى، تلتبس بها المبادئ والافكار بالدين والمصالح الشخصية بالمصالح الوطنية، لكن المؤكد هو ان المدينة تتنفس الآن بصعوبة رياح التغيير التي تهب عليها من كل الجهات، من الكويت ويران وواشنطن ولندن، وهي ليست كلها رياحاً سياسية بالضرورة، اما الامن والأمان الذي كان وما زال يشكّل هاجس الحياة الأول فجاله في البصرة يبعث على الثقة، وان كان مازال يتأرجح في دوامة الاحداث السريعة والمتقلبة احياناً من زمام التمنيات، لذا يحرض الناس على الاستكانة في بيوتهم قبل حلول الظلام، والبطالة لحظة مع شبح الامن القسوق والرجراج، لتتهز بسببهما سما المدينة الجريحة وتترن من زبداً من دمها ابسانها، سواء برصاص محتليها الانجليز او بمدى وهوج ابناء البصرة انفسهم.

ما زالت الحكمة على مرمى البصيرة والبصر، وما زال ابناء المدينة الجنوبية التي اشتهرت بانها مدينة الخيل الأولى في العالم، يطمون بأمن كريم، وعمل شريف ووطن يتسع لعذوبتهم، انهم ينتظرون بقسوة وأمل.. هذا ما شعرت به بعد سبعة ايام في البصرة.

# ميناء ام قصر تحول ملكيته الى الميناء

## أحدث اسطول للنقل البري بدون عمل

محمد طه محمد

وزارة التجارة.  
هذا الاسم سمعناه أكثر من مرة، ما عمله سابقاً؟ كان مدير عام إحدى الشركات في الوزارة إضافة إلى علاقة القرابة التي تربطه بالوزير السابق، فهو عبد الله!  
\*كم أجرة السيارات الأهلية؟  
-أجرة مضاعفة وبالعامة الصعبة نسبة للأجرة التي تقاضاها سياراتنا.  
\*هل حاولتم الذهاب إلى الميناء؟  
-أرسلنا مجموعة من الموظفين كجنبة إلى الميناء لكنهم هناك تعرضوا للضرب وسلبت منهم سياراتهم وتم تهديدهم بالقتل إن عاودوا الذهاب إلى هناك!!  
\*في حالة توقف اسطولكم عن العمل فمن المتضرر؟  
-أول المتضررين هو المواطن البسيط إذ سترتفع أسعار النقل على حسابه.  
\*ما رأيك بصراحة بما يحصل؟  
-أرى حالياً وجود محاولات لإلغاء دور قطاع النقل العام.

فيما يخص سياراتكم المسروقة، ما دوركم؟  
-سمعتنا مثلما سمع جميع العراقيين أن السيارات المفقودة قد اتجهت إلى كردستان وبالفعل تشكلت عدة لجان وسافروا إلى هناك ووجدنا عدداً من سيارات الوزارة تقف في طابور التسجيل في مديرية المرور هناك! فاتجهنا إلى الشخص المسؤول وهو رتبة مقدم مرور وأخبرناه إنها سيارات حكومية لا يجوز تسجيلها لأشخاص فاجاب: لدينا تعليمات أي سيارة لم يطالب بها لمدة ستة أشهر تسجل باسم الشخص الذي يحوّلها وحاولنا إقناعه بأنها ملك لجميع العراقيين وكان جوابه باستهتار: وان يكن لم نرسلنا حقومتونا لمدة (14) سنة لم تنفع محاولتنا معه حيث أفهمناه أنه بهذا العمل سيعرض الكثير من الأبرياء لخطر التسليح والقتل.  
\*هل وصل صوتكم إلى المسؤولين في الوزارة؟

أكثر من مرة.  
\*ما معلومك عن عقود النقل من خارج العراق؟  
-أكثر الذين أخذوا هذه العقود ليسوا من العراقيين والسيارات المستخدمة لهذا الغرض سيارات قديمة في حين أننا مهياون الآن للعمل ونحن في أمس الحاجة لفرصة عمل وهذه المشكلة تهم أكثر منتسبي الوزارة. وأكد ان المرحلة التي يعيشها بلدنا لا تتحمل أي تأخير.  
\*وبرأيك ما هو الحل الأمثل لهذه المشكلة؟  
-رضينا ام ابينا التخصصية ميذا مرحلي لا يبد منه. ولكن لدينا آراء طرحتها منذ الشهر السادس عن طريق النقابات وهي:

- 1- توحيد جميع اقسام النقل في شركات الوزارة بشركة واحدة تسمى شركة النقل المركزي لوزارة التجارة.
- 2- تحويلها إلى شركة منتجة بصيغة لائقة بالدولة والمنتسب.
- 3- وضع راسمال للشركة يتم تسديده للدولة خلال فترة عقد يرم بين الطرفين.
- 4- بعد تسديد رأس المال الذي يتضمن الممتلكات والشركة ويتسبب بحددها العقد.
- 5- التعاقد مع السائق ببيع جزء من مركبته التي يعمل عليها لقاء مبلغ محدد ليسدده على أقساط وبذلك تصبح للسائق حصة في المركبة والباقي للدولة. ولكن بعد توفير فرصة العمل.

وبذلك تطبق الدولة نظام التخصصية على قطاع النقل في الوزارة دون أن تؤدي أو تسرح أي من المنتسبين وتبقى للدولة ملكية جزء من هذا القطاع الواسع إضافة إلى التزام السائق بالجوء إلى دائرته والحفاظ على المركبة باعتبار ان جزءاً منها ملكا له وبهذا سيبطل انتاج هذه القطاع أعلى الدرجات. ولنا كلمة:  
نحن من منبر الصحافة الحر نرفع صوتنا إلى جميع المسؤولين في الدولة العراقية الجديدة أن يضعوا في اعتبارهم ان عدد منتسبي قطاع النقل في شركة واحدة فقط من شركات وزارة التجارة 2700 منتسب أي 2700 عائلة محرومة من كل شيء في العهد السابق. فهل من العسول أن يتعرضوا الآن للظلم والجميع يصرخ ويقولون عهد الظلم قد ولى إلى غير رجعة؟  
وأخيراً لي سؤال واحد.  
إلى متى يبقى العراقيون يعانون من تصرفات من كانوا منتسبين في عهد المجرم صدام؟  
نسخة منه إلى السيد وزير التجارة.. للإطلاع مع فائق احترامنا وتقديرنا.

سيارات الشركة العامة لتصنيع الحبوب ممنوعة من دخول ميناء ام قصر والعمل مقصور على شاحنات النقل الأهلي، لأن أحد متعهدي الميناء لا يسمح بدخول شاحنات الشركة ولا أي شاحنة نقل حكومية! هذا ما عرفناه من السيد سمير جهاد حسن مدير شعبة النقل في هذه الشركة التابعة لوزارة التجارة بعد ان وردتنا معلومات غريبة ومربية تخص عملية النقل البري الحكومي بين الميناء والمحافظات. وأكد لنا ان من واجب اسطول الشركة الحديث المؤلف من 226 لوري وتربلة نقل مادة الطحين بين هذا المنفذ وعموم العراق. وعلمنا منه كذلك ان هناك عقداً موقفاً بين اتحاد الناقلين ووزارة التجارة عن طريق أحد المسؤولين فيها (هو السيد ع. ع) يعطى بموجبه حق النقل من داخل الميناء للمكاتب الأهلية فقط. والنتيجة تحريم دخول الشاحنات الحكومية إليه، أثناء تجولنا في الشركة أخيراً من معظم السائقين أنهم قد حاولوا دخول الميناء بشاحناتهم ولكنهم منعوا من ذلك من قبل شركات النقل الأهلية التي تسيطر على ميناء ام قصر.

وأكد لنا مندوب الإخراج الذي يمثل الشركة في البصرة وهو السيد علي عبد الحسن هذا وأخبرنا بوجود ما يدبر في الخفاء لإلغاء دور قطاع النقل العام في الوزارة.

بعد ذلك انتقلنا إلى مدير الوحدة الانتاجية ورئيس لجنة المشتريات في القسم وهو المهندس ماجد كاظم غافل وسألناه عن واجب لجنة المشتريات، فقال:

-شراء المواد الاحتياطية للسيارات فقط أما التصليح فيتم داخل الشركة بأيدي الفنيين المختصين.  
\*سياراتكم مستوردة من قبل الدولة ولم يستورد القطاع الخاص أدواتها الاحتياطية، فمن أين يتم شراء ما تحتاجون سيمان أم المخازن سرهت؟  
-من السوق حيث تباع المواد نفسها التي سرقت من مخازن الشركة أثناء الأحداث.  
\*هل يوجد حالياً شخص يستوردها؟  
-كلا!

\*ما هي الأسعار؟  
-مفقولة، ولكنها بدأت تتفد في السوق.  
\*في ضوء الأعمال البسيطة التي تكلف بها سياراتكم، هل تغطي أرباح القسم صرفيات الإدامة والتصليح؟  
-حالياً نعم؛ وتوجد بعض الأرباح.  
\*في حال نفاذ المواد المسروقة في السوتنا ماذا سيحصل؟  
-سيقوم تجار القطاع الخاص باستيرادها.  
\*والأسعار؟  
-سترتفع إلى خمسة أضعاف.

\*إذا بقي العمل بصورته الحالية هل تتوقع أن تغطي أرباح الشركة تكاليف الإدامة؟  
-كلا. لن تغطيها وستبدأ الشركة بالخسارة وسيكون قسم النقل عبئاً على الشركة وتنتج الأضرار نحو إلغاء القسم.

اتصلنا أيضاً بمدير النقل والورشة وهو السيد باسم صدام سلطان وقمنا بطرح كل الذي سمعناه أمامه فقال:-  
لدى الوزارة عدة أساطيل للنقل البري ومنها الأسطول الذي يملكه قسمنا وتعد شاحناته الأحدث وقد استوردت خصيصاً لنقل المواد المستوردة للوزارة من الموانئ ومن الدول المجاورة وتوزعها إلى جميع المحافظات، وناضاف: بعد دخول القوات الأمريكية تم تكليف منظمة (W.F.B) بنقل الحصة التموينية من ميناء ام قصر وتوزيعها إلى المحافظات فسافروا إلى البصرة وأوضحنا لهم بإننا نملك اسطول نقل حديثاً ومتطوراً ونستطيع القيام بهذه المهمة فقاموا بإعطائنا جزءاً بسيطاً من هذه المهمة وبالفعل بدأنا العمل ولكن لفترة قصيرة وبعدنا تحول الميناء إلى ملكية خاصة تديره شركات النقل الأهلية دون علم وزارة النقل والمواصلات وهي الجهة المالكة والمسؤولة عن إدارة الميناء. ومؤخراً علمنا ان عائلة بيت عفتان قد تسلمت النقل في خمسة أروسة في ميناء ام قصر.  
\*وكيف ذلك؟

الله أعلم!! فهناك عقود توقعها الوزارة مع جهات مجهولة تغطي الشركات الأهلية حتى التصرف في النقل من أروسة الممكنة هذا أولاً، وثانياً إعادة الشركات الأهلية قد تحركت على شركتنا تطلب منا أن نعمل تحت ظلها وحسب توجيهاتها.  
\*من كان صاحب فكرة الاعتماد على الشركات الأهلية؟  
-في أحد الاجتماعات داخل مقر الوزارة طرح (السيد ع. ع) إدخال السيارات الأهلية ضمن خطة بعض الشيء؟

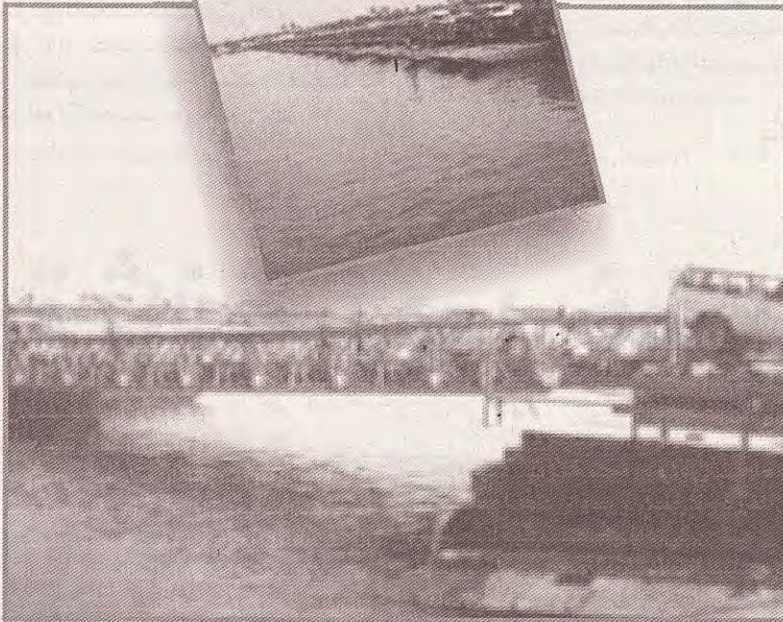
# ميناء المعقل عنق الزجاجة المزدوج

**يقال ان التنمية تعني الشجرة الكبيرة العمرة المنفردة التي تستظل بها الافاعي. وربما كانت هناك شجرة كتلك في ارضنا هذه لتأخذ ضاحيتنا الشرقية من قضاء شط العرب تسميتها منها. من يدري؟ اما شربانها الى قلب المدينة فهو الجسر العائم الذي يترجح دائماً تحت ثقل السيارات والمشاة الذين يقطعونه دائماً. قد يبدو مخيفاً للذين يعبرونه اول مرة، ربما لسبب طول المسافة المتمثلة بعرض شط العرب في تلك المنطقة وهي كورنيش العشار ونشير هنا الى ان جسر التنمية يبعد مني متر عن تمثال شاعر البصرة الراحل بدر شاكر السياب.**

# جسر التنمية العائم

البصرة - قاسم علوان

ان هذا الجسر اصبح عنق الزجاجة المزدوج الآن لسكان هذه الضاحية في عبورهم الى المدينة وكذلك المارين بها كطريق تجاري جديد من ايران بعد تعرض جسر خالد الى اضرار عطلت العبور عليه مما حول الزخم المروري كله نحو هذا الجسر المتواضع، الضيق، هذا أولاً، وثانياً ميناء المعقل الحرق الذي يقع الى الشمال منه والذي كان يزدحم بالسفن المتوسطة الحجم في وقت ما من سنواتنا الماضية محملة بمختلف البضائع. في تلك السنوات لم يكن هناك جسر بل كانت عملية العبور تتم عن طريق العبارات الآلية القديمة التي تنقل السيارات الصغيرة والبضائع والناس ايضا مجاناً، وكذلك الزوارق الصغيرة والسريعة التي كانت تتسلسل أجوراً. متواضعة جداً حتى انها كانت بمثابة طلبية الجامعة عندما كان موقع جامعة البصرة في التنمية قبل الحرب مع ايران. في الوقت الحاضر وبعد عملية تأهيل الميناء واعداده لإستقبال البواخر والسفن التجارية قليلة الغاطس، اصبح ذلك الجسر العائم الرئيس الدائم امام عمله او حيائه تحديداً، لأنه من دون وصول تلك البواخر والسفن المحملة بالبضائع سوف يموت الميناء تدريجياً، كما يصبح جيش العاملين على ارضه بطالة مقسمة سوف يلفظها نظام التخصصية القادم إلى الشارع بدون نقاش، وها هي السفينة (دانة 1) تقف جنوب الجسر منذ ايام بإنظار ان يفتح الجسر امامها لترسو على رصيف الميناء.



الاقوات المحددة.  
كيف تحل هذه المشكلة المستعصية؟ تحدث السيد محافظ البصرة وعضو مجلس الحكم القاضي وائل عبد اللطيف في أحد مؤتمراته الصحفية الدورية بهذا الخصوص وقال ان هناك مشروعا لإنشاء جسر ضخم على شط العرب تبدا مقترباته من ساحة سعد وسوف ينهي كل ما يتعلق بهذا الموضوع، وهذا الجسر هو من ضمن المشاريع المقترحة لتطوير









## الشاعر ياسين طه حافظ:

# بعض الامكنة مأوى احلام

حاوره: سعد محمد رحيم



والمدبر العام لا يدري ماذا يفعل وروساء التحرير ضيوف بلا دعوة خاصة اتجاه الحرب والعسكارية له نتائج غير ما يعطها اتجاه السلم والحضارة وفضلت السفر من أجل خبز نظف واوفر ولا تنفس هوها طلقاً. س: لكنك لم تتحدث عن تنحية ثلاثة رؤساء تحرير في الفترة التي سبقت غزو الكويت وهم د. علي جعفر العلق من مجلة الاقلام والاستاذ حاتم الصكر عن مجلة الطليعة الادبية وانت عن الثقافة لاجنبية؟

\* ماتتوه عنه هو الاجراء المرتجل الذي اتخذه وزير الثقافة والاعلام آنذاك نتيجة "تقصير" او "تحريض" او تآليب" كما ادعت الوزارة من بعد اوهو نتاج نزوة هوجاء او ثورية فارغة او الاثنتين. لم أشأ التحديث في هذا الموضوع لانه نتاج فترة من تاريخ العراق اختلط النزوع الادارتي بالمخبراتي بالمنافع الفردية والخزعبلات المظهرية الى آخر .. هذه التعاسات. المهم اني عدت للمجلة بعد اكثر من سنة وبقيت ثلثي رئاسة تحريرها اربع سنوات حتى سفري الى ليبيا سنة (1994) كل شيء مضى. ونذكر الناس الآن بخير...

س: كيف ترى الوظيفة الآن؟

\* البعض اغتنى واثرى ونحن دخلنا فقراء وخر جناً فقراء. لا أشعر بالأسف على ذلك فهو اختيار واختيار صحیح ساكره ان عشت مرة ثانية الانسان يعيش في كل حال ويهوت في كل حال. فليعش إذن نظيفاً وليمت بلا آثم، بلا صغائر ان امكن لكن للدنيا منطقاً آخر على ما يبدو تبقى الوظيفة نوعاً من القناعة المهذبة تشع دائماً بالأسف لانك اضعت عمرك فيها..

س: ماذا اضافت الترجمة لابديعك ومسيرتك؟

\* الترجمة تعلم الكاتب والشاعر دقة اختيار الفردة والاهتمام برسوم العبارة. هي ترينا كيف يختلص المعنى ويختل لاسباب بسيطة أحياناً مثل اختيار كلمة معينة بدلاً من مرادفها والمقاربة لها. ولكي تحتفظ بسلامة الدلالة تحتاج انتباهاً للتقديم والتأخير وحتى استخدامات حروف

فكرت يوماً وأنا اكتب في ارضاء ناقد او مؤسسة او فئة، صلتني الدائمة بالحياء. لي هموم اجتماعية وفكرية اعبر عنها ولي موقف انساني يرفد القصيدة بنسخ دافئ يعطي القصيدة حميمية ويوسع افقها، لكني قد اغير اسلوب التعبير وابدل اللفظة، لأظن حياً. إذن شكل القصيدة يحدده موضوعها. آخر مجموعتين لي هما "في الخراب حلية ذهب" و"حنة الزاغ" وفضانداها قصار. لكن قسيلمهما "تظهر مرة وتختفي" وهي قصيدة طويلة. وبعدها كتبت "بعض ما قيل في تاريخ البساتين" وهي قصيدة طويلة أيضاً معذرة، يبدو انني صححت سؤالاً... س: اود ان تتكلم عن اشكالية علاقتك مع المؤسسة الثقافية، لماذا تركت الثقافة الاجنبية؟

\* ليست هناك اشكالية سياسية قد ترمي اليها. هذه الحقيقة ضرورية لنضع الامور في نصابها لكن بعد (1991) وبسبب الحصار، صار اهتمام الدولة الاول هو الاعلام، لا الثقافة وتقلص حجم المجلات وطال امد صدورها الى حد التشويه. ولم ينفع تشبثنا وما اجبت كل مجالاً لاتنا، فالنوعية من "اعلى" ولا يعلو على ذلك الال وحش والفتاهم ولا مجال للفتاهم والاعتراض المجلة بدلاً من (200) صفحة صارت كل ثلاثة اشهر صارت كل ستة اشهر ولا اصدق اسطورة شحة الورق فالدولة كانت فوية وغنية والمشاريع غير الثقافية كثيرة وبإدخا. المكافآت قلت والعملة الوطنية تردت حتى عادت المكافأة لا تعني شيئاً ولا تشجع مترجماً مرموفاً او اديباً مهما فتعذر التكليف. لم يعد منحى الدولة ثقافياً، تتمنى الدائرة اسناد الموقف وانقاذك لكن المسائل محكومة بتوجهات صعب تتجاوزها... النتيجة تضاعفت المجلة وصارت في ذلك الوضع مثل نافورة في غير مكانها.. قراءتي للمشهد اوضحت لي ان المجلة، وبقيت المجلات تزداد فقراً. ما اردتها تموت على يدي الحمد لله انها استمرت تنفخ على يد غيري ولكن انت ترى النتيجة الآن، لا مجلات ولا كتب والمطابع نائمة كالجواميس،

ويستغني منه. انها مع القراءات المختلفة تطغي شخصية ادبية مختلفة. فقد لا يكون هذا الاختلاف كبيراً لاسباب مشتركة اخرى، ولكنه يمنح خصوصية ضرورية للكتابة... س: المكان في قصيدتك حاضنه تود بالادبي ومحاكاته لكنه كان مؤثراً من خلال نتاجه الشعري وترجمته ومن مكانه الخاص الذي اختاره بمحض ارادته، ولم يأسف لانه لم يختر غيره بالرغم من انه دخل فقيراً وخرج فقيراً كما يقول.

ذلك هو (ياسين طه حافظ) الشاعر المترجم والاداري الناجح الذي قاد مجلة "الثقافة الاجنبية" في فترة عصيبة، وجعلها مصدر نور ثقافي بقدر ما استطاع، في اجواء الظلمة. س: انت مجال للستينيين، لكنك تختلف عنهم، لماذا؟

نعم، بالتأكيد اختلف عنهم. لكن قبل هذا ما جدوى تصنيف الاجيال هذا؟ لا علاقة له بالادب ولا بالدارس الفنية شاعر اى مرحلة تمتد جدره بعيداً في الشعر الال السالفه والسورث بالمتقبل تعتمد على مدى طاقته الشعرية. اما تصنيفات الاجيال فهي غير علمية ويعتمدها النقاد للإيضاح لا أكثر شعراء الخمسينيات لم يقولوا شعراء الاربعينيات او الثلاثينيات او العشرينيات. الجيل لا يحدد اتجاهها ولا مدرسة. المهم ان اول مجموعة لي صدرت (1969).

اما اني اختلف عنهم، فهذا ما يجب ان يكون واسباب الاختلاف كثيرة. هناك السبب الثقافي والسبب الاجتماعي. ثقافياً، كانت لي مصادر ثقافية مختلفة كان سدقاني الستينيين، كما هم شعراء اليوم، يترأضون لشراء الكتاب الذي وصل السوق. كلهم يقرأون ذلك الكتاب وكلهم يتحدثون عما فيه. وأحياناً كثيرة يقلدون. ولذلك كانت كتاباتهم، عدا استثناءات قليلة، متشابهة لغة وموضوعاً وتعبيراً. ولاني كنت في "عزلة سياسية" وفي "عزلة اجتماعية"، كنت اكتب بعيداً عن هذه المؤتمرات. فانا لم أقرأ أدونيس مثلاً الا في اواخر السبعينيات بينما كان غيري يقلده في الكتابة

سبب بعينه. لكن الاستيعاب الخاص جداً للمكان وايحاءاته او لجوئي العاطفي والروحي اليه، منح شعري سمة هي واحدة من سمات الاصاله وهذا امر جيد في الشعر، المكان يا صديقي ملاذ سري، مثلما هو جو فكري ودنيا خاصة لابد من الانتباه الى ان الكتابة بالنسبة لي ليست اخلاذ الى السكن من اجل ما يسمونه الالهام. انا اكتب جاداً ونشطاً وحاداً مشدود الاعصاب الى الموضوع او القضية. واشكالات المجتمع وثقافتي ومهارات العمل وادواته كلها حاضرة وتعمل. اما ان يجلس الشاعر مسترخياً قريباً من النوم او البلاذ بانتظار قصيدة، فقد تأتي سمكة او زرزور وحتى علية فارغة ولكن لا تأتي قصيدة. ارجو الا تربطوا المكان بالطبيعة الساكنة مثل الرومانسيين، اربطه او صل به بالحياة المرذومة الكامنة وراء صمته او قشرته!

س: في مرحلة من تطورك الشعري اتجهت نحو كتابة القصيدة الطويلة، لماذا الآن، هذه العودة الى القصيدة القصيرة؟

\* انا اكتب قصيدة، قد تكون قصيرة او متوسطة الحجم او مطولة. لم ابداً بالاطول والوحش والخيال في مجموعة لي، كانت قصائد قصاراً وكذلك "قصائد الاعراف" و"البرج". الموضوع هو الذي يهتم شكل وحجم القصيدة وانتهي لفة "عبد الله والدريوش" غير لفة الحرب ولفة "ليلة من زجاج" تختلف عن سابقتها اذن فاول مطولة شعرية جاءت بعد ثلاثة دواوين من "القصائد القصيرة (هذا لدقة التوثيق)".

نعود الى العمل الفني: المشهد الشعري او قصيدة الفكرة القصيرتان تختلفان عن القصيدة ذات المنحى الملحمي. الاخرى تحتاج مشاهد بانورامية وشخصاً ومجموعة افكار وفضايا، وتحتاج الى درامية دائمة ساخنة ولا تموت في الطريق، او في الاقل، لا تسقط بعض فصولها.

الموضوعات الانسانية في عالنا معقدة وكثيرة التشعب. واطف كل الاشكال لاكتشف محنة او اشير الى مأساة، وما

سبب بعينه. انها مع القراءات المختلفة تطغي شخصية ادبية مختلفة. فقد لا يكون هذا الاختلاف كبيراً لاسباب مشتركة اخرى، ولكنه يمنح خصوصية ضرورية للكتابة... س: المكان في قصيدتك حاضنه تود بالادبي ومحاكاته لكنه كان مؤثراً من خلال نتاجه الشعري وترجمته ومن مكانه الخاص الذي اختاره بمحض ارادته، ولم يأسف لانه لم يختر غيره بالرغم من انه دخل فقيراً وخرج فقيراً كما يقول.

ذلك هو (ياسين طه حافظ) الشاعر المترجم والاداري الناجح الذي قاد مجلة "الثقافة الاجنبية" في فترة عصيبة، وجعلها مصدر نور ثقافي بقدر ما استطاع، في اجواء الظلمة. س: انت مجال للستينيين، لكنك تختلف عنهم، لماذا؟

نعم، بالتأكيد اختلف عنهم. لكن قبل هذا ما جدوى تصنيف الاجيال هذا؟ لا علاقة له بالادب ولا بالدارس الفنية شاعر اى مرحلة تمتد جدره بعيداً في الشعر الال السالفه والسورث بالمتقبل تعتمد على مدى طاقته الشعرية. اما تصنيفات الاجيال فهي غير علمية ويعتمدها النقاد للإيضاح لا أكثر شعراء الخمسينيات لم يقولوا شعراء الاربعينيات او الثلاثينيات او العشرينيات. الجيل لا يحدد اتجاهها ولا مدرسة. المهم ان اول مجموعة لي صدرت (1969).

اما اني اختلف عنهم، فهذا ما يجب ان يكون واسباب الاختلاف كثيرة. هناك السبب الثقافي والسبب الاجتماعي. ثقافياً، كانت لي مصادر ثقافية مختلفة كان سدقاني الستينيين، كما هم شعراء اليوم، يترأضون لشراء الكتاب الذي وصل السوق. كلهم يقرأون ذلك الكتاب وكلهم يتحدثون عما فيه. وأحياناً كثيرة يقلدون. ولذلك كانت كتاباتهم، عدا استثناءات قليلة، متشابهة لغة وموضوعاً وتعبيراً. ولاني كنت في "عزلة سياسية" وفي "عزلة اجتماعية"، كنت اكتب بعيداً عن هذه المؤتمرات. فانا لم أقرأ أدونيس مثلاً الا في اواخر السبعينيات بينما كان غيري يقلده في الكتابة

سبب بعينه. انها مع القراءات المختلفة تطغي شخصية ادبية مختلفة. فقد لا يكون هذا الاختلاف كبيراً لاسباب مشتركة اخرى، ولكنه يمنح خصوصية ضرورية للكتابة... س: المكان في قصيدتك حاضنه تود بالادبي ومحاكاته لكنه كان مؤثراً من خلال نتاجه الشعري وترجمته ومن مكانه الخاص الذي اختاره بمحض ارادته، ولم يأسف لانه لم يختر غيره بالرغم من انه دخل فقيراً وخرج فقيراً كما يقول.

ذلك هو (ياسين طه حافظ) الشاعر المترجم والاداري الناجح الذي قاد مجلة "الثقافة الاجنبية" في فترة عصيبة، وجعلها مصدر نور ثقافي بقدر ما استطاع، في اجواء الظلمة. س: انت مجال للستينيين، لكنك تختلف عنهم، لماذا؟

نعم، بالتأكيد اختلف عنهم. لكن قبل هذا ما جدوى تصنيف الاجيال هذا؟ لا علاقة له بالادب ولا بالدارس الفنية شاعر اى مرحلة تمتد جدره بعيداً في الشعر الال السالفه والسورث بالمتقبل تعتمد على مدى طاقته الشعرية. اما تصنيفات الاجيال فهي غير علمية ويعتمدها النقاد للإيضاح لا أكثر شعراء الخمسينيات لم يقولوا شعراء الاربعينيات او الثلاثينيات او العشرينيات. الجيل لا يحدد اتجاهها ولا مدرسة. المهم ان اول مجموعة لي صدرت (1969).

اما اني اختلف عنهم، فهذا ما يجب ان يكون واسباب الاختلاف كثيرة. هناك السبب الثقافي والسبب الاجتماعي. ثقافياً، كانت لي مصادر ثقافية مختلفة كان سدقاني الستينيين، كما هم شعراء اليوم، يترأضون لشراء الكتاب الذي وصل السوق. كلهم يقرأون ذلك الكتاب وكلهم يتحدثون عما فيه. وأحياناً كثيرة يقلدون. ولذلك كانت كتاباتهم، عدا استثناءات قليلة، متشابهة لغة وموضوعاً وتعبيراً. ولاني كنت في "عزلة سياسية" وفي "عزلة اجتماعية"، كنت اكتب بعيداً عن هذه المؤتمرات. فانا لم أقرأ أدونيس مثلاً الا في اواخر السبعينيات بينما كان غيري يقلده في الكتابة

## عبد الأمير جرح

# الشاعر الذي استيقظ فلم يجد الوطن

زهير كاظم هبويد

التي لم تزل مشتعلة ومساحة الصحف التي يتسب قلبها للجميع لم تزل مفتوحة الصدر والقلب تشتاق لكلام الشاعر الصلوك القابع في اي مكان من الخارطة الكندية يحاول ان ييسني مزاراً من الكلمات وليس لديه موعد سوى انه سيقم عند مدخل القهي في شارع الرشيد يستقبل الشعراء والقراء كتفاً كتف حسن عجمي وهو الذي يقول: (سأقف عند بابك ثانية ممتدحاً نفسي وماسكاً ايها عن التدخل... بشؤون الدول الخلفاء، حيث سيستظرف الخلفاء هذا الشعر المتصاعد من مطابخ الدولة بعد ان ذبحوا وسلخوا وشووا على النار ما استطاعوا من ايامنا) وعبد الأمير جرح الشاعر هاجر الى كندا رغم انه لم تزل تجيش كلماته بين القلوب وتلتصق في بؤبؤ العيون فارة من حروف الجريفة اشتقتنا لقصيدتك وكلماتك واشتقتنا لنبيض روحك النازف في غريسة تعرف انها لم تلجم كلماتك ابداً، ميزة الكلمات عندك انها ساخنة مثل خبز تنور امهاتنا. وليس غريباً بعد هذا ان يتجمد الشعر قبل كلماته حيث رحل عبد الأمير جرح حاملاً العراق بسين ثنايا ضميره واحاسيسه دون ان يعرف ان الطاغية قد نفق وان عهد صدام قد اصبح باندا وان الرئيس نفسه تم القبض عليه في حفرة لا تليق بالأرانب.

رحل عبد الأمير جرح دون احتفال ودون مواكب عزاء فقد ودعنا كما جاء بصمت ودون ان يحدث ضوضاء، فقد اعتنا كحلم ليليفه روحه التي تشتت فوق اقصى الارض قريباً من جبال القطب الشمالي.

رحل عبد الأمير جرح دون ان يلتقي بالعراق وليس اكثر من هذه اللحظة الا عليه حين تعرف روحه انها تهيم فوق ارض العراق دون ان تحط، قد ينثر الكلمات وقد ينثر روحه لعله يلتقي ارواحاً هائمة فوق ثرى العراق.

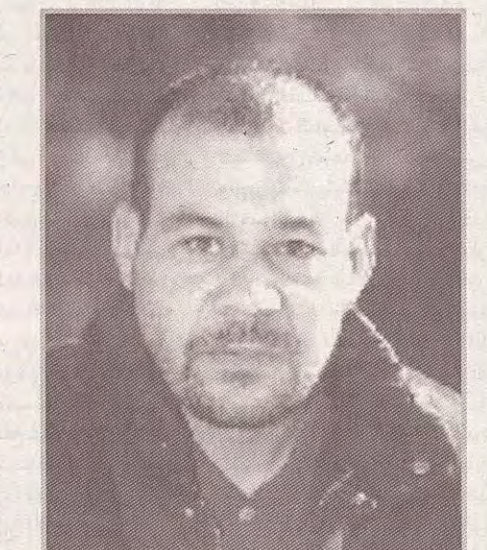
ليس أكثر حزناً من غياب الشاعر في المنفى!! ليس أكثر حزناً من انقطاع اخبار المبدع والسبات الذي يلازم ايامه فيتوقف ابداً عن الجريان منسجماً مع لحظات الإنجماد في بلدان المنافي.

عبد الأمير جرح ليس بالاسم الذي يمكن سنيانه أو التعرض له عابراً، إذ يشكل مفردة روحية تدفعك لمحبه واستذكار وجهه الممتلئ بالتعب والمتلصق بالذاكرة، والمار مع مرور الحروف الجميلة في طيفك وتجلياتك، عبد الأمير الذي يجيد رسم الكلمات وتشكيل باقة الورد من نقاط وفوارز الشعر العربي، عبد الأمير جرح الذي يهبك غايه من الشعر دون ان يمتلك حديثه صغيراً أو اصيص من الورد في منفاه البارد ولا حتى المرور عابراً بقصائده مثلما ليس بإمكان القارة الكندية ان تجمد حروف وكلمات قصائده في افسى درجات الرودة والإنجماد، وعبد الأمير جرح المشتعل شوقاً للوطن والممتلئ شعراً أيضاً وشراء وعطاء ومفردات الغة والممتنع عن النوم في مسيرة الحياة في جهاتها الخمسة رغم ان الجهات اربع، لكنه يبقى المسافر الذي لا يفغو ربما حرصاً على كلماته من ان تلتبسها الغربة ويسحقها الثلج الذي تذيبه حتماً (مرة)

استيقظنا فلم نجد الوطن  
فقال لنا: لم الوطن جميع حاجاته  
جمعها شجرة...  
شجرة ونهراً...  
ونهرًا...  
نهرًا

ورحل بعيداً!!

واللغة التي تحيط بمفردات عبد الأمير جرح خالية من الروث مثلثة بالهشقات والحزن واستندت تذكارات الطفولة والحنين الدائم الى الوطن موشوم على جدران قلبه وفوق بؤبؤ العين ويتكور بين حروف القصيدة، وحين تستنشق القصيدة تشعر بنسمات المدن المقدسة وروائح البخور وطعم التمر العراقي ولون الدبرم الذي تستعمله نساء العراق والمقلوع من لحاء شجر الجوز الشمالي بديلاً عن احمر الشفاه ولهاذا تجوز متصلاً من ركام



التي لم تزل مشتعلة ومساحة الصحف التي يتسب قلبها للجميع لم تزل مفتوحة الصدر والقلب تشتاق لكلام الشاعر الصلوك القابع في اي مكان من الخارطة الكندية يحاول ان ييسني مزاراً من الكلمات وليس لديه موعد سوى انه سيقم عند مدخل القهي في شارع الرشيد يستقبل الشعراء والقراء كتفاً كتف حسن عجمي وهو الذي يقول: (سأقف عند بابك ثانية ممتدحاً نفسي وماسكاً ايها عن التدخل... بشؤون الدول الخلفاء، حيث سيستظرف الخلفاء هذا الشعر المتصاعد من مطابخ الدولة بعد ان ذبحوا وسلخوا وشووا على النار ما استطاعوا من ايامنا) وعبد الأمير جرح الشاعر هاجر الى كندا رغم انه لم تزل تجيش كلماته بين القلوب وتلتصق في بؤبؤ العيون فارة من حروف الجريفة اشتقتنا لقصيدتك وكلماتك واشتقتنا لنبيض روحك النازف في غريسة تعرف انها لم تلجم كلماتك ابداً، ميزة الكلمات عندك انها ساخنة مثل خبز تنور امهاتنا. وليس غريباً بعد هذا ان يتجمد الشعر قبل كلماته حيث رحل عبد الأمير جرح حاملاً العراق بسين ثنايا ضميره واحاسيسه دون ان يعرف ان الطاغية قد نفق وان عهد صدام قد اصبح باندا وان الرئيس نفسه تم القبض عليه في حفرة لا تليق بالأرانب.

رحل عبد الأمير جرح دون احتفال ودون مواكب عزاء فقد ودعنا كما جاء بصمت ودون ان يحدث ضوضاء، فقد اعتنا كحلم ليليفه روحه التي تشتت فوق اقصى الارض قريباً من جبال القطب الشمالي.

رحل عبد الأمير جرح دون ان يلتقي بالعراق وليس اكثر من هذه اللحظة الا عليه حين تعرف روحه انها تهيم فوق ارض العراق دون ان تحط، قد ينثر الكلمات وقد ينثر روحه لعله يلتقي ارواحاً هائمة فوق ثرى العراق.

التي لم تزل مشتعلة ومساحة الصحف التي يتسب قلبها للجميع لم تزل مفتوحة الصدر والقلب تشتاق لكلام الشاعر الصلوك القابع في اي مكان من الخارطة الكندية يحاول ان ييسني مزاراً من الكلمات وليس لديه موعد سوى انه سيقم عند مدخل القهي في شارع الرشيد يستقبل الشعراء والقراء كتفاً كتف حسن عجمي وهو الذي يقول: (سأقف عند بابك ثانية ممتدحاً نفسي وماسكاً ايها عن التدخل... بشؤون الدول الخلفاء، حيث سيستظرف الخلفاء هذا الشعر المتصاعد من مطابخ الدولة بعد ان ذبحوا وسلخوا وشووا على النار ما استطاعوا من ايامنا) وعبد الأمير جرح الشاعر هاجر الى كندا رغم انه لم تزل تجيش كلماته بين القلوب وتلتصق في بؤبؤ العيون فارة من حروف الجريفة اشتقتنا لقصيدتك وكلماتك واشتقتنا لنبيض روحك النازف في غريسة تعرف انها لم تلجم كلماتك ابداً، ميزة الكلمات عندك انها ساخنة مثل خبز تنور امهاتنا. وليس غريباً بعد هذا ان يتجمد الشعر قبل كلماته حيث رحل عبد الأمير جرح حاملاً العراق بسين ثنايا ضميره واحاسيسه دون ان يعرف ان الطاغية قد نفق وان عهد صدام قد اصبح باندا وان الرئيس نفسه تم القبض عليه في حفرة لا تليق بالأرانب.

رحل عبد الأمير جرح دون احتفال ودون مواكب عزاء فقد ودعنا كما جاء بصمت ودون ان يحدث ضوضاء، فقد اعتنا كحلم ليليفه روحه التي تشتت فوق اقصى الارض قريباً من جبال القطب الشمالي.

رحل عبد الأمير جرح دون ان يلتقي بالعراق وليس اكثر من هذه اللحظة الا عليه حين تعرف روحه انها تهيم فوق ارض العراق دون ان تحط، قد ينثر الكلمات وقد ينثر روحه لعله يلتقي ارواحاً هائمة فوق ثرى العراق.

## امرأة وحيدة

# سيرة شعرية لحياة محتملة

قصائد حزينة، طفلة تلعب، بهلوان، وحديقة تموت

ما الذي قاد عبد المجيد الهواس الى الشعر؟ وهل يقضي ان يتورط المخرج في علاقة وجدانية مع تجربة شعرية ما ليشتغل عليها في عرض مسرحي؟ يبدو ان الهواس قد طرح هذه الاسئلة اكثر من مرة على نفسه، خصوصاً وهو يقرأ ردود الفعل المتحفظة التي كتبها بعض النقاد عن عرضه الجديد "امرأة وحيدة" الذي صاغه انطلاقاً من ديوان "تشرق الشمس" للشاعرة الايرانية فروغ فرخزاد، ايقاع رتيب، بناء دراماتيوري نمطي، تجريبية فجأة. بل ان العرض لم يكن حسب البعض سوى بروقات اولية في الاعداد.

لكن حيرة المخرج الغربي الشاب ان توم قليلاً. ففوزه بالجائزة الكبرى للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي سيعد الاعتبار للحظة الجنون الاول التي تملكته قبل اشهر وجعلته يقرر الاشتغال على سيرة فروغ فرخزاد المحتملة من خلال شعرها.

ويرغم ان سيرة فروغ تمتاز بعجم درامي حقيقي بسدها من زواجها غير المتكافئ في العمر الذي رصبت به وهي في السابعة عشرة لاجل الخلاص من بيت محكوم بوالد عسكري يطبق الاحكام العرفية حتى في بيته، وانتهاء بموتها التراجيدي عن سن الثالثة والثلاثين في حادثة سير مأساوية، فان الهواس سيعتال مع بعضه نادر مع هذه المعطيات البيوغرافية المتاحه مفضلاً بدلاً من ذلك الاكتفاء بالشعر وحده مستلهماً منه حالات ومواقف لا تمت لسيرة الشاعرة بصله، بقدر ما تقترح







## ارتفاع صادرات النفط العراقي إلى 1.7 مليون برميل يوميا

إلى مليوني برميل يوميا في الربع الأول من العام. ويبحث المسؤولون إعادة فتح ميناء خور العمية المجاور للبصرة والذي يمكن أن يرفع طاقة التصدير بما يصل إلى 400 ألف برميل يوميا. ولم يطرأ تغير كبير على معدلات التصدير من خام البصرة الخفيف في كانون الثاني عنها في الشهور السابقة. وزاد نصيب الولايات المتحدة قليلا إلى حوالي 49 في المئة في حين تراجع نصيب المستهلكين الآسيويين ست نقاط مئوية إلى حوالي 29 في المئة وفقا لبيانات من شركات شحن. واستقرت الإمدادات لأوروبا عند 14 في المئة من إجمالي الصادرات.

قالت شركات شحن ومصادر بسوق النفط أن صادرات النفط العراقي زادت قليلا إلى نحو 1.59 مليون برميل يوميا في كانون الثاني وإن سوء الأحوال الجوية ظل من العوامل المعرلة لزيادة الصادرات. وبلغ حجم الصادرات نحو 1.5 مليون برميل يوميا في كانون الأول، وتماشت الصادرات في كانون الثاني مع توقعات المسؤولين الذين قدروا زيادة طفيفة خلال الشهر بسبب الأحوال الجوية. ومن المتوقع أن تزيد الصادرات إلى 1.7 مليون برميل يوميا هذا الشهر مع تحسن الطقس ومتوقع أن يرتفع مستوى الصادرات إلى 1.8 مليون برميل بحلول نهاية آذار. وتقتصر صادرات النفط العراقية حاليا على خام البصرة الخفيف عبر ميناء البصرة المطل على الخليج. وما زال خط أنابيب التصدير الشمالي الذي تبلغ طاقته 800 ألف برميل يوميا والممتد من حقول كركوك إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط مغلقا بسبب ما شهده من تخريب متكرر. وقال رئيس شركة نفط الشمال لرويترز إن الإصلاحات ما زالت جارية في خط الأنابيب ولم يحدد موعدا لبدء تشغيله. وتضخ حقول كركوك 300 ألف برميل يوميا وهو ما يقل عن نصف مستوى الإنتاج قبل الحرب.

وقال وزير النفط الدكتور إبراهيم بحر العلوم إن بدء تشغيل الخط يهيء في إطار خطة لزيادة الصادرات النفطية في أوروبا وآسيا أن شركات النفط الكبرى لم ترى دليل على خفض الإمدادات السعودية في الشهر المقبل مقارنة مع امدادات شباط برغم أن احتمال انهيار الأسعار في الربع الثاني من العام بإعلان المنظمة خفض سقف انتاجها الرسمي إلى 23.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من نيسان المقبل، بالإضافة إلى تعهداتها بوقف التجاوزات. لكن من المقرر أن تعقد المنظمة اجتماعا آخر يوم 31 آذار ولم يستبعد البعض من داخل أوبك أن تعمد المنظمة عن قرار خفض الأسعار مرتفعة. وقال آدموند دوكورو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط للمصنفين يوم الخميس الماضي "إذا تراوحت الأسعار بين 27 و29 دولارا للبرميل بحلول موعد اجتماع أوبك فلن ننفذ الخطة". وقال وزير النفط الاماراتي عبيد المنصرى كذلك إن القرار قد يتغير إذا ظلت الأسعار مرتفعة. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن أوبك قد تزيد الإمدادات إذا لزم الأمر. وقال النعيمي لشبكة إيه سي إن "ليس هناك ما يمنعنا من ضخ مزيد من الخام في الربع الثاني". وقالت مصادر

فإنها مقترحات لخصخصة العديد من الشركات، ابتداء من الضمان الاجتماعي (Social Security)، وأراضي الحكومة الفيدرالية، إلى مكاتب البريد، وعلى مستوى الولايات فإنه قد يتم خصخصة المناجم العامة، والسجون، واعداد البيانات ورعاية الأطفال، وغيره.

وفيما يتعلق بوسائل الخصخصة، فقد تم استخدام طرق عديدة في خصخصة الشركات العامة المملوكة للدولة، ففي الجور واستونيا والمانيا الشرقية (سابقا)، تم استخدام نظام البيع التجاري (Trade Sale) إلى مستثمر استراتيجي على نطاق واسع، وفي جمهورية التشيك ولتوانيا ورومانيا وبولندا كان نظام المستندات أو الكوبونات (Voucher System) هو السائد في تلك الدول. وفي روسيا استخدم نظام المستندات، إلا أن الخصخصة قد فقدت زخمها بانتهاء هذا النظام حين تم التحول إلى نظام البيع التجاري أو النقدي لمستثمر استراتيجي وهو النظام الذي يطبق حاليا. وفي الجور تم التخلص من العديد من الشركات المملوكة للدولة من خلال إجراءات الإفلاس (Insolvency Procedures) وانتقلت أخيرا إلى الخصخصة بنظام البيع التجاري وفي لتوانيا تم خصخصة نحو 57 في المئة من مشروعاتها العامة والضخمة بنظام المستندات، وفي البانيا وجمهورية التشيك واستونيا ولتوانيا وسولافيا، تم استخدام نظام البيع بالزاد العلني (Auction) والبيع إلى العاملين على نطاق واسع خاصة للمشروعات الصغيرة والتي تم تخصيص نحو 90 في المئة منها باستخدام هذه الطرق. وفي لاتفيا تمت الخصخصة لمشروعات عديدة عن طريق التاجر

العام على تملك أسهم فيها، كما تم خصخصة المنافع الرئيسية مثل الغاز عام 1986، والمياه عام 1989 والكهرباء عام 1990. ونتيجة للخصخصة في المملكة المتحدة تحول نحو 75 في المئة من لائحة مرتبات القطاع العام إلى القطاع الخاص. في جمهورية التشيك، قطعت عملية خصخصة الشركات المملوكة للدولة شوطا كبيرا، حيث تم التخلص من نحو 81 في المئة من الشركات المملوكة للدولة، وتركز المرحلة النهائية وبيع النسبة الباقية من الأصول. وفي الجور واستونيا تم بيع نحو 75 في المئة من أصول الشركات العامة، وفي لتوانيا والاتحاد الروسي بلغت الخصخصة 57 في المئة و55 في المئة على التوالي، وفي سلوفاكيا نحو 44 في المئة، وفي بولندا نحو 32 في المئة، أما في رومانيا وبلغاريا فما زالت نسبة الخصخصة محدودة وتقدر بنحو 13 في المئة و10 في المئة على التوالي. وتوسعت الخصخصة أيضا في أندونيسيا وكانت خصخصة شركة الاتصالات (Telecomunikasi) من المشروعات الضخمة في مجال الخصخصة، حيث بلغت قيمة العائد منها نحو 1.6 مليار دولار، وفي ماليزيا تم خصخصة شركة بترول (Petrona Gas) نحو 1.1 مليار دولار، إضافة إلى خصخصة مشروعات أخرى عديدة في كل من أندونيسيا وماليزيا. ويسير برنامج الخصخصة في بعض الدول العربية بخطوات متفاوتة، حيث تحقق إنجاز ملموس في كل من مصر والمغرب وتونس، ولا يزال في مراحلها الأولى في دول أخرى مثل الأردن وعمان. وفي اليابان كانت هناك خصخصة ضخمة لقطاع الاتصالات بلغت قيمتها نحو 73 مليار دولار، أما في الولايات المتحدة،

شهدت الخصخصة في السنوات الأخيرة اتجاها تصاعديا مستمرا، فقد أصبحت بمثابة ثورة في مجال الأعمال، كما أنها تعد ظاهرة عالمية، إلا أنها تختلف في أيقاعها وكثافتها على المستوى الجغرافي، وهي تلاحظ بصورة واضحة في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا. يفيد تقرير مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، إنه ما بين عامي 1988 و1995 بلغت قيمة المكاسب التي جنتها الحكومات في الدول النامية نحو 132 مليار دولار نتيجة بيع أصول مملوكة للدولة، وهذا يعني نقل أكثر من 3800 منشأة من القطاع العام إلى القطاع الخاص، وقد ارتفع عدد الدول النامية التي تطبق الخصخصة من 14 دولة عام 1988 إلى أكثر من 60 عام 1995. وغالبية عوائد الخصخصة في أمريكا اللاتينية (نحو 51 في المئة من إجمالي عوائد الخصخصة في الدول النامية)، وتأتي في المرتبة الثانية دول شرق آسيا (20 في المئة)، ثم أوروبا الشرقية ووسط آسيا (18 في المئة)، وتبدو قليلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء، ومتواضعة في جنوب آسيا وإن كانت مبيعات أصول المنشآت العامة قد تزايدت خاصة في باكستان والهند في السنوات الأخيرة. وعلى الجانب القطاعي، فإن خصخصة مشروعات البنية الأساسية تشكل نحو 39 في المئة من عمليات الخصخصة على مستوى الدول النامية وبصفة خاصة في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا. وفي أوروبا الشرقية ووسط آسيا، فإن المشروعات الصناعية مثل صناعة الصلب والكيماويات قد ساهمت بأكثر من نصف المبيعات، وفي أفريقيا جنوب الصحراء كانت قيمة الخصخصة مرتفعة في القطاعات الأولية مثل

البترو والبترو والتعدين، فقد ساهمت مبيعات حقل بيترول في نيجيريا وحقول ذهب في غانا بنحو 40 في المئة من عوائد الخصخصة في أفريقيا. تعد المملكة المتحدة وتشيلي من رواد الخصخصة في العالم، تيسمتها دول أخرى مثل بيرو وبولندا، ثم اندفع العديد من الدول النامية والأقل نمواً المتقدمة نحو الخصخصة، وارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي في بعض دول أوروبا الشرقية مثل جمهورية التشيك وبولندا وسلوفاكيا من 20 في المئة منذ بداية الخصخصة في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات إلى نحو 50 في المئة في النصف الأول من التسعينيات. المملكة المتحدة، التي تعد في طليعة الدول التي يلبسها الخصخصة عام 1984، بلغت العائدات نحو 95 مليار دولار من خصخصة المشروعات المملوكة للدولة، وهامت رئيسية الوزراء حينذاك، مارغريت تاشر، بخصخصة العديد من المشروعات العامة، حيث تم بيع سبعة مطارات من بينها مطار هيثرو، واشترى أكثر من مليوني مواطن بريطاني 1.4 مليار سهم في بورصة الأوراق المالية نتيجة خصخصة المطارات، وعلاوة على ذلك فقد تم بيع مليون وحدة من المساكن العامة بعرضها على مستأجريها الذين أصبحوا ملاكاً لها يديرونها بأنفسهم بدلاً من الإدارة البيروقراطية للدولة، وازداد عدد ملاك المساكن من 2 مليون إلى 3 ملايين. وفي عهد تاتشر أيضاً تم خصخصة هيئة الاتصالات البريطانية (British Telecom) من خلال عرض أسهمها في بورصة الأوراق المالية، لتشجيع العاملين في القطاع

### تقرير

## اتفاق الشركة الأوروبية - السورية معلق بسبب اسلحة الدمار الشامل

لندن (رويترز) قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن الاتفاق التجاري والسياسي بين الاتحاد الأوروبي وسوريا ما زال معلقا بسبب مطالب بعض أعضاء الاتحاد الخاصة بإضافة فقرة أكثر صرامة فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وأضافوا إن المفوضية الأوروبية وافقت في كانون الأول مع سوريا على نص اتفاق الشراكة لكن بريطانيا والمانيا وهولندا تريد صيغة أكثر صرامة فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وقال دبلوماسي "نحن الآن في أزمة". مضيفا أن تحرك دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي جاء بعد تقديم إيران تنازلات فيما يتعلق بالسماح بإجراء تفتيش دولي مفاجئ على برامجها النووية وقرار ليبيا التخلي عن كل برامجها للأسلحة المحظورة. وسوريا طرف في معاهدة حظر الانتشار النووي وهي آخر دولة من بين 12 دولة متوسطة تستكمل إبرام اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي. ووقعت سوريا لكنها لم تصدق على معاهدة الأسلحة البيولوجية ولم توقع على معاهدة الأسلحة الكيميائية. ودعت دمشق مرارا إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية

من أسلحة الدمار الشامل بما سيسلزم التخلص اسرائيل من ترسانتها النووية. ونفت سوريا مرارا اتهامات الولايات المتحدة بأنها تطور اسلحة كيميائية. ويطلب قسما من امريكي مرره الكونغرس في كانون الاول سوريا التي تدرجها واشنطن على قائمتها للدول الراعية للارهاب بالتخلي عن السعي لامتلاك اسلحة دمار شامل والتوقف عن دعم جماعات معادية لاسرائيل والا فانها ستواجه مزيدا من العقوبات. وفتني سوريا انها تمتلك اي اسلحة دمار شامل لكنها تقول ان من حقها الدفاع عن نفسها ضد اسرائيل التي يعتقد انها تمتلك نحو 200 رأس نووي. واتفاقات الشراكة الأوروبية المتوسطية السابقة لم تتضمن احكاما تتعلق بأسلحة الدمار الشامل. لكن الاتحاد الأوروبي وافق العام الماضي على اضافة فقرة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل إلى جميع الاتفاقات التي ترم مستقبلًا مع بلد ثالث.

سوريا بالمعاهدات الخاصة بأسلحة الدمار الشامل". ولم يتسنى الوصول على الفور إلى مسؤولين سوريين للتعليق لكن دبلوماسي الاتحاد الأوروبي قالوا ان دمشق تقاوم اجراء اي تغيير على النص المتفق عليه الذي يتضمن بالفعل فقرة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وقال دبلوماسي "نحن الآن في أزمة". مضيفا أن تحرك دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي جاء بعد تقديم إيران تنازلات فيما يتعلق بالسماح بإجراء تفتيش دولي مفاجئ على برامجها النووية وقرار ليبيا التخلي عن كل برامجها للأسلحة المحظورة. وسوريا طرف في معاهدة حظر الانتشار النووي وهي آخر دولة من بين 12 دولة متوسطة تستكمل إبرام اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي. ووقعت سوريا لكنها لم تصدق على معاهدة الأسلحة البيولوجية ولم توقع على معاهدة الأسلحة الكيميائية. ودعت دمشق مرارا إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية

## مبيعات أوبك في آذار لا تشير الى وقف التجاوزات

عادة ما يبلغ المنتجون عملاءهم قبل 20 يوما بامدادات الشهر المقبل. وقد تحددت امدادات شهر آذار الآن. وسعى اجتماع أوبك في الجزائر الى استباق احتمال انهيار الأسعار في الربع الثاني من العام بإعلان المنظمة خفض سقف انتاجها الرسمي إلى 23.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من نيسان المقبل، بالإضافة إلى تعهداتها بوقف التجاوزات. لكن من المقرر أن تعقد المنظمة اجتماعا آخر يوم 31 آذار ولم يستبعد البعض من داخل أوبك أن تعمد المنظمة عن قرار خفض الأسعار مرتفعة. وقال آدموند دوكورو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط للمصنفين يوم الخميس الماضي "إذا تراوحت الأسعار بين 27 و29 دولارا للبرميل بحلول موعد اجتماع أوبك فلن ننفذ الخطة". وقال وزير النفط الاماراتي عبيد المنصرى كذلك إن القرار قد يتغير إذا ظلت الأسعار مرتفعة. وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن أوبك قد تزيد الإمدادات إذا لزم الأمر. وقال النعيمي لشبكة إيه سي إن "ليس هناك ما يمنعنا من ضخ مزيد من الخام في الربع الثاني". وقالت مصادر

فإنها مقترحات لخصخصة العديد من الشركات، ابتداء من الضمان الاجتماعي (Social Security)، وأراضي الحكومة الفيدرالية، إلى مكاتب البريد، وعلى مستوى الولايات فإنه قد يتم خصخصة المناجم العامة، والسجون، واعداد البيانات ورعاية الأطفال، وغيره.

وفيما يتعلق بوسائل الخصخصة، فقد تم استخدام طرق عديدة في خصخصة الشركات العامة المملوكة للدولة، ففي الجور واستونيا والمانيا الشرقية (سابقا)، تم استخدام نظام البيع التجاري (Trade Sale) إلى مستثمر استراتيجي على نطاق واسع، وفي جمهورية التشيك ولتوانيا ورومانيا وبولندا كان نظام المستندات أو الكوبونات (Voucher System) هو السائد في تلك الدول. وفي روسيا استخدم نظام المستندات، إلا أن الخصخصة قد فقدت زخمها بانتهاء هذا النظام حين تم التحول إلى نظام البيع التجاري أو النقدي لمستثمر استراتيجي وهو النظام الذي يطبق حاليا. وفي الجور تم التخلص من العديد من الشركات المملوكة للدولة من خلال إجراءات الإفلاس (Insolvency Procedures) وانتقلت أخيرا إلى الخصخصة بنظام البيع التجاري وفي لتوانيا تم خصخصة نحو 57 في المئة من مشروعاتها العامة والضخمة بنظام المستندات، وفي البانيا وجمهورية التشيك واستونيا ولتوانيا وسولافيا، تم استخدام نظام البيع بالزاد العلني (Auction) والبيع إلى العاملين على نطاق واسع خاصة للمشروعات الصغيرة والتي تم تخصيص نحو 90 في المئة منها باستخدام هذه الطرق. وفي لاتفيا تمت الخصخصة لمشروعات عديدة عن طريق التاجر

العام على تملك أسهم فيها، كما تم خصخصة المنافع الرئيسية مثل الغاز عام 1986، والمياه عام 1989 والكهرباء عام 1990. ونتيجة للخصخصة في المملكة المتحدة تحول نحو 75 في المئة من لائحة مرتبات القطاع العام إلى القطاع الخاص. في جمهورية التشيك، قطعت عملية خصخصة الشركات المملوكة للدولة شوطا كبيرا، حيث تم التخلص من نحو 81 في المئة من الشركات المملوكة للدولة، وتركز المرحلة النهائية وبيع النسبة الباقية من الأصول. وفي الجور واستونيا تم بيع نحو 75 في المئة من أصول الشركات العامة، وفي لتوانيا والاتحاد الروسي بلغت الخصخصة 57 في المئة و55 في المئة على التوالي، وفي سلوفاكيا نحو 44 في المئة، وفي بولندا نحو 32 في المئة، أما في رومانيا وبلغاريا فما زالت نسبة الخصخصة محدودة وتقدر بنحو 13 في المئة و10 في المئة على التوالي. وتوسعت الخصخصة أيضا في أندونيسيا وكانت خصخصة شركة الاتصالات (Telecomunikasi) من المشروعات الضخمة في مجال الخصخصة، حيث بلغت قيمة العائد منها نحو 1.6 مليار دولار، وفي ماليزيا تم خصخصة شركة بترول (Petrona Gas) نحو 1.1 مليار دولار، إضافة إلى خصخصة مشروعات أخرى عديدة في كل من أندونيسيا وماليزيا. ويسير برنامج الخصخصة في بعض الدول العربية بخطوات متفاوتة، حيث تحقق إنجاز ملموس في كل من مصر والمغرب وتونس، ولا يزال في مراحلها الأولى في دول أخرى مثل الأردن وعمان. وفي اليابان كانت هناك خصخصة ضخمة لقطاع الاتصالات بلغت قيمتها نحو 73 مليار دولار، أما في الولايات المتحدة،

شهدت الخصخصة في السنوات الأخيرة اتجاها تصاعديا مستمرا، فقد أصبحت بمثابة ثورة في مجال الأعمال، كما أنها تعد ظاهرة عالمية، إلا أنها تختلف في أيقاعها وكثافتها على المستوى الجغرافي، وهي تلاحظ بصورة واضحة في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا. يفيد تقرير مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، إنه ما بين عامي 1988 و1995 بلغت قيمة المكاسب التي جنتها الحكومات في الدول النامية نحو 132 مليار دولار نتيجة بيع أصول مملوكة للدولة، وهذا يعني نقل أكثر من 3800 منشأة من القطاع العام إلى القطاع الخاص، وقد ارتفع عدد الدول النامية التي تطبق الخصخصة من 14 دولة عام 1988 إلى أكثر من 60 عام 1995. وغالبية عوائد الخصخصة في أمريكا اللاتينية (نحو 51 في المئة من إجمالي عوائد الخصخصة في الدول النامية)، وتأتي في المرتبة الثانية دول شرق آسيا (20 في المئة)، ثم أوروبا الشرقية ووسط آسيا (18 في المئة)، وتبدو قليلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء، ومتواضعة في جنوب آسيا وإن كانت مبيعات أصول المنشآت العامة قد تزايدت خاصة في باكستان والهند في السنوات الأخيرة. وعلى الجانب القطاعي، فإن خصخصة مشروعات البنية الأساسية تشكل نحو 39 في المئة من عمليات الخصخصة على مستوى الدول النامية وبصفة خاصة في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا. وفي أوروبا الشرقية ووسط آسيا، فإن المشروعات الصناعية مثل صناعة الصلب والكيماويات قد ساهمت بأكثر من نصف المبيعات، وفي أفريقيا جنوب الصحراء كانت قيمة الخصخصة مرتفعة في القطاعات الأولية مثل

البترو والبترو والتعدين، فقد ساهمت مبيعات حقل بيترول في نيجيريا وحقول ذهب في غانا بنحو 40 في المئة من عوائد الخصخصة في أفريقيا. تعد المملكة المتحدة وتشيلي من رواد الخصخصة في العالم، تيسمتها دول أخرى مثل بيرو وبولندا، ثم اندفع العديد من الدول النامية والأقل نمواً المتقدمة نحو الخصخصة، وارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي في بعض دول أوروبا الشرقية مثل جمهورية التشيك وبولندا وسلوفاكيا من 20 في المئة منذ بداية الخصخصة في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات إلى نحو 50 في المئة في النصف الأول من التسعينيات. المملكة المتحدة، التي تعد في طليعة الدول التي يلبسها الخصخصة عام 1984، بلغت العائدات نحو 95 مليار دولار من خصخصة المشروعات المملوكة للدولة، وهامت رئيسية الوزراء حينذاك، مارغريت تاشر، بخصخصة العديد من المشروعات العامة، حيث تم بيع سبعة مطارات من بينها مطار هيثرو، واشترى أكثر من مليوني مواطن بريطاني 1.4 مليار سهم في بورصة الأوراق المالية نتيجة خصخصة المطارات، وعلاوة على ذلك فقد تم بيع مليون وحدة من المساكن العامة بعرضها على مستأجريها الذين أصبحوا ملاكاً لها يديرونها بأنفسهم بدلاً من الإدارة البيروقراطية للدولة، وازداد عدد ملاك المساكن من 2 مليون إلى 3 ملايين. وفي عهد تاتشر أيضاً تم خصخصة هيئة الاتصالات البريطانية (British Telecom) من خلال عرض أسهمها في بورصة الأوراق المالية، لتشجيع العاملين في القطاع

## ماكدونالدز اليابان يتكبد خسائر فادحة

يعاني فرع سلسلة مطاعم ماكدونالدز العالمية في اليابان خسائر كبيرة للعام الثاني على التوالي متأثرا بانخفاض المبيعات والتراجع الطويل مع مؤسس الفرع، دين فوجيتا. وقد بلغ صافي خسائر ماكدونالدز اليابانية 36 مليون برميل ياباني، التي يمتلك نصف حصصها عملاق الوجبات الأمريكية السريعة عام 2003 نحو 7 مليارات ين (36 مليون جنيه استرليني، 68 مليون دولار). وقالت بعض التقارير في كانون الأول الماضي إن ماكدونالدز اليابان قد تدفع 6.3 مليار ين للتخلص من عقدها الاستشاري مع شركة فوجيتا.

## أبناء عن لجنة تحقيقية برلمانية كويتية حول هالبييرتون

قال النائب بمجلس الأمة الكويتي، علي الرشيد، إن وزير الطاقة الكويتي، أحمد الفهد، "أبدى ترحيبا بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية بشأن قضية تزويد الوقود لشركة (هالبييرتون) الأمريكية". وأضاف النائب الرشيد، في تصريح إلى الصحافيين في مجلس الأمة، أنه التقى وزير الطاقة في اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء، صباح الأحمد الجابر الصباح، وفقا لوكالة الأنباء الكويتية. وأوضح الرشيد أن "أحمد الفهد سيطلب من مجلس الوزراء رسمياً التصويت بالموافقة على تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية" مؤكداً أن وزير الطاقة "لا يرى أي تعارض بين عمل لجنة التحقيق البرلمانية والنيابية العامة". وكان أحمد الفهد قد أكد في تصريح أن كل الحقائق المتعلقة بقضية شركة هالبييرتون) الأمريكية سيتم الكشف عنها من خلال القضاء الكويتي "الذي

## عملية اندماج تؤذن بولادة أكبر شركة للنقل الجوي في العالم

يلاحظ المسافرون هرقاً كبيرة حيث تستمر الشركتان في تقديم خدماتهما بشكل منفصل وبمعدلات متباينة التجارية. وتستعمل الشركتان في إطار شركة قابضة جديدة ستكون إير فرانس صاحبة الكلمة العليا فيها.

## ماكدونالدز اليابان يتكبد خسائر فادحة

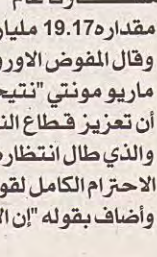
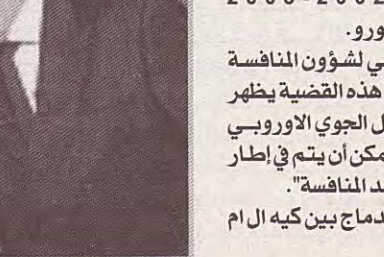
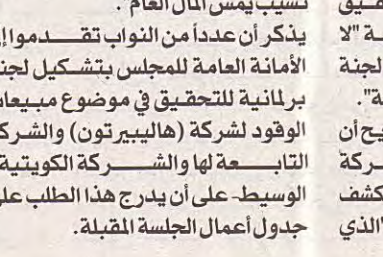
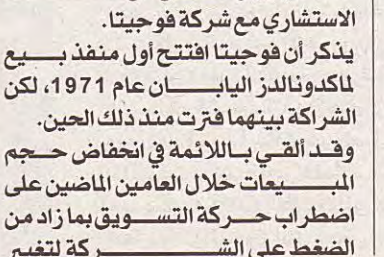
يعاني فرع سلسلة مطاعم ماكدونالدز العالمية في اليابان خسائر كبيرة للعام الثاني على التوالي متأثرا بانخفاض المبيعات والتراجع الطويل مع مؤسس الفرع، دين فوجيتا. وقد بلغ صافي خسائر ماكدونالدز اليابانية 36 مليون برميل ياباني، التي يمتلك نصف حصصها عملاق الوجبات الأمريكية السريعة عام 2003 نحو 7 مليارات ين (36 مليون جنيه استرليني، 68 مليون دولار). وقالت بعض التقارير في كانون الأول الماضي إن ماكدونالدز اليابان قد تدفع 6.3 مليار ين للتخلص من عقدها الاستشاري مع شركة فوجيتا.

## عملية اندماج تؤذن بولادة أكبر شركة للنقل الجوي في العالم

يلاحظ المسافرون هرقاً كبيرة حيث تستمر الشركتان في تقديم خدماتهما بشكل منفصل وبمعدلات متباينة التجارية. وتستعمل الشركتان في إطار شركة قابضة جديدة ستكون إير فرانس صاحبة الكلمة العليا فيها.

## عملية اندماج تؤذن بولادة أكبر شركة للنقل الجوي في العالم

يلاحظ المسافرون هرقاً كبيرة حيث تستمر الشركتان في تقديم خدماتهما بشكل منفصل وبمعدلات متباينة التجارية. وتستعمل الشركتان في إطار شركة قابضة جديدة ستكون إير فرانس صاحبة الكلمة العليا فيها.





## النوم أحسن دواء لتحسين نوعية الحياة



اختصاصي في مجلس أبحاث اضطرابات النوم في مستشفى سانت توماس في لندن، ومؤلف كتاب (دكتور، لا أستطيع النوم) ويقول وليامز إن ظاهرة التعب المزمن التي يشعر بها غالبية الناس لها علاقة بقلة النوم وأن البريطانيين يعانون من تناقص حاد في نسبة ساعات النوم مثلهم مثل الأمريكيين، وينصح بالقبول بعد الظهر لفترة قصيرة للتعويض عن الحرمان من النوم.

ويؤكد ماس قضية القبول ويقول إن شركات أمريكية عدة عندها الآن غرف خاصة للقبول، لأن نوم حوالي 10 إلى 15 دقيقة يمكن أن يؤثر في نشاط الفرد وإبداعه لبقية اليوم.

عملهن يبين عمل خارج البيت وداخله واعتناء بالأطفال ومواصلات حوالي 24 ساعة سنوياً عما كانت عليه العام 1960.

ويتابع ماس نقاشه فيقول: (لنر الآثار المدمرة لقلة النوم: حين يحرم المرء من النوم لبضعة أيام بسبب العمل أو المرض أو لظروف طارئة، يصبح غير منطقي ومشوشاً ويمكن أحياناً أن يصاب بالهلوسة).

فما هو سر النوم ومهمته السحرية؟ يقول ماس إن النوم يحافظ على ويجدد وينشط خلايا الجسم والدماغ، وبالتالي يزيد من إنتاجية العمل وبقاء الذهن، وإن الذين ينامون حوالي 8 ساعات يومياً تزداد نسبة إنتاجهم حوالي 25 في المائة.

ويقدم الدكتور ادريان وليامز وجهة نظر ماس، وهو

الطبيب ولكن الأبحاث والدراسات التي صدرت حديثاً تتعارض مع نعت الحياة هذا. ففي كتاب نُشر أخيراً في الولايات المتحدة للبروفيسور جيم ماس بعنوان (العجوبة دواء النوم) يقرع الباحث الأمريكي ناقوس الإنذار قائلاً: (يجب أن تعطي النوم حقه، والأستزاد حوادث الموت على الطرقات والخسارة في ساعات العمل).

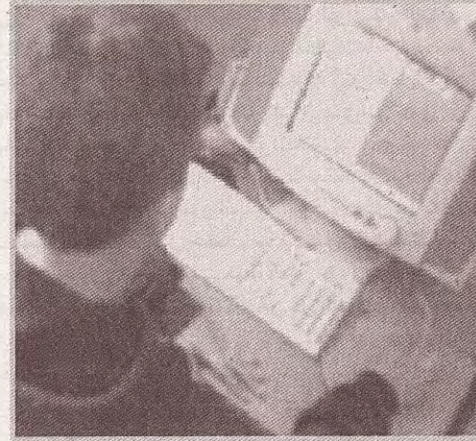
ويقدم ماس موقوله بالأرقام، فيقول إن 62 في المائة من الأمريكيين انخفضت ساعات نومهم عما كانت عليه قبل خمس سنوات، وإن ساعات العمل والمواصلات ازدادت 158 ساعة سنوياً عما كانت قبل عشرين عاماً، أي ما يعادل شهراً كاملاً من العمل. أما بالنسبة إلى الأمهات الشابات فقد ازدادت ساعات

مع بداية القرن الجديد تزداد الأبحاث والنقاشات حول سبل تحسين الحياة البشرية والحفاظ على صحة الفرد ونوعية أدائه. فبرغم الثورة التكنولوجية الهائلة التي اتسم بها هذا القرن وما تعانين من توفير للجهد البشري وللوقت، فإن سمة هذا العصر ضيق الوقت والسباق مع الزمن. فضغط العمل والرغبة في الاتصال مع العالم الخارجي وتنوع الأنشطة والهوايات خلق إحساساً لدى الفرد بأن الوقت سلعة مهمة لا يمكن تعويضها أو شراؤها، والحل يكمن بالتقليل من ساعات النوم كونها ساعات ممتدة والنمطية السائدة للإنسان الناجح أن لا يتعب ولا يحتاج لأكثر من ست ساعات نوم... ولا يجرؤ المرء أن يقول عكس ذلك حتى لا يوصف بالكسل وقلة

ما زال الأطفال يجرون مقابلات شخصية مع من يتحدثون اليهم عبر غرف الدردشة على الرغم من التحذيرات المتكررة حول أخطار هذه الطريقة في التعارف. فقد أوضحت دراسة أجريت مؤخراً أن نحو 60 بالمئة من الأطفال الذين يدخلون هذه الغرف بهدف التعارف يجنون هوية من يتحدثون اليه. وجاءت هذه النتائج في بحث أجراه عدد من الباحثين لدعم "يوم إنترنت آمن" الذي عقد في عدد من دول العالم في 16 شباط الجاري.

### ليس الانترنيت نعمة دائماً

## الأطفال يتجاهلون مخاطر الدردشة على الانترنيت



أن تتناسب أيضاً مع الأغراض المختلفة التي تستخدم فيها شبكة الانترنيت. وقالت أوكونيل إن البحث أظهر أن عدداً أقل من الأطفال يعطون تفاصيل شخصية في غرف الدردشة لكن عدداً أكثر كان يضع هذه التفاصيل في رسائل البريد الإلكتروني، والتصفح الآمن وتم الاعلان عن النتائج المؤقتة للبحث كي تتزامن مع الاحتفال "بيوم الانترنيت الآمن" الذي تقدم من خلاله النصيحة للآباء القلقين بشأن ما يقوم به أطفالهم على الانترنيت والذي يجمع أيضاً عدداً من المنظمات والوكالات التي تعمل في تعليم وتوجيه الأطفال حول الشبكة.

وتم الاحتفال بهذا اليوم في 16 دولة حيث تم عرض مواد ترويجية قامت المدارس بتطويرها بالإضافة إلى المبادرات التي تحاول جعل الأطفال يتحملون مسؤولية استخدامهم لشبكة الانترنيت. وعقد أحد هذه المؤتمرات في المكتبة البريطانية في لندن لتجميع العديد من المنظمات التي اشتركت في جعل الانترنيت أكثر أماناً. وأبرز المؤتمر أيضاً مساهمات الأطفال حول تجاربهم مع الانترنيت. وقالت أوكونيل إن هذا الاحتفال كان مشجعاً، لأن العديد من المنظمات تجتمع لمساعدة الأطفال الذين يستخدمون الشبكة بأمان. وقامت وحدة أبحاث الانترنيت وجامعة ليفربول بعملية التنسيق للاحتفال بهذا اليوم في بريطانيا.

إنه بدلا من ذلك فإن الآباء بحاجة إلى مشاركة أطفالهم فيما يفعلونه على الانترنيت. وقالت أوكونيل: "الآباء يشاركون الآباء في صداقاتهم التي يصنعونها خارج نطاق الانترنيت. وهم الآن بحاجة إلى نفس الرعاية فيما يخص أصدقائهم على الانترنيت أيضاً". وأوضحت أوكونيل أن البحث نتج في إنتاج وسائل يمكن للمدارس استخدامها في اكتشاف الأطفال الذين قد يكونون أكثر عرضة للخطر. وأظهرت الدراسة أيضاً أن أي نصيحة تعطى للأطفال يجب

عبر الانترنيت ومواقع الدردشة أن المخاطر حقيقية. وأوضحت هذه الأرقام أن جرائم الأطفال المرتبطة بمواقع أخذ مواعيد للقاءات الشخصية بين عامي 2001 و2002 ازدادت بمعدل 190 بالمئة. وحذرت أوكونيل من أن الطريقة المثلى في تغيير سلوك هؤلاء الأطفال ليست في محاولة منهم من استخدام غرف الدردشة لأن هذه الطريقة قد تأتي بنتائج سلبية وتجذبهم أكثر إلى استخدام هذه الغرف بدلا من تجنبها. وأشارت أوكونيل إلى

ومن الضروري اليوم الاهتمام بالوسائل التي يمكن للآباء استخدامها في تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع غرف الدردشة واكتشاف الأطفال الذين يتجاهلون التحذيرات بهذا الخصوص. وقالت راشيل أوكونيل، رئيسة فريق البحث في وحدة أبحاث الانترنيت في جامعة لانكاشاير المركزية التي قامت بالدراسة، إن الجانب الإيجابي في الدراسة يتمثل في أن غرف الدردشة بدأت تفقد إقبال العديد من الأطفال. وقالت أوكونيل: "هناك انخفاض في العدد الكلي لمستخدمي غرف الدردشة. لكن هذه النسبة تزايدت بالنسبة لغرف الدردشة التي تؤدي في النهاية إلى إجراء لقاءات شخصية".

وأوضحت أوكونيل أن الدراسات تلاحقت في الاهتمام باتجاهات ونفسية الأطفال والمراهقين الذين لا يزالون يستخدمون غرف الدردشة. وقالت أوكونيل: "أصبح لدينا خلفية عن حياة هؤلاء الأطفال. نحن نتعامل مع مجموعة الأطفال بمفهوم معين ومجموعة معينة من السلوك. وقالت أوكونيل إن العديد من الأطفال الذين لا يزالون يستخدمون غرف الدردشة يتعرضون للعديد من المخاطر علاوة على أنهم لا يتقنون يدون بمواقع اجتماعية وعلى الأرجح يتجاهلون التحذيرات بهذا الشأن ويلتقون بالأشخاص الذين يتحدثون اليهم عبر الانترنيت. وقد أوضحت الأرقام التي جمعتها هيئة الشرطة الوطنية اليابانية المعنية بشؤون الجرائم المرتبطة بأخذ مواعيد

التدخين.. يزيد من شيخوخة الجسم بمعدل ٢٥ سنة

قد ينسى الإنسان ما استذكره قبيل الامتحان أو يصعب عليه استرجاع معلومات مهمة في مقابلة شخصية للحصول على وظيفة والسبب كما تطرحه دراسة جديدة هوان التوتور العصبي يحدث اضطرابات في الذاكرة. ووجد الباحثون أنهم عندما يعطون متطوعين هرمون كورتيزول وهو الهرمون الذي يفرزه الجسم في حالة التوتر العصبي فانهم يكونون أقل قدرة على تذكر ما تعلموه حديثاً.

ويضيف الباحثون أن نتائج دراستهم تظهر سبب سرعة نسيان ما استذكره سريعا قبل الامتحان كما أنها قد تلقي بشكوك على مدى صحة ما يدلي به الشهود في محكمة أو في حالات التوتر البالغ خلال الحرب. وأجريت الدراسة على 18 امرأة و18 رجلاً تراوح أعمارهم بين 20 و40 عاماً. طلب منهم إعادة 60 أسماً ألمانيا بعد أن استظهروا كل اسم لمدة أربع ثوان. وتم اختيار المتطوعين بمحاولة إعادة الأسماء التي استذكروها فوراً أو في اليوم التالي ومحاولة رصدها من بين قائمة تضم عدداً أكبر من الأسماء.

ثم أعطوهم اقرص الكورتيزون الذي يشبه تأثيره حالة التوتر العصبي. ولم تؤثر الاقراص التي تتحول داخل الجسم إلى مادة الكورتيزول على قدرة المتطوعين على استرجاع ما استذكروه على الفور ولكنه عرقل التوتور الشديد مثل وقال الباحثون أن دراستهم أظهرت أن ارتفاع نسبة هذه المادة في الجسم يعوق القدرة على الاسترجاع في حالات الامتحانات والمقابلات الشخصية للحصول على وظيفة أو في حالات الحرب والأدلاء بشهادة في المحكمة.

نظام الصوت 5.1 يحول منزلك إلى سينما

لم يعد الصوت الإستريو هو أفضل ما وصلت اليه التكنولوجيا في عالم الصوت. ففي ظل التقدم المذهل الذي تشهده صناعة الموسيقى والأفلام الرقمية خرجت إلى النور تقنية "5.1" للصوت الجسم. وستحول هذه التقنية حجرة المعيشة بالمنزل إلى سينما حقيقية ليخرج نظام الصوت بالأجهزة المنزلية من عباءة الصوت الأحادي المألوف. وقال ستيفن جوتنر، من مجلة "هوم ثيتر" (المسرح المنزلي): كانت السينيما في الخمسينيات تنافس التلفزيون. كان الجميع يقولون من يرغب في الذهاب للسينما طالما أنه يستطيع مشاهدة الأفلام في المنزل مجاناً. وأضاف جوتنر: "لذا فإن صناعة السينيما تساءلت عما يجعلها مختلفة عن التلفزيون، ومن ثم فقط عرضاً أفلاماً ملونة وزودوا صوت العرض بشاشات أكبر وجهازها بأنظمة صوت مجسم". ويعد راي دولي، صاحب النظام الأكثر شهرة في العالم لتقنيات الصوت في أشرطة الكاسيت، الأب الشرعي لأنظمة الصوت الجسم الحالية. لكن أول نظام حقيقي حول أنظمة الصوت بالأجهزة المنزلية يضاف إلى أنظمة تضاهي تلك الموجودة في قاعات السينيما يعرف

بسم "دولي برو لوجيك". وقال كريج إيجر، من معامل دولي: "تستطيع هذه التقنية قراءة الصوت من قناتي إستريووقناة يسرى وأخرى يمنى وواحدة في المنتصف إضافة إلى سماعة خلفية للصوت الجسم.. تعد القناة الصوتية الوسطى الأكثر أهمية في بيئة المسرح المنزلي لأنها ستكون القناة التي سيصدر عنها الكلام أو الحوار، لذا فإن ما بين 60 و70 بالمئة مما يسمعه المرء يصدر عن هذه السماعة". وتأتي بعد ذلك وحدات تشغيل أسطوانة الفيديو الرقمية منذ كشف النقاب عنها في عام 1995 حيث كانت النافذة الحقيقية التي دخلت منها السينيما إلى المنزل. وبسات الصور الرقمية للأفلام والأغاني والموسيقى المخزنة على أسطوانات الفيديو الرقمية والتي تتميز بجودة فائقة سواء من ناحية الصوت أو الصورة أو الوسيلة التي يستخدمها العديد من المستخدمين في جميع أنحاء العالم لمشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى في المنزل. وللحصول على متعة مشاهدة الأفلام في السينيما جاءت تقنية "5.1" التي توفر ست قنوات للصوت داخل المنزل بما فيها سماعة على اليسار وأخرى

غالباً ما يترك التلفزيون في المنزل مفتوحاً ليترجمه لساعات طويلة. وأكثر من يتابعه الصغار وخصوصاً من هم دون سن السادسة حيث يعتقد الأهل أن التلفزيون سيهلبهم ويسلهم. ولكن الحقيقة أن هذه التسليمة تحدث على حساب تعلم هؤلاء الأطفال للقراءة وحبهم للكتاب. وتبين الإحصائيات في الولايات المتحدة على سبيل المثال أن ثلث الأطفال دون سن السادسة لديهم تلفزيون في غرفهم، كما أن ثلث المنازل تبقى التلفزيون مفتوحاً باستمرار. ولذلك فإن الأطفال في هذه المنازل يتأخرون في تعلم القراءة بنسبة كبيرة. والتلفزيون ليس مسؤولاً عن ذلك وحده، وإنما السبب هو الاستعاضة بالتلفزيون عن الكتاب. فالأهل قد يجلسون اليوم مع أطفالهم ليشاهدوا التلفزيون جديد في غرفتهم ليقرأوا لهم. ولذلك تراجع عادة القراءة ويضعف حب الكتاب بمرور الوقت لتحل محلها ألعاب الفيديو ومشاهدة الأفلام. ولكن الأهل لا يدركون الأثر السلبي لذلك



بدرجة كبيرة أثناء الغناء. ويقول البروفيسور هانز جوينتر الأستاذ بمعهد فرانكفورت لتعليم الموسيقى إن الأنشطة الموسيقية لها تأثيرها الإيجابي ليس فقط على العوامل الفسيولوجية وإنما أيضاً على الجهاز المناعي في الجسم.

كبيراً على مستويات مادتي الاميونوجلوبولين (أ) والكورتيسول وكلاهما من العناصر المهمة التي تساعد الجهاز المناعي على أداء وظائفه بشكل جيد. كما لاحظ الباحثون أن الحالة المزاجية والنفسية لأعضاء الجوقة قد تحسنت

قال باحثون في جامعة فرانكفورت في دراسة أجروها واستندت إلى عينات من الدم أخذوها من أعضاء فريق غنائي للهواة أنه قد ثبت أن الغناء مفيد لصحة الإنسان كما أنه يعمل على تقوية جهاز

## بصمات الشم والتذوق عند البشر

المستهدفة. الشركات التي تصنع الأغذية والعلو والمبتدعات المشابهة بدأت بالفعل في المتابعة الدقيقة للأبحاث في هذا المجال. إن صناعة العطور "فن أكثر منها علم في الوقت الحالي... إننا نعرف كيف نرى وكيف نسمع، ويعمل الناس الآن على معرفة كيفية التي بها نشم الأشياء ولكن بالتأكيد إذا توصلنا إلى ذلك فسوف تحدث ثورة في كيفية تشكيل الناس للعطور، وكيفية تقييمهم لها.

للأختبار تضم في الغالب عدداً قليلاً من الناس. ويقول الباحثون: إن هذه الشركات ربما ترغب الآن في إعادة النظر في هذه السياسة على ضوء الاكتشافات الجديدة، بل إنهم يعتقدون أن هذه الشركات قد تستخدم يوماً رقائق الحاسب الآلي من أجل تحديد الشعبية التي سيحظى بها منتج ما. ويضيفون: إن هذه الرقائق ربما تصمم بحيث تحاكي التفضيلات بالنسبة للروائح والطعم في الأسواق

تتحول لدى البعض الآخر تماماً من ذلك بصمات الأصابع. إنهم يعتقدون أن ذلك يفسر سبب عشق بعض الناس لبعض الروائح والطعم بينما ينفر من البعض الآخر. الباحثون من معهد وايزمان يقولون: إن بحجتهم يظهر أن كل البشر تقريباً يظهرون نمطاً مختلفاً من نشاط أو خمول مستقبلات الروائح. هذا التنوع الكبير يحدث بسبب تحول

يعتقد علماء أنهم اكتشفوا السبب الذي يجعل الناس يشمون الأشياء ويتذوقونها بشكل مختلف عن الآخرين، ويقول هؤلاء: إن قرابة ألف جين مورث تتحكم في عمليتي الشم والتذوق لدى الإنسان، ونصفها تقريباً خامل عن العمل. وقد اكتشفت دراسة أجراها باحثون على خمسين من هذه الجينات المورثة على الأقل، والتي تتحول لدى بعض الناس ولا





إشاعة

رمي تحت جناح الظلام!

محمد درويش علي -

لا أدري بالضبط ما علاقة الظلام بالرمي؟ ما أن يحل الظلام حتى تبدأ عملية الرمي. تبدأ أولاً بشكل متقطع، ثم تتحول إلى رمي (صلي) ومنظم، توحى لن يستمتع إليها، لا سيما إذا ما كانت الكهرباء مقطوعة، بأن هناك مواجهة بين طرفين منظمين. وتستمر حتى مطلع الفجر، ولا أعالي إذا ما قلت بان أصوات أسلحة متوسطة تسمع أيضاً، ولكن ما الأمر لا أحد يدري! في الصباح حينما تريد الذهاب إلى عملك، تجد الشارع يسير سيره الطبيعي، ومظلات الباص تحتمي بالاطاليات والموظفات وكأنهن ذاهبات إلى حفلة زفاف، وتختار كم من الوقت تقطن في أعداد ميكياهن وتصنيف شعورهن وتلمع سيقانهن! وتسال مع نفسك، وهل سقط ضحايا في رمي ليلة أمس؟ لا توجد دلائل على ذلك! سألت أحد كبار السن بعد تبادل التحية والسؤال عن الصحة، عن سبب الرمي فأجابني: بسوية هاي دكة ما لب عشائير، أنت مو ابن عربي؟ تركي دون أن يسمع جوابي.

وقبل أن أصحو من ذهولي، سلم علي أحد الشباب من مربي الطيور (مطري) ودفعني فضولي لسؤاله؟ عن رمي الامس فقال: ما أدري والله بس يجوز باكو طيور أحد، ورمي عليهم. المهم لا تستطيع أن تحصل على جواب معقول. في سيارة (الكيا) جمعتني المصادفة مع صديق من منطقة (مقطوعة) تقع خلف السدة في نهاية مدينة الثورة تسمى (الشيخان) سألته هل يوجد رمي في منطقتهم؟.. ضحك ضحكاً عالياً وقال: متى سكنت الرمي عندنا؟ فالرمي مستمر لا سيما في الليل بشكل لم أعده في سنوات خدمتي في الحرب العراقية الإيرانية. وسألته أيضاً هل لهذا الرمي علاقة بـ (حيدر علييف) أو هو انذار (بوتين) وهو يتيها لرحلة رئاسية قادمة؟ ضحك وقال: يسدون الأمر اختطاط عليك، فشيئاً ما نأنا هي غير شيئناهم! هل تدري طوال فترة حكم صدام كنا ننقل الماء بواسطة الجمر لنسقي أطفالنا وعندما كانت (القمعة) تصف في (زردوم) أهدنا الأكل كان عليه انتظار عودة الجمار وهو محمل بالماء!

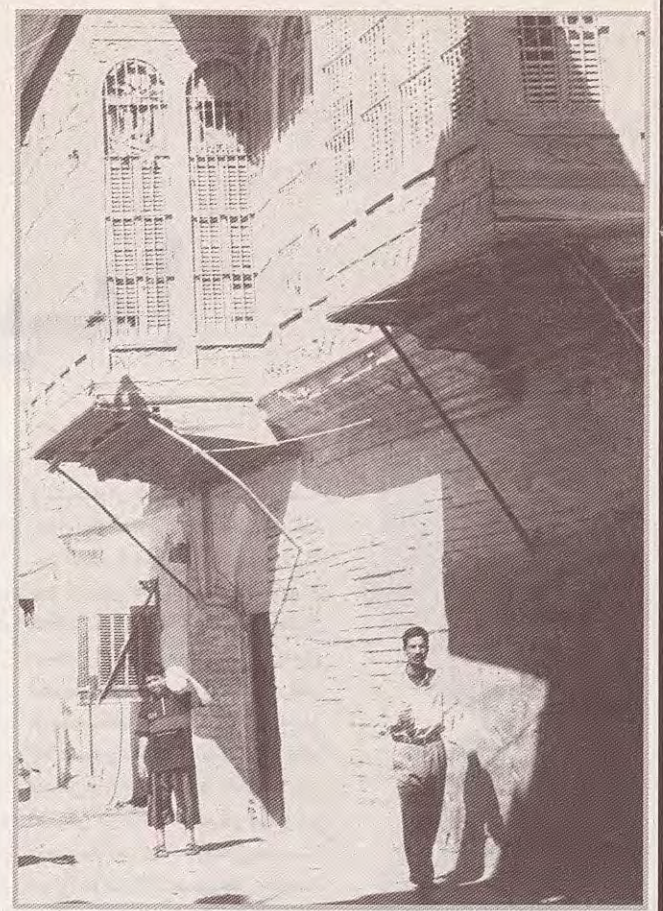
وسألته: وهل كان الجمار يشرب من هذا الماء أيضاً؟ طبعاً، ومن أين تعتقد تشرب هذا المسكين إذا لم يشرب معنا؟ لقد بات الرمي شيئاً مألوفاً لكل ليلة. ولو قمنا بجرد لجميع المناطق واستبيان، لأضحك أن لا منطقة دون رمي ليالي. ولكن لو قمنا بذات الجرد والاستبيان حول من الذي يرمي مصلنا على نتائج مزورة وكاذبة ومضلّة، مثل نتائج انتخابات الكثير من الرؤساء في الشرق الأوسط عندما تكون النتيجة 99% أما الواحد فهم يتم كونه لكي لا يقال عنهم أنهم دكتاتوريون وسلطتهم غير ديمقراطية. ولكن لماذا نحن نوجه رؤوسنا ونسأل عن الرمي والرمي فلنترك الموضوع ونجعله حادثة ديمقراطية، بل وديمقراطية جداً تمارس تحت جناح الظلام من قبل الخفايش الديمقراطية أيضاً.

(الفضل) منطقة تحتفي بتاريخها..



من المناطق القديمة والعريقة في بغداد (محلة الفضل) التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر وبالضبط إلى عام 1760م وأخذت اسمها من الوزير (محمد بن الفضل) في زمن الإليخانين وأسمه ابنه في بناء جامعها الشهير جامع الفضل الذي ما زال ينتصب وسط المحلة. وتضم الفضل محلات العزة والقرعة فول والسيد عبد الله والبركزية والجوية والمهدية وحمام المالح ومن أهم القبائل التي سكنت الفضل الكروية والبيات والعبيد والعزة. تجد محلة الفضل من جهاتها المختلفة الحيدر خاينة والميدان والقشلة وقنبر علي وراس القرية وباب الشيخ.

فقطان جاسم جواد تصوير / عادل قاسم



تشتهر الفضل بمقاهيها وبرزها مقهى (التبانة) وكان يقدم فيه ابن الحمامة الهزلي المشهور والفكه منصور بعض المشاهد التمثيلية الضاحكة مما يؤكد إنها أول منطقة بغدادية عرفت الفن - لا سيما إن من ابتانها فيما بعد كان الفنان الكبير حقي الشبلي والفنان عبد الله الزراوي والفنان فخري الزبيدي

من التراث الغنائي العراقي أحمد الزيدان

سهير الخالدي -

من أبرز قراء المقام المشهورين الذين سطع نجمهم، وتألق كوكبيهم في سماء الفن منذ أكثر من قرن. رجل يصفه بعض المعاصرين له أنه قصير القامة نحيف البنية سريع الكلام يرتدي الصاوية والدميري ويحتدي (اليميني) الأحمر ويحمل تحت أبطه أغلب الاوقات عباءة ويتخذ سكناه في دار بسيطة تقع في محلة "خان لاوند" إحدى محلات منطقة الفضل في الرصافة. ذلك هو أحمد بن حمادي بن زيدان البياتي المولود في بغداد - محلة خان لاوند عام 1820م، الفنان الذي ذاع صيته في عالم الغناء وطبقت شهرته الأفاق فاطربت مقاماته جيداً كاملاً آنذاك.

نجح كرر تلك الحفلات. وقد بلغ ذلك أحمد الزيدان وهو في المحمرة فغضب ووجد في عمل القنذري والحاج عباس كبير الشيخلي والحاج جميل البغدادي ويوسف حوريش واسماعيل البهال الحاج خليل وجاسم ابو النعيم وحسون اليميني ابن مصلط وآخرهم نجم الشيخلي، إلا أن رشيد القنذري كان أبرز تلاميذه والمقرئين اليه وكثيراً ما كان يزوره وهو مريض فيطلب اليه استاذته أن يقرأ له بعض المقامات فلا يكاد رشيد يفرغ من قراءة المقام حتى يربح استاذته على كتفه ويقول له أنت احسن تلاميذي. وقد تعرضت صداقة أحمد الزيدان مع رشيد القنذري في بعض الفترات إلى فتور كان السبب عندما سافر أحمد الزيدان إلى المحمرة لأحياء حفلات عراس اولاد الشيخ خزعل وحاول رشيد القنذري أن يفسد الفراغ الذي خلفه استاذته بعد سفره حيث تقلصت الحفلات وأخذ اهالي بغداد يؤجلون حفلاتهم في المناسبات لحين عودة أحمد الزيدان. فقام رشيد القنذري بإحياء بعض الحفلات البسيطة جرب فيها حفله في الفناء فلما

أخذ المقام من استاذته الأول رحمه الله شلتاغ (وابو) حميد والحاج أحمد التيمار وأمين آغا بن الحمامية. وتعلم المقام عندما شب واستقام عوده وبرز ميته إلى تذوق المقام فأخذ يتردد إلى مجالس الغناء وأماكن الطرب حتى إذا سمع بيان شلتاغ أو (ابو حميد سيقراً في مكان ما حتى يهرع اليه مسرعاً ويحتال بنسبي الحيل ليدخل ذلك المكان ويستمع إلى ما يقرأ فيه من مقامات متأثرة تأثراً كبيراً بها. وشرع يأخذ أصول المقام عنهما وزادت صلته بالرحوم شلتاغ فلازمه ملازمة الظل وتبته شلتاغ إلى مواهبه فوجه وعلمه كيفية أداء المقامات وطرق غنائها، وما هي الآلة التي أخذ أحمد الزيدان يشق طريقه ببطء في عالم المقامات. فلفت الانتظار اليه بحسن أدائه وضبط انغامه ومرت الايام إلى أن توفي شلتاغ وابو حميد فخلت الساحة لأحمد الزيدان فراح يصول المقام للاستماع إلى أحمد الزيدان. كان صوته غدياً رخيماً متميزاً بالجوابات العالية. ومن هنا لا ينازع أحد قول الاستاذ محمد القبانجي رحمه الله تعالى عنه "انه متخصص بقراءة مقام الجبوري والناري والحيلوي والمحمودي وجميع المقامات ذات الطبقات العالية" وكانت انتقالاته من نغم إلى نغم بالبهارة فائقة حتى قام بتوسيع بعض الانغام الدقيقة وجعلها مقامات كاملة لها تحرير وتسليم، وكذلك ادخل بعض القطع والانغام إلى المقامات مثل نغمة المستعار في مقام الأوج، ونغمة العريسون عجم في مقام الخبثات ونغمة الأيدن في مقام الظاهر. مما أصبح يبق صاحب مدرسة فنية لها



زعامة أحمد الزيدان وليثبت للحاضرين انه لا يقل عن استاذته براعة. وقد زاد من قوة عزمه على تحدي استاذته عندما وجد بان استاذته أحمد الزيدان يطلب من الموسيقيين ان يعترفوا مقام البيات لرشيد القنذري حيث كان القنذري لم يتقنه كل الاتقان ولكن ذلك لم يجعل القنذري متردداً فشرع في قراءة مقام البيات فلقى استحسان الجمهور وتشجيع بعض افراد الفرقة الموسيقية الذين كانوا يضيئون ذرعا بتحكم أحمد الزيدان وشدة بغلته عليهم وخاصة عازف البعد الذي كان يقول لأحمد الزيدان بعد انتهاء القنذري وباللهجة اليهودية "ابو داود وحق نبي موسى كنو أنت) ولكن يقولها بغيث ونكاية به. ولكن الرجلين عادا بعد تلك الليلة إلى ما كانا عليه من ود وحب ووفاء.

سجل أحمد الزيدان بعض الاسطوانات السمعية وانها موجودة لدى بعض عشاق فن المقام ولكن غير واضحة وغير مفهومة تقريباً. وعند المقارنة مع صوت قراء المقام من بعده تبين في دار تقع في إحدى احياء بغداد ولما توجه إلى تلك الدار في الوقت المعين ضل السبيل إليها بين الزرقعة فراح يسأل المارة ومن تساؤلاته عرفه بعض المعجبين فحاطوا به والحواء عليه أن يقرأ لهم مقام الخالط وعيناً حاول أن يعتزده فهدوه وقرأ لهم المقام الذي ادخل في نهايته عند التسليم تعبيرا يعبر فيه عن حالته ويصفها ويقول ((اني منين وأنت منين وهالبلوه منين تايه دلوني الطري منين وهالشامتين البسخدك دوم

بطاقتة القلميين فالتنايين

ترسل في الرابع عشر من شباط كل عام ملايين البطاقات إلى الناس من الجنس الآخر وهذه البطاقتة وثيقة حب وإعجاب يعلنها طرف بالآخر، وكان فالتنايين أساساً كأنها وثنية في القرن الثالث الميلادي ثم تحول إلى المسيحية فأصبح أسقفاً وقد عارض الإمبراطور الروماني كلوديوس في منع الجنود من الزواج وقيام سراً بإجراء مراسم الزواج بين الجنود وحببيتهم فأحبه هؤلاء كثيراً، فقبض كلوديوس على الفلتاين يوم 14 شباط 269 للميلاد وقتله بشكل بشع وقد أضيفت إلى الاحتفال بعيد القديس فالتنايين طقوس وثنية اختلطت بطقوس عصرية مثل توزيع بطاقات مطبوعة يوم فالتنايين فيها الكثير من الكلمات العاطفية الرقيقة في عيد الحب.

حل العدد السابق

A 12x12 grid puzzle with numbers 1-12 in the top row and letters in the cells. The letters are: Row 1: 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1; Row 2: ج, ح, د, و, ف, ز, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 3: ن, ه, و, ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق; Row 4: ر, س, ت, ث, ج, ب, ا, ن, ه, و, ا, ب; Row 5: د, و, ن, س, م, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 6: ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 7: ن, ه, و, ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق; Row 8: ر, س, ت, ث, ج, ب, ا, ن, ه, و, ا, ب; Row 9: د, و, ن, س, م, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 10: ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 11: ن, ه, و, ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق; Row 12: ر, س, ت, ث, ج, ب, ا, ن, ه, و, ا, ب.

إشراقات

أقر أنه لا مر تافه الموت جوعاً، ولكن أمر خطير أن يفقد المرء فضيلته. عندما نكتب عن النساء فأننا نكتب، رغمًا عنّا، عن الحب. أحياناً يوضح الكذب بطريقة أفضل من الحقيقة ما يجري في النفس. إن من لم يعد بوسعه أن يحسن بأي دهشة أو بأي مفاجأة هو ميت عيناه مطلقاًتان. من شجونني الكبيرة أصوغ أغاني صغيرة. إنها تحرك ريشها الرنان وتلحق نحو قلب حبيبيتي. كل ما هو مجهول يعد رائعاً. من يعرف مرة واحدة بخدعة مخجلة، يفقد رصيده حتى لو قال الحقيقة.

A 12x12 grid puzzle with numbers 1-12 in the top row and letters in the cells. The letters are: Row 1: 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1; Row 2: ج, ح, د, و, ف, ز, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 3: ن, ه, و, ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق; Row 4: ر, س, ت, ث, ج, ب, ا, ن, ه, و, ا, ب; Row 5: د, و, ن, س, م, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 6: ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 7: ن, ه, و, ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق; Row 8: ر, س, ت, ث, ج, ب, ا, ن, ه, و, ا, ب; Row 9: د, و, ن, س, م, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 10: ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق, ك, ل, م; Row 11: ن, ه, و, ا, ب, ج, د, ه, ز, ح, ط, ق; Row 12: ر, س, ت, ث, ج, ب, ا, ن, ه, و, ا, ب.

كريستينا اجوليرا والذوق الباريسي



حرصت مطربة البوب الأمريكية كريستينا اجوليرا على حضور حفلات عرض الأزياء الخاصة بصديقتها مصممة الأزياء الإيطالية دوناتيللا فير ساتشي في باريس، وقد اختارت اجوليرا حضور هذه الحفلات لتكون نجمة الحفل أسوة بزميلتها الغنية جنيفر لوبيز التي حصلت على اللقب في الموسم الماضي. وتعرضت اجوليرا في الفترة الأخيرة لانتقادات شديدة لسوء اختيارها للملابس فقررت الذهاب إلى باريس لاختساب الذوق الباريسي.

الكلمات المتقاطعة

A crossword puzzle grid with numbers 1-12 in the top row and 1-12 in the left column. The grid is empty for the puzzle.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.

Calendar for the month of February (شباط) 2004. Days: 1-21. Events: 1-21 شباط: 20 آب. 2-21 شباط: 20 آب. 3-21 شباط: 20 آب. 4-21 شباط: 20 آب. 5-21 شباط: 20 آب. 6-21 شباط: 20 آب. 7-21 شباط: 20 آب. 8-21 شباط: 20 آب. 9-21 شباط: 20 آب. 10-21 شباط: 20 آب. 11-21 شباط: 20 آب. 12-21 شباط: 20 آب.



### “ملف كامل” مهزلة محسن صالح والمفريق المصري

## المدير الفني أخطأ في التشكيل والتغيير

# التعاقد مع الجوهرى إساءة إليه!

### الدشوري رئيس اتحاد الكرة يعترف:

لا ينكر احد ان ما حدث للمنتخب القومي كارثة بكل المقاييس فبرغم اننا أبطال لكأس الأمم الإفريقية.. الا اننا خرجنا منها بطريقة تنم عن اننا ليس لدينا منتخب من أصلاً.. ولا جهاز فني بمعنى الكلمة.. لكن الاتهامات لم توجه الى محسن صالح ولا عيبيه فقط.. ولكن ايضا الى اتحاد الكرة الذي صمم على هذا المدرب.. بل لم يتدخل لإجباره على تصحيح أخطائه.. وكان لا بد من لقاء اللواء حرب الدشوري رئيس الاتحاد لتوضيح الأمور كلها والدفاع عن اتحاده..



المنتخب المصري



اللواء حرب الدشوري

اجل تحقيق التعادل!!  
اصابة سياسية  
وبرغم ان هناك علامة استفهام حول ابتعاد حازم امام محمد بركات عن مباراة مصر والكاميرون تردد بان الاثنين ادعيا الاصابة.. لكنها في الحقيقة اصابة سياسية بعد ان سيطر.. وهيمن ميدو على كل امور الفريق اما حازم وبركات فقد رفضا ان يتحكم اللاعب المغرور في مصر اللاعبين فادعيا الاصابة.. ولان محسن صالح كان يعرف الخلاف بين الاثنين من ناحية وميدو من ناحية اخرى فلم يحاول محسن صالح عرض اللاعبين على طبيبهما بالفريق او حتى الضغط عليهما للاشتراك في المباراة!!

وبرغم هذا لم يستطع محسن صالح ان يوقع عقوبة على اللاعبين لانهما محترفان خاصة بركات اما حازم فلهديه البركات التي تدين المدير الفني وضعفه امام اللاعب المغرور!

\*وعن رفضه في زيادة الناحية الهجومية امام الجزائر والكاميرون ما دام هو مسيطراً على سير المباراة قال محسن صالح ان الفريق المصري كان يؤدي بطريقة هجومية بدليل كثرة الفرص التي اضافها اللاعبون وكانوا يؤدون بشكل جماعي وكافراد ولذلك لم تكن هناك حاجة لاحداث تغييرات.. ولكن سوء الحظ وعدم التوفيق لازم اللاعبين!

\*الفريق ان جماهير تونس كانت تتساهل عن سر استبعاد حسام الدين وكانت تثيرات محسن صالح غير مقنعة بان تأثر حسام حسن على النطاق المحلي فقط.. وان هيبته وقوته المؤثرة لا تصلح في الوقت الحالي مع القوة الضاربة في المنتخب الإفريقية.. وبرغم ذلك فان الجماهير عموماً والجالية المصرية خاصة لم يقتنعوا بوجهة نظر محسن صالح.

\*عندما توجه الاتهام الى محسن صالح بانه المسؤول عن الخروج المهين من بطولة الامم الإفريقية لا بد ان نذكر دور اتحاد كرة القدم الذي طالبا باقالته.. وبرغم ذلك فهذا المجلس وقع تحت ضغوط شديدة مثل عدم الاستجابة الى كل متطلبات الانتخابات لعدم توافر النواحي المالية.

الجوهرى

المصري والجزائر حيث اعلن اللاعبين المحترفون حركة تمرد جماعية وقاموا "بلي" ذراع محسن صالح ليشرهم كأساسيين في المباريات والافان يلعبوا.. وهذا التمرد ليس حياً في الاشتراك في المباريات ولكن لصلحتهم الشخصية وخوفاً من انديتهم التي يحترفون فيها من ان يعيدوا حساباتهم في تجديد التعاقد معهم.. وقد أكد محسن صالح المدير الفني هذه المشكلة قائلاً:

لأسف نعمة المحترفين وتقسيمة لاعبي الاهلي والزمالك لم تخفف حتى تعود فهي موجودة وتظهر عندما يسوء الاداء وفي حالات الهزيمة.. وقتل محسن صالح في حل هذه المشكلة برغم المحاضرات التي القاها عليهم سواء قبل السفر او حتى اثناء وجود البعثة في تونس لاداء المهمة القومية باسم مصر..

اما "ميدو" فكان احد كوارث المنتخب المصري الذي قام بصدور كابتين المنتخب لدرجة انه تطاول على المدير الفني في مصر عندما طالب بصرف مستحقات اعضاء الفريق وقال لمحسن صالح بالحرف الواحد "ما دام حصلت على مرتبك ومستحقاتك فالمفروض ان يحصل اللاعبون على حقوقهم" هذا اللاعب مهين على كل امور الفريق برغم انه لم يفعل شيئاً والمصيبة الكبرى ان محسن صالح رفض ان ينتقد او يهاجم اداء اللاعب في المؤتمر الصحفي عقب مباراة لكاميرون.. وفي نفس الوقت رفض محسن صالح ومحسن صالح خاصة عدم وجود انتماه مطلقاً لدى اللاعبين بدليل انه اختار لاعبين فقط من النادي الاهلي وهما هادي خشبة، واحمد بلال. بل انتقدت نعمة المحترفين قبل السفر الى تونس وظهر ذلك اثناء بطولة الامم الإفريقية وبالتحديد قبل مباراة المنتخب

والعرب أيضاً خاصة ان الفوز والوصول للدور الثاني كان في متناول منتخبنا القومي.. والسؤال هنا: هل محسن صالح هو المسؤول وحده عن هذا الخروج المهين ام هناك اطراف اخرى؟ التعرض لازمة المنتخب القومي والجهاز الفني يجب على المسؤولين صنع القرار مناقشة الموضوع برمته وعند فتح الملف مرة اخرى يجب التعلم والاستفادة من الدروس.. ويجب الوضع في الاعتبار ان ازمة اللاعب المصري هي الطموح فلو لعب مباراة جيدة وحقق الفوز فكانه فعل كل شيء.. ولكن للأسف لم تستمر روح المفاضة والطموح حتى النهاية والحفاظ على الانجاز اصعب من الوصول اليه بعد الفوز على زيمبابوي (1/2) ثم فشل اللاعبين في الاستمرار في مسيرة الفوز على الجزائر ثم الكاميرون وذلك لغياب الروح القتالية وتوقف الطموح لدى اللاعبين وهي اهم المشاكل التي واجهت محسن صالح المدير الفني للمنتخب المصري..

فما تلك المشاكل التي واجهت محسن صالح.. وهل هو المسؤول وحده عن هذه الضيعة ام هناك اطراف اخرى.. وهل هو المدرب الدليل لدى اللواء الدشوري حرب رئيس الاتحاد.. ثم ما صعوبات وعقبات الاستعانة بمدرّب اجنبي.. اذا كان محسن صالح مغضوباً عليه فلماذا لا نستعين بالجوهري؟

**المشاكل الرئيسية!**  
\*\* للأسف اصعب المشاكل التي واجهت الجهاز الفني عموماً.. ومحسن صالح خاصة عدم وجود انتماه مطلقاً لدى اللاعبين بدليل انه اختار لاعبين فقط من النادي الاهلي وهما هادي خشبة، واحمد بلال. بل انتقدت نعمة المحترفين قبل السفر الى تونس وظهر ذلك اثناء بطولة الامم الإفريقية وبالتحديد قبل مباراة المنتخب

نحو (4) مدرّبين يصلحون للمنتخب القومي ولكن افضلهم محسن صالح.. وفي الوقت الحالي لا يوجد في دماغنا مدرب معين.. وعلينا ان نجتمع نحن مجلس ادارة الاتحاد للاتفاق على مدرب.. وبرغم ان هناك اصواتاً كثيرة تنادي بعودة الجوهري.. الا انني اقول لا استطيع التعاقد معه حتى لا نسيء اليه.. نعم فإحضاره لتدريب المنتخب سيبرضه في بعض الاحيان الى مهاجمة بعض الجماهير له وتوجيه السباب والشتم له وهذا لا يليق بمدرب وصل الى هذه الخبرة والشهرة والامكانيات والتاريخ الطويل في الملاعب.. والجوهري احسن وافضل مدرب في تاريخ مصر كلها حتى الآن.. ولذلك فان تدريبه للمنتخب سيبيء اليها.. وبالنسبة لني مدرب آخر فننواجه مشكلة في تشكيل منتخب جديد.. فالكفاءات متلا انادية.. وسنكون بجانبه بالرأي الاستشاري ولن نجبره على أي شيء.. اما بالنسبة للاصوات التي تنادي بالتعاقد مع مدرب اجنبي.. اقول لهم انني مستعد بشرط ان يوفروا لنا (300) الف جنيه شهرياً راتباً له.. فاي مدرب اجنبي كصف وعلى مستوى عالي لن يتقاضى اقل من هذا المبلغ.. والاتحاد كله لا يوجد فيه مثل هذا المبلغ فما بالك عندما يحصل على هذا المبلغ شهرياً.

وما زالت ردود الافعال متضاربة حول الاسباب الحقيقية وراء الخروج الهزيل والمهين لمنتخبنا القومي لكرة القدم في بطولة الامم الإفريقية الدور الاول بعد ان كانت كل التنبؤات سواء داخل مصر او بين الدول المشتركة في البطولة تشير الى ان منتخب مصر سيكون ضمن المربع الذهبي بل انه المنافس في الحصول على البطولة... ثم ما لبث ان خرج المنتخب بصورة مهينة من الدور الاول.. وكان هذا الخروج صدمة عنيفة لجماهير مصر

ذلك.. فميدو مثلاً مراقب من ثلاثة لاعبين شلوا حركته.. واي لاعب في مستواه سيواجه نفس المشكلة والمثل كان امامنا فباتريك اخطر لاعبي الكاميرون ولم يمسه كرة لراقية عبد الظاهر السقا والذي منعه من التهديف.. عموماً عند اختيار المنتخب القومي الذي سيخوض تصفيات كأس العالم سنضع كل الاعتبارات وامكانيات اللاعبين امام اعيننا.. فلن يكون من المقبول ان استدعي لاعباً اضعاف (4) اهداف محققة.. فقلت له تقصد احمد حسن.. فقال عندما يضع اللاعب هدفاً نقول يعوضها في الثانية.. اما اربعة فلا توجد حجة لديه على اخفائه.. وعموماً فلدينا اللاعبون المحليون وقد اكتشفت انهم اكثر فائدة وامكانيات من بعض الاجانب.. فقد بهرني طارق السيد واحمد فتحي خلال المباريات التي اشتركوا فيها.. وكانوا اخطر لاعبي المنتخب.. وسبب انبهاره انه برغم ضالة اجسامهم ونحافتهم الا انهم لعبوا بطريقة منقطعة النظير لتظهر امام عمالقة الكاميرون الذي يساوي الواحد منهم ثلاثة مثل طارق السيد من حيث الحجم.. وبرغم ذلك لم يستطع احد منهم وقف خطورة تقدم طارق السيد واحمد فتحي وكانوا نجوم المنتخب في مبارياتهم كلها.. واقول ان أي مدرب سيتولى مسؤولية المنتخب سيجد نخبة كبيرة من نجوم أعلى المستويات.

واعتمدنا تعلمنا من دروس الامم الإفريقية.. والذي سيفيدنا كثيراً في تصفيات كأس العالم.. حيث تسلب في مجموعة تضم كوت ديفوار وليبيا والسودان والكاميرون.. والآخره اصيحت كتاباً مفتوحاً امامنا.

وماذا بعد استقالة محسن صالح ومن سيخلفه خصوصاً ان تصفيات كأس العالم بعد (4) شهور.. ويوجب اللواء حرب: ما زلت اعترف ان في مصر

فاجأ اللواء الدشوري الجميع عندما قال: قدم منتخبنا اجمل كرة.. وقد لعبونا كل امكانياتهم ولم يبخل احد بشيء.. ولكن خانهم التوفيق.. وبذلك يردد مقولته الشهيرة محسن صالح.. والتي يتخذها شامعة لا خفاء فثقله.. وعندما واجهته بذلك عاد وقال: انا لا اعني ان ليس هناك اخطاء فهي عديدة.. فهناك خطأ في التشكيل والتغيير اضافة الى رعونة بعض اللاعبين خلال اللعب.. فقلت له ان هذه الاخطاء واضحة قبل البطولة الإفريقية ولم يتدخل الاتحاد.. فقال ليس من حق أي مخلوق التدخل في شؤون الجهاز الفني.. وبرغم ذلك فمحسن ليس مسؤولاً



محسن صالح

### كأس فرنسا

## ثلاثية مورياتيس تضع موناكو في ربع النهائي

موناكو (ا ف ب)  
بالتسجيل عبر مهاجمه البرازيلي العائد من الاصابة جيوهاني اليبير (51).  
وفازت نات على بريست من الدرجة الثالثة باربعة اهداف نظيفة للروماني فيوريل مولدوفان (10 و 85 من ركلة جزاء) ولوك باييري (73) وغريغوري وحسم رين موقعه مع مضيفة تولوز بركلات الترجيح 6-7 بعد ان تعادلا 1-1 سجل لأول اوليفيه مونتير وبيو (46) ولثاني سيريك فور (72).

### تشكيلة انكلترا لمباراتها الودية

## ضد البرتغال

اعلن مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم، السويدي زفن غوران اريكسون عن اسماء 42 لاعبا للمباراة الودية الودية ضد البرتغال الاربعة المقبل في الغارف (جنوب البرتغال).  
وهنا اللاعبون:  
للمرمى: ديفيد جيمس (مانشستر سيتي) وبول روبنسون (ليدز) وكريس كيركلاند (ليفربول)  
للدفاع: داني ميلز وغاريث ساونثغيت (ميدلزبره) وجايمي كارجر (ليفربول) واشلي كول

### كأس ديفيس

## الولايات المتحدة تتقدم على النمسا 2 - صفر

تقدمت الولايات المتحدة على النمسا 2-صفر في اونتاكسفيل الاميركية في الدور الاول لكأس ديفيس في كرة المضرب. وفي مباراتي الفردي لليوم الاول، فاز روبي غينيري على يروغن ميلسر 6-7 و 8-6 و 6-2، واندري روديك على ستيفان كوبيك 4-6 و 4-6 و 2-6. وتقام مباراة الزوجي اليوم.



الولايات المتحدة تتقدم على النمسا 2 - صفر

## شيكاغو بولز يواصل نتائجهم الجيدة في الـ (NBA)

الترتيب	الفريق	فوز	خسارة
1	سان جواين	37	18
2	لوس انجلوس ليكرز	30	19
3	سياتل سوبر سونيكس	25	25
4	دالاس مافريكس	33	19
5	مفيس غريزليز	30	24
6	دنفر ناغيتس	31	23
7	هيوستن روكتس	30	22
8	يوتا جاز	26	27
9	لوس انجلوس كليبرز	22	29
10	فينيكس صنز	18	37
11	انديانا بيسرز	39	14
12	ديترويت بيستونز	33	21
13	نيو اورليانز	28	24
14	ميلووكي باكس	27	24
15	تورونتو رابتورز	25	26
16	كليفلاند كافالييرز	20	33
17	اتلانتا هوكس	18	35
18	شيكاغو بولز	15	38
19	ميامي هيت	22	32
20	واشنطن ويزاردز	16	34
21	اورلاندو ماجيك	13	41



رأي

## منتخبنا ومواجهة طاشقند

خليل جليل

يستهل منتخبنا الوطني بكرة القدم مشواره في منافسات تصفيات كأس العالم اليوم الأربعاء بمواجهة نظيره منتخب أوزبكستان في العاصمة طاشقند في أول خطواته المرتقبة على صعيد هذه التصفيات ضمن إطار مباريات الذهاب.

لقد أنهى منتخبنا الكروي قبل لقائه هذا محطة تدريبية اعتبرت مهمة له على الرغم من عدم اكتفائه من المقياس الاستعدادية المطلوبة على صعيد خوض أكثر من لقاء تجريبي اختبري يمكن أن يتيح للمدرب رؤية أوسع وأفضل قد تؤدي إلى معالجات حيوية.. في حين اكتفى فريقنا بفترات استعدادية محدودة جداً ركن فيها للاعتماد على مساعدي المدرب ستانج الذي اعتمد بدوره على ما عكسته المباراة التجريبية التي خاضها فريقنا في طوكيو.

منتخبنا الذي واصل مهامه واعتاد أن يؤديها من بين أصعب الظروف وأكثرها تعقيداً واستطاع أن يجتازها في أكثر من مرة نتطلع إليه اليوم لكي يتخطى مهمته الأولى محققاً خطوة حيوية تعد الأكثر أهمية في مرحلة التصفيات ليدخل مواجهته الثانية القادمة أمام فلسطين في العاصمة القطرية بمؤشرات معنوية تدعمها الفترة الزمنية المناسبة قبل خوضه الاختبار الثاني في التصفيات.

وإذا كان مدرب الفريق ستانج يعول على دور الاستحقاقات التي أدتها فرقنا في مراحل بطولة أبطال العرب وأهميتها في تصعيد وتأثير استعدادات لاعبيه وتعويز هذه الاستحقاقات لتقصر فترة استعداده.. تبقى مهمة لاعبيها هي الأبرز في رسم ملامح طريق المنافسة ودورهم في حسم المباراة الأولى.

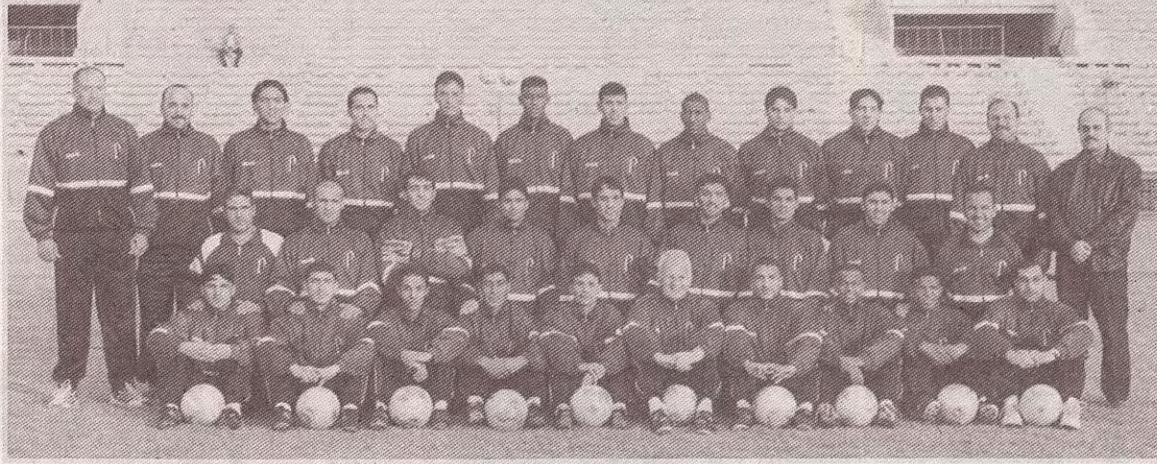
وبلا شك أن منتخب أوزبكستان حاله حال الفرق الأخرى أصبحت على درجة واضحة من المستوى والقدرة التنافسية فضلاً عن سعيها للوصول إلى مرحلة لاحقة من التصفيات وأثبات جدارتها بل تعدى الأمر إلى طلب هذه الفرق إلى وضعها في تصنيفات متقدمة على لائحة التقييم.

عموماً ستبقى مواجهة طاشقند المهمة التي لا تحتمل الدخول في حيز البدائل القادمة بقدر ما تشكله من مهمة واضحة نأمل بلوغ غرضها وتجعل الخيارات الجانب منتخبنا الكروي.

## المنتخب الفلسطيني يغير جلده ويلوح بالتهديد..

## منتخبنا يقص شريط تصفيات المونديال في طاشقند..

## ومعلن خبرة ستانج على الملح الحقيقي!



المنتخب الوطني

الأعداء مسبقاً لدى الملاك التدريبي!! لأن المنافس في هذه المجموعة لن يكون الفريق الأوزبكستاني وحده فالمنتخب الفلسطيني يبدل جلده واستعان بمجموعة من اللاعبين المحترفين (من ذوي أصول فلسطينية قدموا من الشتات ومن مختلف دول العالم)، وهؤلاء مجردون في مباريات دولية ومعروفون في ملاعب أمريكا الجنوبية والأوربية مما قد يعزز من حظوظ المنتخب الشقيق في الاحتكام والمزاومة على بطاقة المجموعة وليس مثل المرات السابقة التي كان يمثل معبراً سهلاً أو واحة استراحة للفرق الأخرى!

أما بالنسبة للفريق التايواني فلم تؤثر مبارياته الدولية التي خاضها ضمن بطولة شرق آسيا الأخيرة أي تطور ملحوظ على صعيد نتائجه أو مستواه الفني الذي لن يختلف عن المايانماري والمكاوي والفيتنامي لكنه سيلعب دوراً في رفع رصيد المنتخب من الأهداف وبالتالي سيكون الهدف الذي تستقبله شباكه ذا أهمية بالغة في ترجيح كفة الفريق المقابل. ليتوكل منتخبنا على الله ويفتح مشواره الجديد في تصفيات المونديال العالمي بنتيجة تفرح قلوب الجماهير وتعزز ثقة المتابعين بصفوفه وحتى بمدربه الذي سيخوض أول اختبار جدي يكشف معدن خبرته الحقيقي.

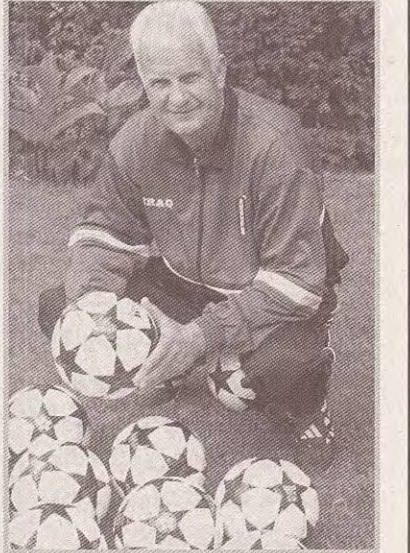
مباريات أدوار البطولة. من هنا نجد أن منتخبنا مطالب اليوم بكسب الجولة الأولى برغم صعوبتها لا سيما في طاشقند، تلك المدينة التي كان لفرقنا بعض الفضول المتشائمة لمعجبيها نتيجة الأجواء الباردة والمطر التي تسود طبيعتها والحظوظ السيئة التي ظلت عاقلة في أذهان اللاعبين. ومن المؤكد أن النقاط الثلاث ستكون مهمة في حسابات (الذهاب والإياب) ولنا أكثر من درس أفقدنا آمالنا بسبب عدم تقييم أهمية تلك الحسابات.. وما ضياع حبلنا في تصفيات مونديال 2002 إلا واحد من الأسباب التي أشرت عدم جدية الملاك التدريبي واللاعبين أنفسهم لاحترام تلك الحصلة واقتصار الأهداف على كسب المباراة بأية نتيجة مما وضع المنتخب آنذاك في حالة من الريبة والتشتت الذي أفاقه التغيير المستمر في ملاكه التدريبي!

نأمل في أن تكون جولة طاشقند اليوم خالية من المفاجآت التي توقعها البعض نتيجة العرض الأخير لمنتخبنا أمام اليابان وظهور أدواته في حالة متوازنة أمثال زراق فرحان وحيدر عبيد الأمر الذي يرسم علامات من الحيرة لدى المتابعين عن مدى جاهزية المنتخب وحاجته لبدلاء يستحقون التمثيل الدولي ونأمل أيضاً في أن لا تكون التصفيات مختبراً جديداً لتدقيق وفحص أدوات المنتخب برغم توفر

المحلية التي شاركت في استحقاقات آسيوية وعربية أكلت من جرف المنهاج التدريبي للمدرب الألماني فقرات كثيرة وأحرقت جهداً كبيراً كان سيرمي بفائدته لصالح انسجام المنتخب فيما لو تكاملت صفوفه أثناء الوجودات التدريبية، والحالة الثانية أن منتخبنا ظل متمسكاً بذات الأوراق التي كشفتها صفحاتها الذهاب والإياب ضمن التصفيات المذكورة باستثناء إبعاد بعض العناصر لا سيما اللاعبين المحترفين الذين شكلوا بتصريحاتهم ضغطاً نفسياً على ستانج.

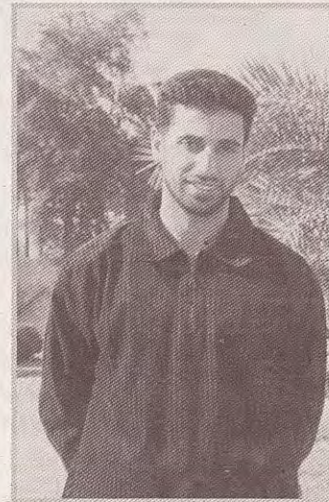
وظل الرجل يبحث عن أوراق جديدة لكن المناهات المحلية تأخرت ولم تمنحه الوقت الكافي لقراءة الوجوه الأخرى التي تضمنها إنديتا لا سيما تلك التي أفصحت عن مواهبها في الأدوار الأولى من المرحلة الأولى للدوري.

على أية حال أن الظروف التي أجبرت فرقنا على خوض منافستها خارج أرضنا لم تشكل عائقاً أمام طموحات لاعبيها في إعادة بريق الكرة العراقية السلوع من جديد، وأقربها مشاركة فريق الطلبة في بطولة الأندية العربية الأبطال التي تمكن فيها من تحقيق نتائج إيجابية في مطلع دخوله المحرك الناديوي مما أسهمت في رفع الحالة المعنوية للاعبين ومنتجهم دفعا قوياً لمواصلة مشوارهم الذي من المرجح أن يكون ساراً في نهايته تأسيساً على التصاعد العنوي المتدرج في جميع

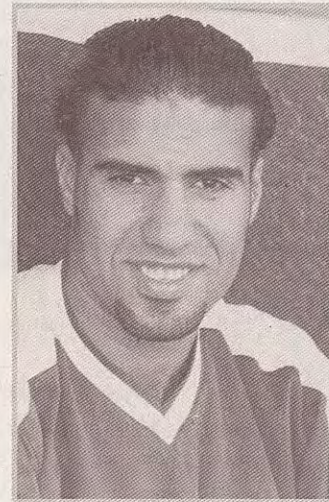
عماد محمد  
ورقة الهجوم  
الرابحة في  
لقاء اليوم

ستانج: أمال الكرة العراقية بين يديه

كتب / أياد قاسم الصالحي



احمد كاظم / عليه اقتناعنا بكفأته

ابو الهيل:  
نتمنى منه أداءً ان أصبح الكابتنحيدر عبيد  
صمام أمان الدفاع وصخرته الجديدة

يستهل منتخبنا الوطني اليوم أولى مبارياته في إطار تصفيات مونديال كأس العالم الزممع إقامته في ألمانيا عام 2006 بلقاء ساخن أمام نظيره الأوزبكستاني في مدينة طاشقند في باكورة منافسات المجموعة الآسيوية التي تضمنها إلى جانب فلسطين وتايوان أيضاً.

وقبل خوض هذا اللقاء كان منتخبنا يعاني من حالتين لعبتا دوريهما في مرحلة استعدادة لخوض غمار هذه التصفيات، الحالة الأولى هي تلك التي برنامج إعدادها بعد أن انخرط نصف أعضاء تشكيلته الأساسية مع أنديتهم

وش محمد ورميح حيدر  
وبهدي كريم مطبلون  
شغل منتخب  
لتجيبها أبو

## نحن بعيدون عن المحسوبة والاندية الجماهيرية هي المنتخب الوطني

نادي الكرخ من الأندية الكبيرة في بغداد ويمتلك لاعبين جديين ذوي خبرة كبيرة وفي جميع الألعاب. سواء كرة القدم أو السلة أو الكراتيه أو اليد الخ.

ولو أخذنا على سبيل المثال كرة القدم لوجدنا أنه المنافس القوي لفرق الجماهيرية لما يمتلكه من لاعبين ومدربين وإدارة ناجحة فهو رافد قوي للمنتخبات الوطنية والأندية الكبيرة. فعلى مر السنين نلاحظ أنه وفي كل موسم يرحل مجموعة من لاعبيه الشباب إلى الخط الأول ومن ثم نراهم نجوماً لامعة في أندية الزوراء والجوية والشرطة والطلبة وأعمدة المنتخب الوطني. ومن منا لا يعرف منذر خلف ومظهر خلف وشار حيدر وبسام رؤوف وغسان رؤوف ومن قبلهم حسن سداوي والقائمة تطول. هؤلاء من خريجي مدرسة الكرخ النموذجية وقد تدرجوا في الفئات العمرية.

سعد حسين  
مدرب شباب  
الكرخ:

## حواره / طه كمر الدليمي

اتجهنا صوب نادي الكرخ، ذهبنا تحديداً إلى شباب نادي الكرخ لأجد المدرب سعد حسين فكانت لنا هذه الوقفة معه.

في كل موسم ترقدون الخط الأول ببعض اللاعبين وقد مثله لوسم أو موسمين وبسعدنا يتجهون صوب الأندية الجماهيرية وقد أصبحوا نجوماً لامعة. لماذا لا تتم المحافظة عليهم في ناديكم؟

الحقيقة أن اللاعبين له نظرة شمولية وبعدة المدى فهو دائماً يبحث عن الشهرة والأضواء والتمثيل الوطني إضافة إلى أن الأندية الجماهيرية تمتلك قاعدة جماهيرية تحفز اللاعب على تقديم الأفضل. ولها مشاركات خارجية وأعطيك مثلاً على ذلك، في هذا الموسم غادر الفريق الأول سبعة لاعبين إلى نادي الشرطة بحثاً عن الأضواء والشهرة التي لا تأتي إلا من

خلال الأندية الجماهيرية، ناهيك عن الاستدعاء إلى المنتخب الوطني الأولي، وإضافة إلى ذلك موضوع الاحتراف الذي هو طموح مشروع. فاللاعب دائماً يفكر في الأفضل.. وهذه الأندية الجماهيرية تبقى حلماً تراود كل اللاعبين لأنها طريقه إلى الشهرة والأضواء فأستطيع أن أقول أن الأندية الجماهيرية الأربعة هي المنتخب الوطني وهي الاحتراف والذات يرتبطان ارتباطاً كبيراً في المادة التي يبحث عنها اللاعب وهي حق مشروع.

هناك رأي يقول أن اللعب للشباب يتأثر بالعلاقات ويبني عليها. ماذا تقول في ذلك؟

هناك مدربين يعملون بالمحسوبة والمنسوبة لكن هنا في نادي الكرخ نحن بعيدون كل البعد عنها ونحن نعمل بمبدأ خذوهم صغاراً. ولا

نفكر بأن هذا اللاعب قريب لفلان وهذا صديق فلان. لأن النتيجة تكون نحن أول الخاسرين وهذه أمانة في أعناقنا ومسؤولية سمعة نادي وسمعة مدرب فكيف لنا أن نجامل على حساب السمعة فنحن نبحث عن اللاعب الجيد لأننا مطالبون بنتائج ولا يمكن أن نجامل في هذا المجال.

كيف تقيمون مستواكم لهذا الموسم؟

بدأنا بإعداد مبكر لدوري الشباب في الشهر السابع وبمعدل خمس وحدات تدريبية في الأسبوع، مما أدى إلى إعدادنا بالشكل المطلوب. وأجربنا بعض الاعدادات للدوري التجريبية، استعداده للدوري فعندما دخلنا الدوري كان الفريق يتمتع بلياقة بدنية عالية إضافة إلى أنه يمتلك معظم عناصر منتخب ناشئة القطر والذين

ترشحوا للأدوار النهائية لبطولة آسيا. فكانت حصيلتنا في الدوري إننا فرنا في جميع مبارياتنا. وتبقى لنا مباراة واحدة ولنا حصيلة جيدة من الأهداف ولم يدخل شباكتنا طوال ست مباريات سوى مرتين فقط.

هل يحظى ناديكم بالدعم الذي تحصل عليه أقرانكم من الأندية الجماهيرية؟

نادي الكرخ يعتبر النادي الخامس بعد الفرق الجماهيرية الأربعة بالنسبة للإمكانية. فقد وفرت الإدارة جميع مستلزمات نجاح الفريق من حيث التجهيز ومن حيث العقود والرواتب والفئات العمرية أيضاً شملهم هذا الدعم فالإدارة أخذت على عاتقها فرق الفئات العمرية فقد تم تكريم فريقنا من قبل الهيئة الإدارية عندما فاز في ثلاث مباريات في هذا الدوري. ولا تنسى أن نادي الكرخ يمتلك فرقاً أخرى في بعض الألعاب

مثل السلة واليد والطائرة فتري إدارة الفريق لا تنصب إلى لعبه وتهمل باقي الألعاب فهي دؤوبية وحادة في تقديم الأفضل لفرق النادي جميعاً وتكريمها يشمل الجميع واتمنى لهذه الإدارة النجاح في عملها والتوفيق من الله.

أنتم الآن متصدرون مجموعتكم. هل لكم أن تحافظوا على هذه الصدارة أم رحلتكم محفوفة بالخطر؟

لا نريد أن نسبق الأحداث نحن الآن متصدرون ولم يبق لنا سوى مباراة واحدة مع نادي السيف العربي وتكون قد أنهينا المرحلة الأولى وبضارق (6) نقاط عن أقرب منافسينا لكن تبقى هناك مرحلة كاملة وكل شيء جائز في كرة القدم وأن شاء الله سوف نضاعف جهودنا من أجل التفوق دائماً.

## جدول مباريات الدور السابع من دوري الكرة

الفرق	المكان
المقبل الدور السابع من المرحلة لدوري اندية العراق للدرجة الممتازة بكرة القدم (المجموعة الشمالية) وفيما يلي جدول المباريات:	
1- دهوك الموصل	دهوك
حميد/ محمد حنون احمد شاكر	احمد علي/نعمة
2- كركوك- اربيل	كركوك
المشرف يوسف عز الدين	محمد صاحب/ نعمة
حميد/ عزيز حميد/ سعدي عبد الحميد	محمود نور الدين/احمد
3- السليمانية- بئرس	عبد الحسين/ محمد جبار/عبد الكريم جبار

## دعوة فرق

متابعة / يوسف فعل يدعو الاتحاد العراقي لكرة القدم السادة ممثلين فرق اندية الدرجة الأولى المثبتة أدناه الحضور إلى مقر الاتحاد في الساعة الثانية عشرة اليوم الأربعاء 18/2/2004.. لتداول حول إقامة المباريات وتوزيع الأندية حسب المناطق الجغرافية

وهي:  
الرمادي وبرايتي وبلد والأمانة والشعلة وحيفا وبروسك والشخاب والقاسم والمثنى والكاظمية والشرطة والديوانية والبجسري والصلبخ والعمال ويايبل والكوت وميسان وسيروان والكهرباء وأسو وأرارات والفلوجة.





صالحة بعد ان طالها السلب والنهب، وقامت الوزارة ايضاً بدفع مبالغ الى المسرحيين المستقلين بعد قيامهم ببعض الترميمات مؤكداً ان القاعة ستسلم الى الفرقة القومية للفنون الشعبية والفرقة القومية للفنون الموسيقية لتمارس نشاطاتها بعد ان ضاق بها المسرح الوطني.

بغداد اكريم السوداني  
اعلن وزير الثقافة مفيد الجزائري انه تم الاتفاق مع الاحزاب الدينية ورابطة المسرحيين المستقلين على ترك قاعة الشعب مطلع آذار المقبل.  
واضاف ان الوزارة ستقوم بترميم القاعة وجعلها

سعيد عبد الهادي  
الخمسمة والثلاثون عاماً من الديكتاتورية الدامية، التي اطاحت بساحيل كاملة، ومزقتها بين حروب ومناف، افادتنا بأمر واحد! فلقد توحدنا في امل الخلاص منها، لكننا نفاجا اليوم امام انفسنا، بان زوال النظام لم يؤد الى زوال آثاره. لن نتحدث عن ظواهر السلب والنهب، لاننا ندرك جيداً، ان الكثير من شرفاء هذا البلد واجهوها بالفعل، او القول، والرفض الصامت، ولكن ما يحز كثيراً في النفس ان اخلاق التطرف ما زالت تحركنا، وان طيف الالوان يتحسر بين الابيض والاسود فقط. وها نحن اليوم نجني ما غرسته الخمسة والثلاثون عاماً الماضية فما زالت اصوات الاسلحة تقعقع، ليس في الاحياء الشعبية، وانما بين بعض القوى السياسية. لقد صمتنا عن المواطنة، حيث لا دين يفرق، ولا اصل يمزق، على الرغم من ان هذا البلد، وعبر تاريخه الطويل، لم يكن إلا منطقة تفاعل بين مختلف الالوان - من البشر - ولم يكن برج بابل واختلاط اللسان إلا حكاية تاريخية نرويها، من دون ان نفكر بأن الاختلاط لا يتحقق مع النفي، وان ما حاربناه في نظام الطفان السابق، هو تحوله الى مصدر، او حد للقول، وكنا كمومي افواه، مقطوعي اللسان وما نحن حين عادت اللسان الى افواهها، يأتي من يحاول منع اختلاطها. لم يكن الاسود إلا وليد الوان غائبة والابيض دائرة لخصور هذه الالوان المطلق، اما نحن فبحاجة للألوان بتدرجها، ليها بذاتها، ولا ندرك طيفاً بلا الوان. الديمقراطية مبدؤها المواطنة.. فهل نستطيع صياغة دستور، نقيم على قواعد برج اختلاطنا؟



بعد التاسع من نيسان ظهرت في بغداد وضواحيها اسواق جديدة احتلت الساحات والارصفة والشوارع بدأت باسواق الحواسم سبنة الصبت وامتدت الى اسواق الفواكه والخضروات والمالات المنزلية والكهربائية (كل حاجة بـ 250 ديناراً).  
ومن هذه الاسواق سوق للدرجات الهوائية الذي احتل ارضة وممرات حديقة الامة حيث يجتمع يوم الجمعة من كل اسبوع المئات من بائعي الدرجات الهوائية والالاف من الناس للشراء والفرجة في آن واحد.

## اسواق استحدثت في الآونة الاخيرة.. سوق للدرجات الهوائية بموازاة حديقة الامة

الدرجة ومضى الى اخرى وبقى البائع في انتظار بائع آخر.  
درجات خاصة للادارة  
على غير قصد كانت محطتنا الاخيرة في سوق الدرجات الهوائية التي حورت على شكل عربات، وعرفنا من السيد احمد حسن المختص ببيع هذه العربات/ الدرجات... ان بضائعه الخاصة بالدراجة الذين يبيعون السلع والمواد في الاحياء والازقة.  
ان حجم هذه الدراجة (28) وبثلاث عجلات، اثنتين في الامام صغيرة لكي تستطيع حمل الانقال والطار في الخلف مع سلة صغيرة فوقه. وعرفنا ان سعر هذه الدراجة غال كونها مخصصة للعمل.  
غادرنا سوق الدرجات الهوائية ومن دون ان يكون لهذا العالم الجميل مكاناً خاصاً به بعيداً عن حديقة الامة والشوارع لان هذا السوق وغيرها من الاسواق الجديدة قد زادت من الاختناقات التي تعاني منها هذه المنطقة اصلاً.

البيمات والجبف واللايت والجرس والزنجيل والكيلومتر الخ... والطلب على هذه الادوات يأتي من قبل اصحاب الدرجات القديمة والجمعة فقط، اما باقي الايام فلدنيا محال في سوق - مردي - نبيع من خلالها حاجياتنا.  
درجات قديمة للبيع  
يمتد السوق الى الجهة المقابلة لحديقة الامة إذ يوجد سوق آخر ولكن لبيع وشراء الدرجات القديمة والمستعملة اناس بمختلف الاعمار يبيعون ويشترتون الدرجات بالمفرد، يأتيون على ظهور دراجاتهم ومنهم من يعود بها او على ظهر دراجة اخرى بعدما (راوس) دراجته باخرى.  
وانما اتجول في هذا العالم وقفت على احدى عمليات البيع والشراء تلك. قام المشتري بفحص دقيق لاجزاء الدراجة وهو يساوم صاحبها على السعر الذي يريد. وصاحب الدراجة يشرح له مميزات دراجته. وبعد وقت ليس بالقصير ترك المشتري صاحب

تحقيق عبد الحسين بريسم

الفسفوريات والراديو والمسجل، والاجراس والقرون والريك وغيرها.  
واضاف: عملنا مريح والكماليات مطلوبة جداً خاصة من قبل الشباب الذين يشترون درجات جديدة.  
وعند بائع الكماليات التقينا بالسيد حاسم محمد خلف الذي اشترى توأ دراجة لولده الصغير وهو يروم شراء بعض الكماليات فقط. اشترت هذه الدراجة لابني بعد الحاحه المتكرر وعسى ان يتفعلنا في جلب الصمون صباحاً.  
ادوات احتياطية كذلك  
سوق الدرجات الهوائية سوق مكتمل فبعد الكماليات هناك اناس يبيعون الادوات الاحتياطية للدرجات وهناك كانت لنا وقفة مع السيد حسين كاظم صاحب (بسطية) الادوات فقال:  
نحن نبيع الادوات الاحتياطية للدرجات وهي ادوات متعددة تبدأ من الاجزاء الرئيسية للدراجة مثل المشسة والاسنان والاطارات الى

اجل الشراء.  
اما السيد عباس خلف وهو مختص بالدرجات اليابانية فقال.  
هذا السوق ليس جديداً فهو موجود منذ عشر سنوات ولكن ليس بهذا الحجم والازدحام لانه في تلك المدة كان متخصصاً ببيع الدرجات القديمة فقط. اما الآن وبعد الانفتاح الاقتصادي والاستيراد المفتوح للدرجات اصبح بهذا الحجم.  
والدرجات كماليات ايضاً  
انتقلنا الى محطة اخرى من سوق الدرجات الهوائية حيث بسطيات واسعة تشع بالوان براقة من ريش باحجام مختلفة وفسفورات واشياء اخرى.  
التقينا باصغر بائع هناك ألا وهو الطفل اباد حسن لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ليحدثنا.  
اعمل في كماليات الدرجات الهوائية منذ ايامين والكماليات متنوعة مثل الاشرطة الالصة الملونة وانواع مختلفة من

درجات هوائية من بلدان مختلفة والوان متعددة تلبى رغبات الصغار والكبار. فوضى المكان تختلط بفوضى الاصوات.  
درجات قديمة واخرى ما زالت غير مركبة وفي الكارتون على حد تعبير تجارها.  
ما بين هذه وتلك كانت لنا جولة في هذا العالم الهوائي محطتنا الاولى كانت مع السيد حسن جبار المختص ببيع الدرجات الهوائية الصينية الصغيرة والكبيرة وحدثنا وهو واقف امام طابور طويل من دراجاته المتنوعة.  
منذ فترة ونحن نعرض بضاعتنا هنا واصبح هذا المكان معروفاً للجميع خاصة يوم الجمعة، وانا مختص بالدرجات الهوائية الصينية الصنع ويجمع احجامها من حجم (16) الى (28) وهناك انواع منها درجات ابو الدبلات واخرى يطلق عليها - كيمو - وتعني - استيرن - عدل - والاطارات فيها على نوعين نوع يسمى (ربل) وآخر (جوب).  
وعن اهم الزبائن فقال: اغلب الزبائن من الشباب والاباء الذين ياتون مع اطفالهم من



## إنشاء جهاز أمني لحماية المواقع الأثرية العراقية

بغداد (إف ب)  
قررت قوات التحالف إنشاء جهاز أمني لحراسة المواقع الأثرية في العراق الذي دمرته عمليات النهب التي تلت سقوط نظام صدام حسين.  
وقال مسؤولون في التحالف لو كالة فرانس برس ان عمليات النهب التي كانت واسعة النطاق في بعض الاحيان كانت متواصلة في الاسبوع الاخيرة في محافظة الديوانية بعد عشرة اشهر من سقوط النظام.  
واضافوا ان خمسين من اللصوص هاجموا اخيراً موقع مدينة بحريات (اليسن) القديمة التي تعود الى العام 2000 قبل الميلاد بينما قام آخرون بنهب قطع في موقع آخر.  
وقالت المصادر نفسها ان واحدة من المدن البابلية الأثرية تعرضت لـ "دمار كامل".  
ولواجهة هذا الوضع تسعى سلطة التحالف الى تشكيل وحدة أمنية خاصة.  
وقال عالم الآثار الجامعي جون راسل ان "عشرات المواقع المهمة بدأت تستهدف بعمليات نهب منهجية منذ ان عبرت قوات التحالف الحدود."  
واضاف ان "ما سرق يشكل هويتنا. كيف يمكننا معرفة حضارة اذا لم نعرف من اين جاءت؟" وكانت عمليات النهب بدأت اولاً بفرض الامم المتحدة عقوبات على العراق اثر غزوه الكويت في 1990 ولم تتوقف منذ ذلك العام.  
وقال المستشار الثقافي في التحالف ماريو بونديولو اوسيو ان "الامر مستمر بأسوأ الشكل".  
ويبدو ان الذين يقومون باعمال النهب ومعظمهم من اللصوص المحليين يحصلون على



تصوير عادل قاسم

لا تذهبي بعيداً قلبونا اليك تهنوا!

فيلم سينمائي عن حياة سعاد حسني  
الايام لتقديم فيلم سينمائي يتناول حياتها قام بإعداده جابر عبد السلام ويقوم بكتابة السيناريو له محفوظ عبد الرحمن، ومن المؤلف ان تقوم ببطولة الفيلم ممثلة سورية لم تحدد بعد.

## المغني البريطاني مارتن يبحث عن الرشاقة



شكا المطرب البريطاني مارتن من معاناته مع مشكلات ادمان الوجبات السريعة، التي لا تتناسب مع المعايير الصحية التي عليه اتباعها، كونه مطرباً وراقصاً عليه المحافظة على رشاقته. وان هذه الوجبات تساعد على زيادة وزنه وعرقلة ادائه في الرقص بمصاحبة الغناء. ومما يذكر ان مارتن بدأ حياته الفنية في سن الثامنة راقصاً مثل ولاية ويلز في مسابقة للرقص في امريكا اللاتينية وكان زملاًؤه يسخرون منه لشدة اهتمامه بالرقص، واصر على ذلك واحترف الغناء ايضاً.

## حالات شاذة

الآخرين والظعن في مواقعهم واخلاقهم وانتفاءهم، والاساءة الى كل من لا يسائر منهجة الخاطن، وطريقه العوج؛ وفي السيارات العامة سيارات نقل الركاب تكثر هذه الحالات الشاذة وكان اصحابها يريدون نقل تصوراتهم الخاطئة، وافكارهم المريضة حد الموت الى الآخرين من خلال الجهر بها امام الركاب. وكثير من الركاب يضطر الى ترك موقعه والنزول من السيارة قبل الوصول الى مكانه تفادياً لسماع الفاظ تخدش الاذن والقلب والضمير. متى يتعظ هؤلاء ويصلون الى ادنى المستويات الانسانية، ويعرفون الجدييات الحياتة القائمة على الاحترام المتبادل وعدم الاساءة الى الآخرين بحجة لا يؤمن بها سواهم؟

## مشهد

في الوقت الذي يسعى فيه الانسان لقيام علاقات ودية، ونشر المحبة والتسامح والالتزام بطريق الخير والفضيلة، يحاول البعض الاساءة الى ايسر القيم الاخلاقية، وفواعد السلوك العام، من خلال نشر الفوضى والعادات البدائية في حل المشاكل، وخلق الازمات في غاية لبراز طاقات وهمية عنده لا يعرف نتائجها الى اين تؤدي به. والحقيقة هذه نجدنا في الشارع، وفي الاسواق الشعبية، وفي بعض المناطق الشعبية، من قبل اناس لا يريدون ان يفقوا حقيقة العصر، وحقيقة الاندماج مع الآخر، وخلق لغة حوار معه للوصول الى نتائج طيبة. فمن هؤلاء الناس من يبيع لنفسه اطلاق الاحكام العامة على